# آفاق

تأسست سنة ١٩٧٨

جريدة اسبوعية جامعية

الأحد ٢٧ صفر ١٤٣٨هـ/ ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ – العدد ١٠٨٣

## من صباح السالم.. إلى صباح الأحمد

يشرق هذا الصباح ليكتب لنا التاريخ ويعيد نفسه في حدث يتكرر بعد خمسين عاماً في ظاهرة تاريخية زمنية نادرة، يكتب التاريخ لنا قدراً علينا أن نؤمن به لأن التاريخ كما قالوا يعيد نفسه !!

هذا اليوم « الأحد » الذهبي الموافق ٢٧ نوفمبر عام ٢٠١٦ يعيده القدر من جديد ليوم الأحد ٢٧ نوفمبر عام ١٩٦٦ عندما أعلن الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح – طيب الله ثراه– افتتاح جامعة الكويت في ذلك اليوم الأغر. لذلك تضع جريدة آفاق هذا اليوم عدداً ذهبياً يتلاءم مع هذه المناسبة العظيمة التي تحقق لنا في « آفاق» أن يكون هذا العدد التاريخي بصمة ووثيقة ذهبية نواكب فيها مسيرة خمسين عاماً من العطاء والانجاز والتطوير التي انطلقت في ذلك « الأحد الغالي» والنفيس. ونحن في «آفاق» الصوت الإعلامي الجامعي نسجل هذه المصادفة العزيزة ونحقق سبقاً تاريخياً لأننا الوثيقة الأرشيفية الناطقة باسم جامعة الكويت صحافياً وإعلامياً نوثق عهد انطلاق التعليم الجامعي والأكاديمي الذي غرسهُ الراحل الكبير صباح السالم عام ١٩٦٦ وأجيال تلك الحقبة التاريخية في صفحة هذا العهد المبارك عام ٢٠١٦ .

وبعد خمسين عاماً تتشرف جامعة الكويت برعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد – رعاه الله – يوم الثلاثين من نوفمبر الجاري لنحتفل جميعنا أكاديميين وأستاذة وطلبة وشعبا بهذا « اليوبيل الذهبي » الأغر والذي تصادف ذكراه اليوم الأحد ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ من جديد، وهكذا يحق للتاريخ بأن يعيد نفسه، وألف ألف مبروك ....

«أسـرة آفـاق»

# افاق جامعية

جامعة الكويت

ثقافية ○ علمية ○ اجتماعية

٨ صفحات
٢٠ فلسا

نصدرها جامعة الكويت ـ عمادة شؤون الطلبة ـ السنة الاولى ـ العدد الاول السبت ٢٦ ذي القعدة ١٣٩٨هـ / ٢٨ / ١٠ / ١٩٧٨ م


### السياسة العامة للجريدة

« السياسة العامة للجريدة هي جزء لا يتجزأ من الاهداف العامة للجامعة بالعمل على خلق نشء قيادي مؤمن بالله ومتسلح بالعلم والمعرفة بالاصالة التي ضرورة التعبير عن الرأي الطلابي في الجريدة كوسيلة لهذا التعبير بالقدر الذي لا يتنافى مع ثوابت المجتمع القائمة من ديننا الاسلامي الحنيف ودستور البلاد وحتم التعرض بالنقد العلمي وبكون ابتداء « افاق جامعية » جريدة « ثقافية ـ اجتماعية ـ عامة » تعنى بالشؤون الجامعية وطلبتها » .

# سمو الشيخ / سعد العبدالله يتحدّث لـ "آفاق جامعية"

## سموه يقول : الديمقراطية متأصلة في نفوسنا جميعًا

## والدستور قائم وأحكامه سارية

● صورة جماعية للقاء .. سمو ولي العهد يتوسط د. سيف عباس ، واحمد اسماعيل يعقوبي ، وعبد الكريم الخليفي

### في الافق

●● يقوم الانسان بقدر عطائه وانسانيته ، حيث تبقى الذكريات الجميلة عالقة بالاذهان زاخرة بما بقيت الانفاس تعلو ، واخلاق الرجال وكرمهم وعطائهم هو زادهم للاخرين حيث يعتدى بهم.

هذا قليل مما جاء في لقائنا مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

حيث اتسم حديثه بالصراحة والعمق والوضوح المعهود الذي يحمله بين جنباته ..

ان الانطباع الصحفي قبل اللقاء ، لحد بعيد عن اللقاء حيث يتبدد الفرد ويشعر منذ الوهلة الاولى انه في صحبة رجل كريم بمشيافه ، يتسع قلبه للحديث ، وينطلق بصراحة وبساطة .

يتناول القضايا قيد البحث بكل تركيز وتلخيص مؤكدا على اهمية اتخاذ الاساليب العلمية الانسانية والديمقراطية لمعالجة كل الامور للوصول الى النتائج المطلوبة وقد كان لقاء مندوبي « افاق جامعية » مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فرصة طيبة لان نهنئه على اعتلائه بالجامعة ومدى طموحاته وآماله الطيبة التي يرجوها من ابنائه الطلبة والجامعة بصفة عامة .

اسرة التحرير

●● ادلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بحديث هام الى جريدة « افاق جامعية » تناول سموه فيه العديد من القضايا المحلية والجامعية بصراحته المعهودة ، حيث تناول الحديث الطلبة غير الحاصلين على الجنسية ودور الشباب الكويتي في تنمية المجتمع ، واشار الى ان الديمقراطية متاصلة في نفوس الكويتيين والدستور قائم ويعمل باحكامه .

وقال سموه ان قانون المطبوعات الجديد سيؤدي الى تعزيز حرية الصحافة الكويتية وصيانة هويتها واصالتها .

وفي نهاية حديثه وجه سموه بعض النصائح الكريمة لطلبة الجامعة ، وحثهم على التركيز على الدراسة والاستفادة من الفرص التي توفرها الدولة للاستزادة من التحصيل العلمي

# تعالوا إلينا واسألوا عما يدور في خواطركم وبابنا مفتوح لكم دائمًا ...

● الزملاء في هيئة التحرير يحاورون سمو ولي العهد .

## قانون الجنسية الجديد يعالج مشكلة الطلبة بدون جنسية

# قانون المطبوعات الجديد سيعزز حرية الصحافة الكويتية

### مع الحفاظ على الهوية المميزة النابعة من القيم الاصيلة للمجتمع الكويتي والدين الاسلامي .

### مشكلة الطلبة بدون جنسية

● بعض طلبة الجامعة لا يزالون بدون جنسية مع انهم ولدوا في الكويت ، ودرسوا في مدارسها حتى المرحلة الجامعية وهم يواجهون حرجا في انها تحصيلهم عند التوظف .. فهل لنا ان نعلم الخطوات المتخذة لحل مشكلة هؤلاء الطلاب ؟

ـ لقد ادرك الصعوبة التي يواجهها هذه الفئة من ابنائنا الطلبة فيما يتعلق بالحصول على الجنسية الكويتية في ظل قانون الجنسية الحالي ، وسوف تتضمن تعديلات قانون الجنسية ـ التي هي الان قيد الدراسة وستصدر فيما قريب ـ معالجة هذه المشكلة التي جانب من الفروع اخرى تكاشفت بسن خلال العمل باحكام قانون الجنسية .

### كويت الغد .. كويت الشباب

● لسموكم طيبات واسع حول الدور الذي يمكن ان يضطلع به الشباب الكويتي فما هي رؤيتكم وتصوراتكم لهذا الدور ؟

ـ ان للشباب دورا رئيسيا في خدمة وطننا ومجتمعنا ، فكويت الغد ـ كما قال صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ـ هي كويت الشباب رجالا ونساء شباب عروقها بدم الشباب ونتطلع الى المستقبل الزاهر بعزيمة الشباب باذن الله .

واعتقد ان المسؤولية الكبرى التي تواجههما جميعا والتي يجب ان يضطلع الشباب الكويتي بالنصيب الاكبر فيها ، هي بناء كويت المستقبل وترسيخ دعائم مجتمعنا وصيانة مكاسبنا ومنجزاتنا الوطنية في وقت تتعقد فيه الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم .

### الديمقراطية متاصلة في نفوسنا

● ان لنا نحن الشباب والطلاب على وجه التحديد اهتماما بالديمقراطية التي جبلنا عليها ، فهل لسموكم ان تعطونا من الدستور ومستقبله ومعنى تام عملية تطبيقه ؟

ـ ليس الشباب او الطلاب وحدهم الذين جبلوا على الديمقراطية . فالديمقراطية متاصلة في نفوسنا جميعا كويتيين وقد عاشت في ظلها اجيالنا منذ القدم وستظل تعيش في ظلها باذن الله بل اننا احرى بالمقومات الاساسية للمجتمع الكويتي .. والديمقراطية لا تعني مجرد الاطار الشكلي بل المفهوم الحقيقي والجذري المتمثلة في الشورى والاتصال المباشر بين الحكومة والمواطنين والعمل الصادق لصالح الشعب والوطن .

اما الدستور فهو قائم ومعمول به واحكامه سارية وامامك عدد محدود من الاحكام الخاصة بمجلس الامة ، وسيتم تنفيذه بما يكفل ترسيخ ديمقراطيتنا الاصيلة بالمشاركة الشعبية الحقيقية وتعزيز الترابط والتعاضد في مجتمعنا وذلك في اطار هيئنا الحنيف وقيمنا الاجتماعية بتجنبين سلبيات التجربة السابقة ومستفيدين من الفقد الاعمى لصبح غربة عن مجتمعنا .

### قانون المطبوعات الجديد

● هل لسموكم ان تحدثنا قليلا عن قانون المطبوعات الجديد ؟

ـ لقد استطاعت الصحافة الكويتية خلال فترة قصيرة نسبيا ان تخطى مرحلة الفتاة والاحداثة وهي الان على مشارف النضوج .. وهذا انجاز يدعو الى الاعتزاز .. كما انها تجاوزت باعتباطاتها حدود النطاق المحلي والاقليمي .. وهذا كله يرتب عليها مسؤوليات وواجبات جديدة .. ومن هنا فان الصالح العام يتطلب تعديل بعض احكام قانون المطبوعات بهدف تعزيز حرية الصحافة الكويتية وصيانة هويتها وشخصيتها واصالتها وتوفير المناخ الذي يكفل لها القيام برسالتها ودورها المسؤول بعيدا عن اي تاثيرات سلبية .

### نصائح لطلبة الجامعة

● هل لسموكم من توجيهات كريمة لابنائكم الطلبة بالجامعة ؟

ـ ليست توجيهات بل هي بعض النصائح من اب لابنائه واخ لاخوانه اولها ان تركزوا ـ في هذه المرحلة ـ على الدراسة والاستفادة من الفرص التي توفرها لكم الدولة للاستزادة من التحصيل العلمي حتى تواكبوا اعلى مراتبه استعدادا لليوم الذي تتبوءون فيه دوركم الفاعل وتشاركون بفعلكم وجهدكم في حمل مسؤولية مسيرتنا الوطنية .

واني اتركزون بغير ذلك ان العالم الفارق بالعلم الحديث هو سبيل نهضة الامم ونجاحها وقوتها ، وابتكروا ان تحرصوا على شخصيتكم وهويتكم وتعتزوا المميزة النابعة من القيم الاصيلة لمجتمعنا الكريم ومبادئ ديننا الحنيف وتراثنا العربي العريق .

واود بهذه المناسبة ان ابعث بالطيب تحياتي الى اسرة الجامعة ـ اساتذة وطلابا ـ متمنيا للجميع عاما مزدهرا حافلا بالنجاح والعمل المثمر ، ولابنائي الطلبة النجاح والتوفيق والجاحدا انني مزيدا من الانجازات والتقدم في خدمة مجتمعنا ووطننا وامتنا .

# فلسطين في قمة بغداد !

●● مرة اخرى سمو فيه غريبة على وشك الانعقاد من اجل فلسطين هذه والقضية كل الدول العربية على مختلف هذه القمة مختلفة بعض ، وكالعادة موجودة بين العراق لوضع صيغة للعمل العربي المشترك بعد خيبة كامب ديفيد وتداعياتها .

وفي الواقع ان قضية فلسطين هي المحور الذي يجب ان يتركز عليه هذه بعقد القمة وبناء على ذلك على هذا الاساس ان تعرف ان يجب ان ؟ تكون مصيرا لي كان لتفكير غير هو مهما كانت ؟ وهذا الامر هدر بفلسطين وتصفية القضية من ابرز الاسباب الذين هاهو وما يحاولون عقدة وبمصالح عقدة في صفحة على الاطلاق واقدا الخطأ الذي سنحاسبون عليه تاريخا مع مصالح الدول الاستعمارية .

علما ابدا ان يواجهوا بالاذن من الخارج ، وهذه الورقة الخاصة والاسلام الذي الذي اختصر على خارج الاعداء في شتى الظروف حتى تلك التي كانت فيها الورقة الدائمة بيد امير مصالح الامة وحقوقها .


رئيس التحرير
د. بدر ناصر الحجي
٢٤٩٨٨١٤٠ - ٢٤٩٨٨٦٣١
فاكس ٢٤٨١٤٦٧٤

مستشارا التحرير
طارق الدريس
نبيل الخضر

هيئة التحرير
مهدي العجمي
عبدالعزيز كاظم
مريم الكندري
تسنيم المهنا

التصميم والاخراج الفني
صفوت المنياوي

الموقع الالكتروني
رشا رشاد
٨٨٦٣١
afaq.kuniv.edu

مركز التدريب الصحفي
هبة الطويل

المسؤول المالي
أنوار الملحم

مطابع الخط
Al-Khat Printing Press
24844545
info@alkhatpress.com

afaq_news@ku.edu.kw

@afaq journal

afaq _ku

تعاقب على رئاسة التحرير
د. سيف عباس
د. مساعد الهارون
د. نورية الرومي
د. سليمان البدر
أ. بدر المديرس
د. رشا الصباح
د. عبدالله الغزالي
د. نجاة المطوع
د. إبراهيم الحمود
د. جمال المنيس
د. حسن مكي
د. أنس الرشيد
د. خالد القحص
د. أحمد الشريف


المقالات المنشورة في آفاق تعبر عن آراء كاتبيها لا عن رأي الجامعة أو الجريدة

آفاق
ثقافية ـ علمية ـ اجتماعية ـ تعنى بشؤون الجامعة والشباب
١٢ صفحة
٢٠ فلسا
● السبت ٢٥ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٤ مارس ١٩٧٩

مركز مصادر التعلم والتعليم
الدوريات

# نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لـ "آفاق":

كتب : احمد بهبهاني

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في حديث خاص « لآفاق » ان قرارات مؤتمر قمة بغداد ترمي الى الحفاظ على مصالح الامة العربية .. واضاف ان قرارات المؤتمر تستهدف درء الخطر اكثر مما هي موجهة للانتقام .

واكد الشيخ صباح الاحمد ان العلاقات الكويتية ـ الايرانية متينة وتتطور الى الاحسن

واضاف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في حديثه « لآفاق » قائلا : ان هناك لجنة مشكلة من الخارجية للاستفادة من خريجي الجامعة من قسم العلوم السياسية .. واضاف ان العمل في السلك السياسي يتطلب الوعي السياسي في الدرجة الاولى .

وفيما يلي نص اللقاء :

## قرارات مؤتمر بغداد لدرء الخطر اكثر مما هي موجهة للانتقام

● سيعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الصومال .. فما هي النقاط المتوقع تداولها في هذا المؤتمر؟

ـ ان اجتماع وزراء الخارجية ، انما هو اجتماع دوري عادي يتضمن جدول اعماله كالمعتاد مواضيع سياسية واقتصادية وقانونية ومالية وغير ذلك . واهم جدول اعمال هذه الدورة :

١ ـ التعاون العربي الافريقي .

٢ ـ محاولة اسرائيل الزام السفارات الاجنبية بالانتقال الى القدس بموجب قانون جديد ، وهذا من اهم المواضيع .

٣ ـ كذلك سنبحث مسالة محاولات اسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية مع بعض الدول الاوروبية التي تربطها علاقات تقليدية وتاريخية مع العرب مثل ( اسبانيا والبرتغال ) .

٤ ـ وهناك مواضيع على جدول الاعمال سنبحثها لكن اهمها هذه التي ذكرتها .

● فيما لا شك فيه ان الرئيس السادات ماض في توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وبالتالي هل ستطبق قرارات مؤتمر بغداد بشأن مصر والى اي مدى تتوقعون تطبيق هذه المقررات ؟

ـ انني احب او اوضح لك ان الاجراءات التي اتفق عليها في مؤتمر قمة بغداد ترمي الى الحفاظ على مصالح الامة العربية وايقاف المد الصهيوني العالمي المتمثل باسرائيل ، وبعد توقيع المعاهدة ستدعو بغداد الى اجتماع لتنفيذ قرارات القمة في بغداد ، التي قلت لك انها موجهة لدرء الخطر اكثر مما هي موجهة للانتقام.

**علاقاتنا بإيران متينة وتتطلع إلى الأحسن .**

اننا نشعر بالخطر لهذا لا بد من العمل على صده واحباطه حتى لا يمتد الينا ، انه دفاع عن النفس .

● كيف ترون العلاقات الكويتية ـ الايرانية خاصة بعد الاحداث الاخيرة في ايران ؟

ـ العلاقات الكويتية الايرانية علاقات متينة ، ونامل ان تتطور الى الاحسن لما فيه مصلحة البلدين ، بل مصلحة المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها

● بم دجولة سمو ولي العهد الاخيرة في دول الخليج العربي تردد ان هناك اكثر من تنسيق سيكون بين دول المنطقة فماذا تم بشأنها ؟

ـ التنسيق قائم بين دول الخليج ، وجولة سمو ولي العهد اعطت دفعة قوية ، وبلورت العلاقات الاخوية القائمة ، وسوف تثبت الايام نجاح هذه الجولة ، والامور تسير ولله الحمد نحو الاحسن . ولا يخفى ان النتائج الكبيرة تحتاج الى بعض الوقت ، اما التعاون في شتى المجالات فيسير في مجراه الطبيعي المخطط له .

● هل هناك توسع في التبادل الدبلوماسي بين الكويت ودول جديدة في العالم ؟

ـ الكويت تحرص على توسيع التبادل السياسي وقد بعثت سفارات جديدة لها في الدول الاخرى ، ويتم ذلك على ضوء تطور العلاقات الثنائية مع الدولة المراد اقامة تبادل سياسي معها، وكذلك حسب حجم المصالح المتبادلة في مختلف المجالات.

● ما مدى استفادة الوزارة من خريجي الجامعة من قسم العلوم السياسية .. وهل هناك تنسيق مع قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت بشأن المتطلبات التي تدرس في القسم ؟ واخيرا هل هناك شروط معينة للالتحاق في السلك الدبلوماسي ؟

ـ هناك لجنة مشكلة في وزارة الخارجية للاستفادة من خريجي الجامعة من قسم العلوم السياسية . وهذه اللجنة تعقد مقابلات مع كل متقدم للعمل الدبلوماسي في وزارة الخارجية ، وقد قبلت الكثيرين من المتقدمين بعد ان ثبت لها صلاحهم .

ان العمل في السلك السياسي يتطلب الوعي السياسي في الدرجة الاولى والدبلوماسية علم وفن وخلق وثقافة وذوق واخلاص ، ولكل كلمة من هذه الكلمات معناها الرفيع، فمعلم بلا ذوق ، او ثقافة بلا خلق او من بدون اخلاص . لا تؤدي الى نتيجة طيبة . والتضحية في سبيل الوطن من مميزات الدبلوماسي الناجح اذا اجتمعت فيه هذه الصفات .

**جولة سمو ولي العهد في الخليج حققت نتائج كبيرة في شتى المجالات .**

**هناك لجنة من الخارجية للاستفادة من خريجي العلوم السياسية .**

## في الآفاق

## وجرح ذوي القربى

مع استمرار التناحر والتفكك بين الانظمة العربية سيظل اسرائيل قائمة في نهجها التوسعي .

فالقضية اليوم ليست اسرائيل وحدها .. القضية الكبرى هي مقتية الخلاف بين انظمة الدول العربية ومدى قدرة الحكومات العربية في التغلب على خلافاتها الجانبية وتوحيد كلمتها وجهودها ضد الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي .

فالحديث عن المجابهة مع اسرائيل يصبح فاقد المعنى حالف الخرس ـ والامة العربية تعاني من الصراعات والتفكك .

لنكن مجابهتنا اولا في اتجاه القضاء على الخلافات وتوحيد الكلمة والاستراتيجية ثم نبدأ بعد ذلك مجابهة اسرائيل التي تتمادى في طغيانها وعنجهيتها .

فالحقيقة المرة اننا نتحدث كثيرا ونعمل قليلا .. فما كتب عن القضية المصرية ، لو كان الحديث لحاله يحرك ساكنا لكان ما كتب في الصحافة العربية اذا جمعت كلماته وتم رصدها لبنى جسورا من الخليج الى المحيط يربط اسرائيل ولما كانت توسعاتها منذ الاربعين وحتى الان ولما كانت هذه الاطماع والطغيان .

ليقف كل منا براجع نفسه ويحصي ما حققناه حتى الان في سبيل صد الاعتداءات الاسرائيلية ، النتيجة لاشيء خلاف مزيد من الصراعات والخلافات بين الانظمة العربية والشعب العربي يتابع مكتوف الايدي الى ان معد الطريق للقاهرة ان تاخذ موقفا في اتجاه الصلح مع اسرائيل التي عرفناها عدوا منذ ان تفتحت انظارنا .. وهكذا سيلي الدور ان تاخذ انظمة اخرى نفس الاتجاه اذا كان هذا حالنا.. لا نحسن الا الهجوم بالكلمة وسيظل الشعب العربي في دوامة في ما يجري حوله من تناقضات وهجمات وستظل القضية الفلسطينية مجالا للمزايدات والبطولات الزائفة الى ما شاء الله .

القاهرة سلكت طريقا اخر واتخذت استراتيجية جديدة عن قناعة ولا مجال لردها .. ولان الباب مفتوحا لبقية الدول العربية في ان تصفي خلافاتها الجانبية اولا وتتخذ موقف محدد واستراتيجية واضحة تجاه الحرب او السلام مع رصد الامكانات والطاقات المادية والبشرية بجدية تجاه احد الاختيارين . بدون وصاية من احد على الشعب الفلسطيني المناضل الذي يعي الطريق جيدا .

هذا ويجب ان لا تنعكس آثار الخلاف مع النظام المصري في التعامل مع الشعب المصري وابنائه الذين قدموا ومازالوا يقدمون الكثير للامة العربية .

فالشعوب هي الباقية وهي القادرة على العطاء بازدهار . ولعل الجرح بالغ الاثر كما قال الشاعر

وجرح ذوي القربى اشد مضاضة
على الجسم من شرب الحسام المهند

« أسرة التحرير »

آفاق جامعية
ثقافية ○ علمية ○ اجتماعية
٨ صفحات
٢٠ فلسا
تصدرها جامعة الكويت ـ عبادة شؤون الطلبة ـ السنة الاولى ـ العدد الثالث ـ السبت ١٠ ذو الحجة ١٣٩٨ هـ / ١٨ / ١١ / ١٩٧٨

### تنويه هام

لقد ورد عن طريق الخطأ الغير مقصود بجريدة « آفاق جامعية » بأن ادارة التسجيل قد مددت موعد الانسحاب من المقررات حتى ١٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ ، وعليه نود أن نؤكد ان ما نشر غير صحيح حتى كان الخبر ناولا شخصيا من احد موظفي ادارة التسجيل كما لم ينشر مراسل الجريدة الدقة في صحة الخبر من مدير ادارة التسجيل او احد المسؤولين . وهذا وان التقويم الدراسي يصدر من مجلس الجامعة وهي الجهة الوحيدة التي تملك حق التغيير حسب ما تقتضيه المصلحة العامة . علما بان اخر موعد للانسحاب من المقررات هو اليوم الرابع من شهر نوفمبر ١٩٧٨ .

مركز المعلومات الدوريات

## في الآفاق

# المطلوب .. جمعية وطنية لحماية المستهلك !!

لا يملك الانسان المطلع بشؤون امم اخرى الا ان يحمد الله عز وجل على نعمائه التي انعمها على هذا البلد الطيب .

فمنذ تدفق النفط في عهد المغفور له احمد الجابر والشعب الكويتي يتمتع بالخدمات والخيرات بشكل لا يتمتع به غيره من المواطنين في الدول التي سبقته في مضمار التقدم التقني والحضاري .

ولعل تسمية هذا البلد بدولة الرفاهية او الخيرة لهي تسمية صادقة تعكس ارتفاع الدخل الفردي وارتفاع الاستهلاك بما يفوق مثيلاتها في الوطن العربي . وكتشاب جامعي نؤكد تشابهنا النظام الاقتصادي واقتصاد الرفاهية ولكننا لا نتردد ان نؤكد خشيتنا من ان نجاحات دولة الرفاهية من حيث انطباقها على الفرد المستهلك انجازات ليست كما يتمناها المسؤولون.

فالدخل المرتفع والخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات والامن وغيرها من الخدمات التي تقدمها الدولة فضلا تؤدي ثمارها حينما ترتفع الاسعار بشكل غير طبيعي وحينما تختفي الكثير من القواعد الملزمة للتاجر والمراقب من مراعاتها . فليس بخاف على احدان العديد من المواد الغذائية يجب ان يكون سعرها اقل مما يكون عليه في الدول المجاورة وذلك لانعدام الضرائب ودعم الحكومة وليس بخاف على المسؤولين والمواطنين ان العديد من البضائع المستوردة تملك من الضمان والصيانة في الخارج فترات تفوق ما هو معمول به في الكويت فبينما نجد بتلافتح الغيار الهامة في سيارة معينة يكون ضمانها في بلد المنشأ خمس سنوات يكاد يكون الضمان هنا سنة اشهر فقط . ونظرا لعدم معرفة المواطن بالجوانب الفنية والميكانيكية فلا شك ان كثيرا من غرمه وحقوقه يفقدها من خلال الثائر الدعائي والاعلاني عليه . ولعل من بداعع عن مثل هذه التصرفات التجارية بحجة ان الامر برمته تحكمه عوامل السوق ( من عرض وطلب ) وممارسات التجارة الحرة ، لعله تخفى عليه حقيقة الا وهي ان عوامل السوق والعرض والطلب تشترط عددا من الجوانب الهامة نذكرمنها :

ـ تعدد البدائل المتاحة ، وتوفر المعلومات الكافية للمشتري لاختيار البديل الامثل ، وحجم السوق بحيث يسمح بالتنوع .

ولذلك فاننا كشباب مقبلين على التخرج والمسؤولية الوطنية والشخصية نؤكد ان سياسات دولة الرفاهية الخيرة ومساعي الحكومة ممثلة بوزارة التجارة ( ادارة حماية المستهلك ) فيها لا تكفي .. ولا بد ان تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على بلورة جمعية وطنية لحماية المستهلك فلا شك ان اعضاء جمعية المعلمين والمكتوفين والمهندسين والمزارعين وسائر الجمعيات المهنية والخيرية وجمعيات النفع العام الاخرى ما هم في النهاية الا اعضاء في جمعية اكبر هي جمعية حماية المستهلك.

(( اسرة التحرير ))

## وزير الداخلية يتحدث لـ "آفاق جامعية"

### الشيخ نواف الأحمد يقول :

# أبوابنا مفتوحة لخريجي الجامعة وخاصة طلبة الحقوق

كتب كاظم ابل :

في حديث لآفاق جامعية مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح بين ان هناك تسهيلات تقدمها وزارة الداخلية لرجال الشرطة والضباط من الراغبين في الالتحاق بجامعة الكويت واكد من ان هناك ثمة ميزات يتمتع بها الخريجون من رجال الشرطة بعد انهاء دراستهم الجامعية وتحدث كذلك عن الحرس الجامعي وابدى استعداد الوزارة للقيام بعمل دراسة للمشروع اذا تقدمت جامعة الكويت بطلب انشاء مثل هذا الحرس .

**معالي الوزير**

●● ما هي التسهيلات التي تقدمها وزارتكم لرجال الشرطة والضباط من الراغبين في الالتحاق بجامعة الكويت ؟

وزارة الداخلية كغيرها من وزارات الدولة تقدم العديد من التسهيلات للضباط وضباط الصف والافراد من الذين لديهم ميول ثقافية وعلمية للتزويد بالعلوم والمعرفة ، فاننا نتيح الفرص امام الجميع لاستكمال دراستهم الجامعية مع ان الوزارة لا تفرض تخصصا بذاته على الدارس ولكنها تفضل ما يتيح لرجل الامن الاطلاع على النواحي القانونية والتشريعية حتى يتعامل معها وهو مسلح بالعلم والمعرفة العالمة لكي تتاح امامه الرؤيا لديه في القضايا التي تعرض عليه .

واذا كانت هناك امور اخرى من العناصر المؤهلة قانونيا وتشريعيا لا بأس بالغرض المطلوب فان حاجتنا لها في الوقت الحاضر اشد بعد ان تشعبت وتوسعت العلاقات بين المواطنين مما يقتضي بنا متابعة وملاحقة التطور وطبيعي ان يأتي ذلك لرجل الامن الا عن طريق متابعة التحصيل العالي ، ومن جانبنا نحن في وزارة الداخلية نفتح الباب على مصراعيه امام طلاب العلم ونسهل لهم كافة السبل للحصول على ارفع الدرجات العلمية سواء عن طريق الالتحاق او الانتساب للجامعات مع منحهم المتفرغ الكامل اثناء الدراسة وتوفير كافة السبل امامهم .. وقد اصدرت تعليماتي الى المسؤولين في الوزارة بضرورة الاهتمام بهذا الجانب الحيوي وتشجيع رجال الامن على الالتحاق بالمعاهد والجامعات في الداخل والخارج على ان تتحمل الوزارة كافة مصاريف دراستهم وسفرهم بجانب صرف الرواتب الاساسية لهم . وبالمناسبة فقد اوفدت الوزارة منذ مدة العديد من رجال الامن في بعثات دراسية للحصول على درجات الماجستير وقد تكللت جهودهم بالنجاح وحصلوا على درجاتهم العلمية العليا في شتى التخصصات ، وقد تسلموا بالفعل مناصبهم الحساسة داخل وزارة الداخلية ، وهذا يدل على مدى حرصنا فسهل كافة السبل لكل طالب علم والوزارة لا تبخل ابدا في تحمل تكاليف كل من يقدم لمتابعة دراسته العليا .

**مميزات للخريجين**

●● هل هناك ثمة مميزات يتمتع بها الخريجون من رجال الشرطة بعد انهاء دراستهم الجامعية ؟.

لا شك ان هناك مجموعة مميزات يتمتع بها الخريجون من رجال الشرطة بعد انهاء دراستهم الجامعية وقد نص القانون رقم ( ٢٣ لسنة ١٩٦٨ ) بشأن نظام قوة الشرطة المادة ( ٦٧ ) من انه يجوز ترقية الملازم الى رتبة نقيب اذا حصل اثناء الخدمة على مؤهل علمي جامعي او عال يستلزم الحصول عليه دراسة مدتها ( اربع سنوات ) على الاقل بعد الثانوية العامة ، فاذا كانت مدتها ( سنتين ) جازت ترقيته الى رتبة ملازم اول ، كل ذلك بشرط ان يكون الضابط قد قضى فترة التجربة بنجاح .

اما بالنسبة للطالب الجامعي والذي لم يلتحق بعد بسلك الشرطة فقد نصت المادة ( ٣٤ ) من انه يجوز تعيين الحاصلين على مؤهل جامعي او عال يستلزم الحصول عليه دراسة مدتها ( اربع سنوات ) على الاقل بعد الثانوية العامة في رتبة ملازم اول مربوطها ، اما اذا كانت هذه المدة ( سنتين ) فقط فيكون تعيينه برتبة ( ملازم ) باول مربوطها .

ومع ذلك يجوز تعيين الاطباء البشريين برتبة ( نقيب ) مباشرة . فاذا كان حاصلا على دبلوم اختصاص لا تقل مدة الدراسة فيه عن سنة كاملة بعد حصوله على البكالوريوس جاز منحه علاوة في رتبة ( نقيب ) تحسب في اقدميته باعتبارها سنة واحدة ، اما اذا كان الطبيب حاصلا على شهادة تخصص عليا جاز تعيينه برتبة ( رائد ) مباشرة باول مربوطها . ويشترط في جميع الحالات السابقة قضاء فترة تدريب عسكرية تحدد مدتها ونظامها . هذا علاوة على ما تصرفه الوزارة من علاوات مادية تصرف في حالة الحصول على شهادات جامعية غير الضابط الحاصل على مؤهل جامعي من غيره .

واعتقد ان الفترة الاخيرة شهدت اقبالا من طلبة الجامعة على الالتحاق بسلك الشرطة والامن العام نتيجة هذه الميزات التي يتمتعون بها وزارة الداخلية امام شبابنا من خريجي الجامعات .

**نحن بحاجة لخريجي الحقوق**

●● ما مدى الاستفادة التي تحققها وزارة الداخلية من خريجي كلية الحقوق والشريعة في الادارات المختلفة التابعة للوزارة وهل هناك تنسيق بين وزارتكم والجامعة لتوفير احتياجات الوزارة من هؤلاء الخريجين ؟

في الحقيقة ان وزارة الداخلية تحتاج كل عام الى اعداد من خريجي هذه الكلية للعمل في الادارات التابعة لها وخاصة الادارة العامة للتحقيقات حيث تتطلب طبيعة العمل وجودهم كمدعين عامين او محققين اوائل او رؤساء تحقيق وهذه المناصب تستوجب بالضرورة حصول المكلف على درجة علمية في النواحي القانونية والتشريعية .

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والخاص بالتنسيق بين وزارة الداخلية والجامعة لتوفير احتياجات الوزارة من هؤلاء الخريجين فحسب تجربتنا ان اعداد الخريجين من الكلية تفي بالحاجة الملحة للدولة ومنها حاجة وزارة الداخلية ، ونحن معكم ان الوزارة في حاجة الى اعداد لمد احتياجاتها في المستقبل وبالتالي فان ذلك يتم في اطار التنسيق مع جامعة الكويت ، وبالتأكيد فالباب مفتوح لكل خريج من هذه الكلية للعمل معنا في وزارة الداخلية .

**الحرس الجامعي**

●● هناك قناعة من بعض الاطراف بوجوب انشاء حرس جامعي اسوة بجامعات العالم فهل من الممكن لوزارتكم المساعدة في بلورة هذا المشروع ؟

ان وزارة الداخلية حريصة كل الحرص على القيام بواجبها على اكمل وجه ، وكما تعلمون ان شبابنا الجامعي في الكويت يتمتع بخلق عظيم والعقلية الناضجة التي تنشأ طريقها بكل الامان والثقة ، ومن هنا فان امكانية انشاء حرس جامعي خاص اسوة بما هو معمول به في جامعات العالم ليست واردة في الوقت الحاضر وهو مشروع سابق لأوانه بعد ان هيأت الدولة كل سبل الراحة لطلابها الجامعيين ووفرت لهم المناخ الملائم لتحصيل العلم وليس هناك مبررات لانشاء مثل هذا الحرس الخاص ، ولكننا على اتم الاستعداد للقيام بعمل دراسة للمشروع اذا تقدمت جامعة الكويت بطلب انشاء مثل هذا الحرس لكي نضع الاسس التي يمكن ان يوفرها وجود الحرس داخل الحرم الجامعي .

## الشهر القادم .. تجربة مسرحية رائدة في الجامعة ..

● بدعوة من عبادة شؤون الطلبة ـ المسرح الجامعي ، يقدم الدكتور سعدي يونس مسرحية « يوميات مجنون » وذلك على مسرح المغفور له صباح السالم الصباح ( الخالدية سابقا ) يومي الثلاثاء ٥ ـ ١٢ ـ ٧٨ والاربعاء ٦ ـ ١٢ ـ ٧٨ . والجدير بالذكر ان المسرحية المذكور ماخوذة عن قصة الكاتب غوغول ويقوم الدكتور سعدي بادوار ثلاثة عشر شخصية في المسرحية بمفرده وهي اول تجربة يقدمها الدكتور في الساحات العامة في بغداد ونالت استحسان واعجاب النقاد والمهتمين بشؤون الحركة المسرحية .

● دكتور سعدي يونس

# آفاق جامعية

ثقافية ○ علمية ○ اجتماعية

٨ صفحات

٢٠ فلسا

تصدرها جامعة الكويت ـ عمادة شؤون الطلبة ـ السنة الاولى ـ العدد الرابع ـ السبت ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨/١١/٢٥م


مركز معلومات الكويت للتراث العلمي
الدوريات

**احتجاب « آفاق جامعية »**

بعد هذا العدد تتوقف « آفاق جامعية » عن الصدور بعد ان اثبت هيئة التحرير المؤقتة عملها بانجاز العدد الرابع .

ومما هو جدير بالذكر ان قرار مجلس الجامعة قد حدد لهيئة التحرير اصدار اربعة اعداد تجريبية و وسوف يصدر « آفاق جامعية » للصدور بعد [illegible] اسابيع حيث تنتهي فترة التقييم التي حددت للجريدة .

وسوف تتم عملية التقييم من قبل افراد متخصصين بالجامعة بالاضافة الى هيئة التحرير ورفع التقرير الى مجلس الجامعة .

## سبق صحفي "لآفاق جامعية"

### الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع :

# أول دفعة تدخل التجنيد الإلزامي في العاشر من شهر مارس المقبل

**كتب أحمد بهبهاني :**

● نفى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم ما اشيع حول الغاء تجنيد مواليد السنوات من ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣ م .. وقال ان ما اشيع غير صحيح وان الوزارة جادة ومصممة بتطبيق التجنيد على كل من تشملهم شروط التجنيد الالزامي .

● وعن موعد البدء في تنفيذ التجنيد قال الشيخ سالم انه قد تقرر ان يكون العاشر من شهر مارس عام ١٩٧٩ دخول اول دفعة في التجنيد الالزامي وان الوزارة قد انجزت استعداداتها وهي الان بصدد الاعداد لاستدعاء هذه الدفعة .

● وحول سؤال عن الفئات التي ستشملها هذه الدفعة اجاب معالي الوزير قائلا :

ان الدفعة الاولى ستكون خليطا من جميع المواليد الذين تنطبق عليهم شروط التجنيد .

● وختم وزير الدفاع حديثه « لآفاق جامعية » قائلا : انه يرحب بخريجي الجامعة للعمل بسلك الوزارة واضاف ان الوزارة تكرم خريجي الجامعة وتميزهم بانها تعطيهم دورات اقل من الآخرين والدورة للجامعي عبارة عن مدة اشهر يعين بعدها ضابط اختصاص .

## في الآفاق

### مطلوب .. رخصة صيد سمك !!

يشكو عدد الطبيعة والبيئة من ندهور حالتها ، فالكل يذكر ان الامطار في الماضي كانت اغزر ونسبة الغبار في الجو اقل وكانت الاحياء المائية كالاسماك والطيور متوفرة والغزلان تسرح في البلاد حتى كانت تصل الى ابواب السور القديم .

واليوم نكاد الشكوى تتركز حول تدهور البيئة البحرية بعد اكتشاف وتصدير النفط فيذهب القول الى ان الخليج العربي قلت ثروته المائية .. وبقال ذلك بسبب ما تقذفه الناقلات من زيوت ، ومخلفات الصيد التي تقوم بها شركات الاسماك التجارية ، ولا شك ان لناقلات النفط دورا في تلوث البحر ما دامت الغرامات المالية وتطبيق القانون يكاد يكون عرضيا .

اما بالنسبة لشركات الصيد التجارية فليس لدينا ما يؤكد ذلك رغم تعاقدنا بوطنية هذه الشركات تؤكد امانتها في ان تنظر الى كويت المستقبل .

وامل الانسان العادي الذي يشكو من تلوث البيئة من العوامل المساعدة على تلوثها .. فالكل يعرف ان الافراد من طريق القاء مخلفاتهم في البحر من نفايات وبقايا تؤثر تاثيرا مباشرا على نظافة البحر .. بجانب تاثيرها على الاحياء المائية .

ولا شك ان الصياد الجشع الذي يصطاد من الاسماك ما هب ودب فانه يحرم نفسه وغيره من ثروة كبيرة واعداد من الاخير له ان يعيد ما اصطاده من اسماك صغيرة الى البحر ليقوم بصيدها في فترة اخرى .

ولعله من المجدي الاخذ بقوانين بعض الدول التي تنص على مثل هذه المشاريع للعاملين بهذه المهنة او الهواة بتنظم تصرفاتهم ويحدد الاسلوب الامثل في الصيد البحري مع الالتزام بالخالفات القانونية من حيث الحجم والوزن والمواسم .

واننا نامل ان يأتي اليوم الذي يقدم فيه الهاوي امتحانا بسيطا حول القانون المنظم لحماية الثروة السمكية ويدفع جانبا الاجازة مبلغا زهيدا لصالح المحافظة على نظافة الشواطىء وانشاء مزارع سمكية .

« أسرة التحرير »

## وزير الشئون الاجتماعية والعمل :

# ○ مشروع قانون جمعيات النفع العام قيد الدراسة
# ○ سنقدم الدعم المالي لنادي الجامعة الرياضي

**كتب ـ عبد الكريم الخليفي**

● قال وزير الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذ عبد العزيز محمود ان وزارته ستسعد لتبني قيام جمعية لحماية المستهلك ، واضاف في حديث صحفي مع « آفاق جامعية » ان الوزارة سوف تساعد نادي الجامعة الرياضي ماليا في حال قيامه ، وقال ان مشروع قانون جمعيات النفع العام ما زال قيد الدرس .

● طرحت « آفاق جامعية » في احد اعدادها فكرة انشاء جمعية ذات نفع عام لحماية المستهلك . فهل لنا ان نعرف رأي معاليكم في تبني هذه الفكرة ودعمها ؟

ـ لا شك ان الفكرة في جوهرها فكرة جيدة تستحق التقدير وهي تدل على وعي طلبة الجامعة واحساسهم المبكر بمشاكل المواطنين وجوهر الفكرة قائم منذ الخمسينات عندما بدأنا التفكير في انشاء اول جمعية تعاونية ، فالواقع ان الجمعيات التعاونية انما هي جمعيات نفع عام وانشئت لحماية المستهلك فهي جمعيات اجتماعية اقتصادية تهدف الى تحسين حال اعضائها وحمايتهم اجتماعيا واقتصاديا وعلى المواطنين ان يعاونوا هذه الجمعيات ويساعدوا معها لتحقيق اهدافها وعلى الجمعيات ان تعمل بفعالية اكثر بهدف حماية المواطن المستهلك وان تقدم له الارشادات والنصائح اللازمة .

ولا شك ان الجمعيات التعاونية اقدر من غيرها على حماية المستهلك لانها هي التي تقدم له السلعة وهي كما اوضحت جمعيات اجتماعية اقتصادية اما قيام جمعية نفع عام يكون هدفها تقديم النصائح والارشادات للمستهلك دون ان تقدم له السلعة فانه من الممكن القول بان امرها سيصبح محدودا الى حد ما ومع ذلك فانه لو طرحت افكار جيدة ومحدودة بشأن مثل هذه الجمعية فلا يمنع من تبنيها طالما نعمل على خدمة المواطنين بشكل او بآخر .

● وحول الدعم الممكن تقديمه لنادي الجامعة الرياضي في حال قيامه قال :

ـ الانشطة الرياضية عرفها القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية ولا شك ان الوزارة تشجع قيام الانشطة الرياضية لتحقيق اهدافها في خدمة الشباب والمجتمع الكويتي ولذلك فان الدولة تدعم هذه الانشطة وفكرة قيام نادي الجامعة الرياضي فكرة جيدة ولكنه سيكون ناديا خاصا بفصورة المحسوبة فيه على طلبة الجامعة دون غيرهم ومعنى هذا انني ساعزل هذه الفئة في ناد خاص بعيدا عن الانشطة الاخرى في حين اننا بحاجة ماسة لمساهمة طلبة الجامعة في الانشطة الرياضية الاخرى واختلاطهم بسائر المواطنين واشتراكهم في ادارتها والاستفادة منهم ومن عملهم وابواب الانشطة الرياضية جميعها مفتوحة لهم .

ومع ذلك فاذا ما قام نادي الجامعة الرياضي فانه لا شك سينظر في امر مساعدته في حدود الامكانيات المتوفرة والقواعد والنظم المعمول بها لدى الوزارة .

● وحول التعديلات على قانون جمعيات النفع العام قال :

ـ لقد انتهينا من مشروع قانون الهيئات الرياضية وصدر بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ وبقي القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ مطبقا على جمعيات النفع العام وتجري الوزارة حاليا دراسة لاعداد مشروع قانون لجمعيات النفع العام . ولا شك ان هذا المشروع سيقدم تعديلات جوهرية للقضاء على السلبيات التي عانينا منها من واقع التجربة كما انه سيغطي القصور الذي شاب القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ وسيسد الثغرات التي ظهرت اثناء التطبيق الفعلي للقانون على مدى سنة عشر عاما ، وتناول الجمعيات بحسب تخصصات نشاطها فكرة واردة ومدونة وما زالت محل الدراسة وليس ثمة ما يمنع من الاخذ بها اذا وجدنا انها اصلح من غيرها وهناك افكار اخرى عديدة لا يمكن طرحها الآن حيث انها لم تبلور بصورتها النهائية .

● وعن افضلية الاختيار للخريجين قال :

ـ اننا بحاجة ماسة لهؤلاء الخريجين وتخصصاتهم وليس اغير على خدمة المجتمع من الانسان الوطني المثقف المؤمن ببلده وبالطبع فانه ليس لهؤلاء افضلية على الكويتيين امثالهم من خريجي الجامعات الاخرى فالكويتي هو الكويتي سواء كان متخرجا من جامعة الكويت او غيرها من الجامعات .. ولكننا نامل بلا شك تطعيم جهازنا الفني بالوزارة بعدد من هؤلاء الخريجين للحاجة الى خدماتهم في ميادين الرعاية والتنمية الاجتماعية

## سر الجامعة يلقي بحثا في مؤتمر بلاجيو عن مشاكل التعليم العالي

عقد مؤتمر بلاجيو للتخطيط عن « موضوع التعليم العالي والتنمية في العالم العربي » خلال الفترة من ٦ ـ ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٨م في مدينة بلاجيو بايطاليا .

وقد كان الغرض من انعقاد هذا المؤتمر هو مناقشة فكرة عقد مؤتمر موسع عن التعليم العالي والتنمية في العالم العربي . وتوقش في هذا المؤتمر بحثين احدهما للدكتور حسن الابراهيم ـ مدير جامعة الكويت ـ والآخر للدكتور سلطان زريق ـ رئيس مجلس ادارة مؤسسة الدراسات الفلسطينية وقد تناول بحث الدكتور مدير جامعة الكويت المشاكل الاساسية في التعليم العالي ، واتفق المؤتمرون في نهاية الاجتماع على ان يعقد المؤتمر الموسع بالتعاون بين جامعة الكويت وجامعة يوتا في خريف السنة القادمة لمناقشة الموضوعات الاتية :

ـ التعليم العالي ومشاكل التنمية في العالم العربي .
ـ التعليم العالي ومشاكل التنمية في الولايات المتحدة الامريكية .
ـ مدى امكانية استفادة الجامعات من تبادل الخبرات في هذا المجال .
ـ العمل على ايجاد صيغة للتعاون المستقبلي بشكل بين الجامعات العربية والامريكية ، وذلك انطلاقا من الحقيقة التي تقضي بان مشاكل التعليم العالي مشتركة في جميع انحاء العالم مهما تفاوتت هذه المشاكل .

### إنشاء الجامعة أتاح فرصة الالتحاق بالتعليم الجامعي دون عناء السفر

# حصة صباح السالم: عام ١٩٦٦ نقطة فارقة في تاريخ التعليم بالكويت

● الشيخة حصة صباح السالم

كتب عبد العزيز كاظم:

ليس هناك أجمل من حديث الذكريات .. فهو حديث يستمتع فيه الضيف أكثر من استمتاع الصحفي به ، لم لا فهو سرد شائق يسترجع فيه المرء ذكرياته المختلفة سواء كانت مفرحة أم حزينة . و يزيد الإستمتاع عندما يرى المرء الصرح و المكان الذي احتضن انطلاقته في الحياة و الذي يشهد تكوينه المعرفي و الاجتماعي فيساعده على تجسيد ذكرياته . لطالما كان العلم أساس جامعة الكويت الراسخ . فهو ركيزة لدى ضيقتنا وضعها والدها المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح السالم رحمه الله ، فكان الدافع لها لإثبات ذلك من خلال إصرار والدها في تلقي العلم في رحاب جامعة الكويت التي كانت تشغل فكر الأمير الراحل . «آفاق» التقت الشيخة حصة صباح السالم لتسليط الضوء على مشوارها و رحلتها التي ما زالت مستمرة مع العلم و المعرفة والثقافة في اول لقاء وحديث صحفي لها مع الصحافة الكويتية من خلال اهتمامها بالآثار وتحديدا الإسلامية منها اسفرت عن ولادة دار الآثار الإسلامية ، وخرجت «آفاق» بالحوار التالي:

## إطلاق اسم صباح السالم على المدينة الجامعية ذكرني ببيت كان يردده والدي الأمير الراحل «أني وعهد الوفاء منكم على ثقة .. فالعهد ما بيننا والوصل مازال»

● بداية ماذا تمثل لك مبادرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ؟

- في اللحظة التي تلقيت فيها نبأ مبادرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه بإطلاق اسم المغفور له الأمير الراحل صباح السالم على المدينة الجامعية الجديدة، قفز إلى ذهني بيت من الشعر كان الأمير الراحل صباح السالم يكرره دوما وهو لشاعر بحريني لا يحضرني اسمه: "أني وعهد الوفاء منكم على ثقة ... فالعهد ما بيننا والوصل مازال"

نعم هذا هو الوفاء، فكلمة "الوفاء" كلمة تلخص مكونا جوهريا للشخصية الكويتية. فحيثما تنظر حولك في المدينة أو ضواحيها قلما مدرسة أو جامع أو مستشفى يحمل اسم شخصية كويتية لها إسهامات في هذا المجال أو ذاك، فجاءت المبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد حفظه الله تجسيدا لهذا العرف الكويتي الأصيل وعرفانا للرجل الذي ولدت جامعة الكويت في عهده. كانت فكرة استحوذت على تفكير المرحوم صباح السالم ثم تحولت الى عمل دؤوب مع معاونين اكفاء كوزير التربية آنذاك خالد فهيد المسعود يرحمه الله الذي كان يقضي في بيتنا في المسيلة أمسيات طويلة مع الوالد يقضيها الرجلان في مشاورات وحوارات تمتد في أحيان كثيرة الى ساعات متأخرة من الليل وضعوا فلسفة التعليم و استراتيجيته التي تمخضت بولادة جامعة الكويت 1966.

فقد أحب الوالد رحمه الله العلم والعلماء وكان يغرس فينا نحن أبناءه محبة العلم والمعرفة وإجادة العمل مكررا دوما: "العلم يبني بيوتا لا عماد لها ... والجهل يهدم بيت العز والنسب"

● هل لك أن تصفي لنا لحظات تخرجك من الثانوية والانضمام الى جامعة الكويت ؟ وكيف كان موقف سمو الراحل الوالد رحمه الله ؟

- كان المرحوم صباح السالم فخورا بجامعة الكويت كمنجز حضاري علمي متميز استقطب خيرة الكفاءات العربية في مجالات الدراسات الإنسانية والقانونية والعلمية أذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر أعلام الفكر والثقافة كالأساتذة عبد الرحمن بدوي..زكي نجيب محمود..سعيد عاشور..شاكر مصطفى .. علي الراعي ..فؤاد زكريا.. لذا حرص الوالد أن يدرس ابناءه في جامعة الكويت وليس في الخارج. وهذا ما حدث مع شقيقي "علي" رحمه الله الذي كان يدرس بانجلترا آنذاك ثم عاد ليلتحق بجامعة الكويت تلبية لرغبة ابيه. كما إنني التحقت بالجامعة بعد زواجي مباشرة ونهلت العلم على ايدي أساتذة أجلاء في قسم أدب انجليزي. ومازلت أكن لهم عظيم الامتنان والتقدير لما لهم من فضل في تكويني الثقافي.

### أساتذة محفوظون في الذاكرة

● ومن هم أبرز الأساتذة ممن تركوا أثرا في نفسك ؟ وكيف كانت سنوات الدراسة في الجامعة؟

ما أبرز الذكريات والمواقف في الجامعة ؟

- من الصعب الآن تذكر كل استاذ أو أستاذة ترك بصمة في تعليمي، ولكني إن كنت لا أذكر الكل فاني لا استطيع أن أنسى الدكتور علي الراعي الذي فتح آفاق المسرح اليوناني أمامي. ولا أنسى الدكتورة نازك الملائكة التي كان لي معها موقفا طريفا. فقد قامت الدكتورة الشاعرة العظيمة بخصم خمس درجات من العلامة الكلية التي حصلت عليها في بحث قدمناه حول المقارنة بين معالجة شكسبير وأحمد شوقي في مسرحية "انطونيو وكليوباترا" للاول. ومسرحية "مصرع كليوباترا" للثاني. وكنت أظن أن السبب كان أكاديميا ولكنني فوجئت بأن سبب فقدان خمس درجات كان بسبب إغفال النقطتين فوق التاء المربوطة في اسمي "حصة". ومنذ ذلك الحين وأنا أحرص على عدم تكرر هذه الغلطة. ومن الكويتيين أتذكر باعتزاز الدكتور سليمان الشطي الذي درسنا الأدب العربي وحببنا فيه، وأتمنى له حياة مديدة بالصحة والعافية.

● من تذكرين من زميلات وزملاء الدراسة ؟ وهل هناك لقاءات للتواصل بينكم ؟

- كان مناخ الدراسة في جامعة الكويت في بداية السبعينات من القرن الماضي ممتعا وحميميا نظرا لقلة عدد الطلاب والطالبات. لذا نشأت بين الدارسين والأساتذة الفة واحترام متبادلين توطدت فيها العلاقات الإنسانية وامتدت الى يومنا هذا سواء مع الأساتذة أم مع بعضنا البعض.

### الآثار

● كيف بدأ اهتمامك مع الآثار؟ وماهي أبرز الصعوبات التي واجهتك في هذا المجال؟

- بدا اهتمامي بالآثار تجاوبا مع اهتمام زوجي ناصر صباح الأحمد. فهو من بدأ في اقتناء التحف الإسلامية سنة 1975، وكنت آنذاك مولعة بالفن التشكيلي الحديث والمعاصر ومارسها التعبيرية والتجريدية والفوضوية ايضا انطلاقا من تأثري بالأدب الأمريكي الحديث والمعاصر الذي تعلمته بجامعة الكويت. ولكن كان تأثير زوجي أكبر، تضافرت جهودنا وكرست وقتي وجهدي لمشاركته في بناء مجموعة الصباح الأثرية للفنون الإسلامية إيمانا منا بضرورة الحفاظ على المنجزات العلمية والفنية والصناعية لحقبات تاريخية متواصلة وممتدة على رقعة من الأرض تمتد من الأندلس غربا الى تخوم الصين شرقا، تمثل عشرة قرون من الإبداع. عشرة قرون تقدمها تحف الدار في رموز بسيطة حيث تشع ببريق الحياة رغم ذهاب مبدعيها.

وقد شكلت هذه المجموعة اثناء عرضها، منذ عام ١٩٨٣، بدار الآثار الإسلامية- متحف الكويت الوطني، رافدا ثقافيا ينهل منه جمهور الزوار وطلبة المدارس والمعاهد، كما كانت الدار منبرا فكريا يستقطب خبراء في التاريخ والفن والفكر والعمارة ليتعارفوا ويتحاوروا. توقف كل ذلك قسريا في ٢/٨/١٩٩٠. ولكن عزيمة الكويتي لم تتوقف. عادت الكويت بعد سبعة أشهر عجاف، حرة، أبية، وعادت الحياة تنبض مرة أخرى في أوصال "دارنا".

فمعرضنا العالمي المتنقل" الفن الإسلامي ورعايته : كنوز من الكويت" استكمل رحلته الخارجية في أحضان اهم المتاحف العالمية قاطبة، يخاطب وجدان العالم ويحشد التأييد للحق الكويتي. لم نتوقف قط عن العمل. فنحن الآن "متحف بلا جدران" نتيجة الدمار الذي لحق بمباني المتحف اثر العدوان. عملنا انصب على انشطة ثقافية

● المغفور له الأمير صباح السالم يحيي مستقبليه بعد عودته من رحلة العلاج عام ١٩٧٦

● .. لدى استقباله الملك فيصل آل سعود بحضور الشيخ سعد العبد الله والشيخ سالم العلي

**معرضنا العالمي المتنقل للفن الإسلامي ورعايته «كنوز من الكويت» حشد التأييد للحق الكويتي أثناء الاحتلال**

**أدعو قراء "آفاق الجامعية" للتواصل مع دار الآثار الإسلامية للاستفادة من موسمنا الثقافي**

● المغفور له الأمير صباح السالم وابناءه علي و عواطف وحصه وبدرية

● .. الراحل صباح السالم بتوسط القادة العرب القذافي والنمير وعبد الناصر وشارل الحلو

● .. الراحل صباح السالم مع الاسد والسادات وسركيس والملك خالد

● المغفور له الامير صباح السالم لدى افتتاحه جامعة الكويت في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦

● الراحل صباح السالم مع الامير الراحل سعد العبدالله والامير الراحل جابر الاحمد

● خلال افتتاحه أحد فصول دور انعقاد مجلس الأمة

## أتذكر باعتزاز د. سليمان الشطي الذي درسنا الأدب العربي وحببنا فيه

(محاضرات – دورات) داخل الكويت. ومعارض متجولة خارج الكويت. وهكذا نبقى لنحقق طموح دولتنا النامضة في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

● ما دور الشيخ ناصر صباح الأحمد في مجال الآثار؟

" ناصر بلا شك، هو صاحب الفضل في تكوين مجموعة الصباح الأثرية وهو لا يزال بنفس القدر من الحماس يثري المجموعة بالتحف من سجاد ومخطوطات وأعمال خشبية وزجاجية ونسيج وخزف ليسد بها ثغرات هنا وهناك في نسيج المجموعة الذي لحمته التاريخ وسداه الجغرافية.

● بعد 43 عاما من تأسيس الجامعة التي ابتدأت من 4 كليات الى أن بلغت 14 كلية حاليا ... ما شعورك ؟

" 1966 كانت نقطة فارقة في تاريخ التعليم بدولة الكويت .. فإنشاء جامعة أتاح فرصة لعدد كبير من ابناء المواطنين و الوافدين الالتحاق بالتعليم الجامعي دون عناء السفر الى الخارج. وبذلك توفر لسوق العمل عدد كبير من حاملي الشهادات الجامعية الذين انخرطوا في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص فدفعوا بعجلة التنمية في البلاد.

والآن وقد أصبحت جامعة الكويت حاضنة لعدد (14) كلية فهذا دليل صحي ينم عن حاجة ماسة لتنوع المعارف والمشارب وهو شئ ايجابي، ولكن هاجسي الوحيد هو عدم توفر فرص عمل لهذا العدد الهائل من الشباب بعد تخرجهم. لذا فان عملية التعليم يجب أن تخضع الى إعادة نظر لمواكبة متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية.

● وماذا تتمنين أن تقوم الجامعة في سبيل تطويرها ؟

" هذا سؤال ذو شجون، فقد قال ارسطو "الأسئلة مبصرة والأجوبة عمياء". فالسؤال يتضمن أمنية للتطوير. وسوف اكتفي بالإشارة الى الجزء المتعلق بعملي وهو الثقافة بوجه عام والتراث والآثار بوجه خاص. فنحن بالكويت نمتلك تراثا عريقا غنيا هو المعبر عن الهوية الوطنية، حيث يتصل بشخصية الفرد الكويتي ويعطيه طابعه المتميز ويعبر عما تتمتع هذه الشخصية به من حيوية وقدرة على المواجهة والتحدي، كما يحدد مستواها في التذوق والحس الإبداعي ودرجة تقدمها في العلوم والفنون. لذا لزاما علينا أن نقوم بصيانة وحماية التراث الثقافي الذي يفتقر الى موارد بشرية مؤهلة ومدربة في حقل المصادر التراثية الثقافية، بمعنى أن نتبنى طرحا جديدا في تأهيل مخرجات التعليم في جامعاتنا وكلياتنا المختلفة بحيث نأخذ بعلم إدارة المصادر التراثية "Cultural Resources Management" وهو من العلوم الحديثة نسبيا حيث يعني هذا العلم بالمصادر التراثية المادية وغير المادية من حيث تحديدها وتسجيلها وتوثيقها وفهمها وتفسيرها وتحديد معانيها والقيم المرتبطة بها والحفاظ عليها من التلف والدمار وتطويرها وتقديمها وإدارتها بما يضمن حفظ هذه المواد للأجيال القادمة مع استخدامها والاستفادة منها لصالح المجتمع. وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة على المستويين النظري والتطبيقي لهذا التخصص العلمي مما جعله من أكثر التخصصات نموا وتطورا.

وسؤالي في هذا المقام " اين نحن من هذا العلم ؟ !!"

هل لنا أن نتطلع أن تستجيب جامعة الكويت والهيئة العامة للعلوم التطبيقية لهذا النداء باستحداث مقررات او أقسام أو حتى شعب لتأهيل الطلبة للعمل في مجال التراث والآثار والمتاحف.

● كلمة أخيرة لقراء آفاق الجامعية

" كلمتي الأخيرة تغشى بالدعاء الى العلي القدير أن يحفظ هذا البلد وأن يسدد خطى ابنائه في تكملة ما بناه الآباء بجهد وعزم ومثابرة، وان نأخذ بأسباب التقدم حيثما كان للنهوض بمجتمعنا نحو الازدهار المنشود.

لقراء " آفاق الجامعية". اود ان ادعوهم للتواصل مع دار الآثار الإسلامية لتحقيق أحد أهم أهداف الدار للاستفادة من خلال موسمنا الثقافي حيث تقام سلسلة من النشاطات الثقافية المختلفة تتضمن المحاضرات وأمسيات كل يوم اثنين وأربعاء من كل اسبوع في الساعة السابعة مساء بمركز الميدان الثقافي، حيث تستضيف الدار نخبة من المحاضرين من جميع انحاء العالم للتحاور والتفاعل الحضاري معنا.

**علينا صيانة وحماية التراث الثقافي في تأهيل مخرجات التعليم في جامعاتنا**

**خمس درجات خصمتها لي نازك الملائكة لإغفالي النقطتين فوق التاء المربوطة في اسمي**

## حصة صباح السالم في سطور

مهتمة بالآثار الإنسانية القديمة، ولديها مجموعة كبيرة منها اقتنتها مع زوجها الشيخ ناصر صباح الأحمد وانتقتها من عدة دول وتشارك بها في معارض عربية وخارجية وهي المشرف العام لدار الآثار الإسلامية .. كان لها إسهامات كعضو في كل من: مجلس إدارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) باسطنبول، اللجنة الإسلامية للمحافظة على التراث الإسلامي في الرياض، اللجنة الثقافية في معهد العالم العربي في باريس، اختيار النصب التذكاري لدولة الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، منظمة أصدقاء المتاحف في المكسيك، الأكاديمية الدولية للمعلوماتية في روسيا وأكاديمية الفنون والتصميم في جامعة فلورنسا بايطاليا.

● أشرفت على الكثير من معارض دار الآثار الإسلامية بانتقاء ما يناسبها وتقديمها ومتابعتها داخل الكويت وخارجها وقامت بالإشراف على إصدارات دار الآثار الإسلامية وتقديمها والتعليق و المساهمة في تحريرها مثل:

نشرة دار الآثار الإسلامية، كتاب «الفن الإسلامي في الكويت مجموعة الصباح»، «كتاب كنوز الفن الإسلامي»، كتاب «مصاحف صنعاء»، كتاب «التنوع في الوحدة» الذي صدر عام 1987 بمناسبة انعقاد المؤتمر الإسلامي الخامس عشر بالكويت، كتاب أوائل المطبوعات الأوروبية عن الحضارة الإسلامية.

● تساهم بالإعداد العلمي والتقديم والمناقشة في الندوات والمحاضرات التي تعدها دار الآثار الإسلامية منذ عام ١٩٨٣ . ● قامت بإدارة المركز الإعلامي الكويتي بدمشق أثناء فترة الاحتلال البعثي.

### برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة

# جامعة الكويت تمنح الدكتوراه الفخرية لأمينها العام الأول

● النوري يتوسط الرزوق واعضاء مجلس الجامعة في احدى المناسبات

# أنور النوري بصمة وصور وتاريخ

● الوزير عبد الله الصالح وانور النوري في تكريم احد اعضاء هيئة التدريس

● النوري والرزوق والعصفور واسماعيل في مناسبة اخرى

كتبت حنين غانم:

تحتفل جامعة الكويت بتكريم احد رجالات التربية والتعليم العالي وامينها العام الاول الاستاذ انور عبد الله النوري الذي شغل هذا المنصب من عام ١٩٦٦وحتى عام ١٩٧٨ وذلك بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية تظير عطائه المتميز في مجال التربية والتعليم العالي وفقاً لقرار مجلس الجامعة في اجتماعه رقم ٢٠٠٨/٣وذلك في جلسة يومي ٦و١٣ يوليو ٢٠٠٨ هذا وسيقام حفل التكريم تحت رعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة نورية الصبيح في تمام الساعه الحاديه عشرة من صباح يوم الخميس المقبل على مسرح المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح في الحرم الجامعي بالخالدية.

## السيرة الذاتية

ولد في ١٧-٨-١٩٤٠.

١٩٦٢ بكالوريوس علوم جامعة ويلز بريطانيا.

١٩٦٢-١٩٦٦ ملحق ثقافي في سفارة الكويت المملكة المتحدة.

١٩٦٦-١٩٧٨ أمين عام جامعة الكويت.

١٩٧٨-١٩٨٦ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في بنك الكويت الصناعي.

١٩٨٦-١٩٩١ وزير التربية. ١٩٨٨-١٩٨٩ وزير التربية والتعليم العالي.

١٩٩٣-١٩٩٦ عضو المجلس الأعلى للتخطيط.

١٩٩٦-١٩٩٧ وزير الصحة.

١٩٩٧ عضو مجلس الإدارة - الشركة الكويتية للمباني الجاهزة والتعمير.

تولى رئاسة مجلس الأمناء في معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

تولى رئاسة مجلس الأمناء في المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

شغل عضوية منصب المجلس الأعلى في الهيئة العامة للبيئة.

شغل عضوية مجلس الخدمة المدنية.

نائب رئيس المؤسسة الكويتية الأمريكية. عضو لجنة سوق الكويت للأوراق المالية.

عضو المجلس الأعلى للتعليم.

عضو مؤسس في الجمعية الكويتية لتدم الطفولة العربية.

عضو مؤسس في جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.

عضو ومؤسس في جمعية الخريجين.

عضو مؤسس في جمعية السلام.

عضو في منتدى الفكر العربي.

● النوري بصحبة خالد المضف وزير الشؤون الاسبق مع وزراء العمل العرب في زيارة لجامعة الكويت

● بو متاور يفتتح احدى الفعاليات الطلابية بالجامعة

● احد الوفود العربية الزائر لجامعة الكويت ويبدو بو مناور بين الحضور

● بو مناور يرافق وفداً خليجياً زائراً لجامعة الكويت

● بو مناور في مكتبه بالامانة العامة للجامعة مستقبلاً احد الوفود

● النوري ومدير الجامعة د. عبد المحسن العبد الرازق ود. نورية الرومي في زيارة لكلية الآداب

● ابو منّاور في مكتبه ايام الجامعة زمان

● انور النوري يطلع الزوار على الامكانيات في احدى مرافق الجامعة

● النوري ومدير الجامعة يتفقد احد المكتبات الجامعية

تحت رعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة
الأستاذة نورية صبيح براك الصبيح
يتشرف مدير جامعة الكويت
الأستاذ الدكتور عبدالله سليمان المفهيد
بدعوتكم لحضور حفل منح الدكتوراه الفخرية
للأستاذ أنور عبدالله النوري
وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/١/٢٢
على مسرح المغفور له الشيخ صباح السالم في الحرم الجامعي بالخالدية.

● النوري والوزير جاسم المرزوق يرافقان احد ضيوف جامعة الكويت

● النوري اثناء تفقده مع احد الوفود الاسيويه بمكتبه الجامعة

● في جانب آخر من زياره الوفد الاسيوي

● النوري يتوسط مجموعة من اعضاء هيئة التدريس والموظفين

## قصة انطلاقتها يرويها نبيل الخضر أول مدير تحرير لها

# «آفـــاق» مـن غـرفتـين فـي شـبـرة بـالـتـجـارة إلـى قـلـعـة فـي الـشـويـخ

● الزميل نبيل الخضر أول مدير تحرير لآفاق

اجتمع عميد شؤون الطلبة د.سيف عباس بنائب عميد شؤون الطلبة د.يوسف المطوع والعضو الفني في العمادة محمد الميرغني (سوداني الجنسية) وطرح عليهما فكرة اصدار مجلة تعنى بشؤون الجامعة والشباب .. وقال موجها كلامه للدكتور المطوع : عانينا ومازلنا نعاني من حملات ظالمة ضد الجامعة ودكاترتها، ولذا من أجل ان يكون للجامعة صوت، علينا ان نصدر مجلة تتحدث عن انجازاتنا واخبارنا ونشاطات شبابنا، لا عن فضائحنا كما تفعل الصفحات الطلابية في الصحف والتي معظمها تصفية حسابات .

● المطوع : وهل لدينا ميزانية تكفي لاصدار سنوي .

– سيف عباس : سأتدبر الأمر .

المطوع : وهل تحتاج الى ترخيص من وزارة الإعلام .

– سيف عباس : لا اعتقد .. انها مجلة جامعية اجتماعية ثقافية .. لاشأن لها بالسياسة .

● المطوع : على بركة الله .. ما المطلوب منا؟

– سيف عباس موجها كلامه للميرغني : احتاج إلى اعداد دراسة تشمل ميزانيتها واسرة تحريرها .. اهدافها .

● المطوع : والمكان؟

– سيف عباس : اتمنى الا تكون المجلة بعيدة عن مقر العمادة .

الميرغني : لدينا غرفة كبيرة في الممر المقابل للعمادة .. اعتقد انها تكفي لانطلاقتها حتى نجد لها مقراً دائماً .

خلال ٤ أيام استدعى محمد الميرغني الزميل خالد الريس وكان وقتها سكرتير تحرير مجلة عالم الفن ، وطلب منه قيادة هذه المجلة والاستعانة بمن يراه مناسباً من الطلبة في تحريرها، وقد تم اختيار الزميل أحمد اسماعيل بهبهاني والذي صار فيما بعد مديراً ادارياً وماليا للمجلة، وسارة العثمان وعبدالله الخليفي وياسين العومي وهناء النوري وسمير ياسين، وكاظم أبل، وتم اختيار كامل الفراج لرسم الكاريكاتير، وقد هاتفني محمد الميرغني لاشارك في تحريرها، فاعتذرت لأنني على ابواب التخرج من الجامعة، كما انني كنت مسؤولا عن الأخبار الجامعية في جريدة الرأي العام وقد لا توافق ان شاركت فيها وبذلت جهداً ترى انها احق به، ولكنني تطوعت بمساعدتهم في الأمور الفنية .

وبعد أسبوع اجتمع عميد شؤون الطلبة د.سيف عباس بطاقم التحرير وتم مناقشة الأهداف ودور كل مشارك، بعد ذلك دار الحوار التالي :

د.سيف عباس : علينا اختيار اسم للمجلة مستوحى من العلم او الثقافة .

د.يوسف المطوع : استعرضت مع الزملاء عدة اسماء ولم اجد افضل من آفاق .. شرايكم؟

● د.سيف عباس

● د. مساعد الهارون

● د.نورية الرومي

د.سيف عباس : وطريقة التحصيل؟

محمد الميرغني : نحن لا نهدف الربح المادي لان الـ ٣٠ فلساً لا تسوى شيئا .. وهدفنا فقط توضيح قيمة النسخة لدى الطالب أو الطالبة حتى لا تؤخذ وتُرمى، والمبلغ الرمزي يعطيها نوعاً من الأهمية، اقترح ان نضع صناديق امام مداخل كافتيريا الجامعة قرب اعداد آفاق ونكتب على كل صندوق آفاق وليس شرطا ان يدفع الـ ٣٠ فلسا لانه لن يكون هناك حسيب أو رقيب وانما الحكاية تقديرية .

د.سيف عباس : لا باس .. والآن لنشكل اسرة التحرير .. وقد تم الاتفاق على الآتي :

– د.سيف عباس رئيسا للتحرير .

– د.يوسف المطوع نائبا للرئيس .

– خالد الريس سكرتيرا للتحرير .

– والباقي محررون .

د.يوسف المطوع : الغرفة جهزناها بمكاتب وتلفون ونامل ان يكون جهاز التحرير عند حسن الظن .. وانا شاد الظهر فيهم لان لديهم خبرة في الصحافة، فالريس سكرتيرا لتحرير مجلة عالم الفن، واحمد بهبهاني مديراً لتحرير مجلة الفروسية وسمير ياسين صحافيا في الوطن وهناء النوري صحافية في الانباء .. والباقي لديهم خبرة لا باس بها وفيهم الخير والبركة .

ودارت العجلة .. الشيخ سعد العبدالله التقى د.سيف عباس واحمد بهبهاني واطلق تصريحات في غاية الاهمية نقلتها الصحف عن آفاق الجامعية .. والشيخ نواف الأحمد كانت عناوينه حديث الصحافة الكويتية، ونشر في ثاني عدد اما العدد الرابع فقد تم فيه نشر لقاء وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح .

## د. سيف عباس أسسها ود. يوسف المطوع اختار اسمها ود. مساعد الهارون اختارني لقيادتها

د.سيف عباس : اسم جميل، اتفقنا .. والخطة التحريرية؟

خالد الريس : لقد اتفقت مع الزملاء على لقاء كبار المسؤولين في البلد حتى نعطي للمجلة قوة وتكون حديث الصحافة وشباب الجامعة، وبالتالي ستفرض المجلة نفسها في الساحة الطلابية .

احمد بهبهاني : سنلتقي مثلاً سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ووزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الاعلام .. ولقد قمت باتصالات لتحديد مواعيد هذه اللقاءات ووعدنا خيراً، وستكون جميع هذه اللقاءات بحضور عميد شؤون الطلبة بصفته رئيساً للتحرير .

د.سيف عباس : واید حلو .

محمد الميرغني : اقترح ان يكون للمجلة سعر رمزي وليكن 20 فلساً .

## خالد الريس أول سكرتير تحرير لـ« آفاق » وأحمد بهبهاني مديرها المالي و الاداري

● د. يوسف المطوع

● د. امل العذبي

## بـدأت بـ ٧ محررين والـكـاريـكـاتـيـر لـكـامـل الـفـراج

● كاريكاتير لكامل الفراج

وفي ٢٤ مارس ١٩٧٩ تم تعيين الشيخة د.امل يوسف العذبي نائبة لرئيس التحرير .

بدأت آفاق بـ ٨ صفحات وكانت بلون واحد وهو الأسود، وفي العدد الثالث صارت ١٢ صفحة وفي العدد ١٨ ارتفع عدد صفحاتها الى ١٦، وخلال هذه الفترة القصيرة بدأت الجريدة الصغيرة الكبيرة بطموحاتها ترسخ اقدامها، وتحقق الحلم بعد ان زادت مشاركات الطلبة وبدأت الادارات والاقسام تشارك في تزويد الصحيفة باخبارها ونشاطاتها، كانت آفاق تطبع في جريدة الأنباء يخرجها نظير حمصي ويشرف على عمليتي المونتاج والطباعة الزميل احمد بهبهاني وقد كنت اشاركه في متابعة العمل هناك .. الزميل خالد الريس سكرتير التحرير لم يكمل مع آفاق حيث انتقل الى ادارة الانشطة الثقافية مديراً لمركز نادي الهوايات في كلية التجارة .. مؤسسو آفاق فرقتهم الأيام وشهادة التخرج، ولم

● الشيخ سعد العبد الله يتحدث في أول عدد لـ « آفاق »

● الشيخ صباح الأحمد في حديث سياسي لجريدة الجامعة

● الشيخ نواف الأحمد يؤكد لـ « آفاق » : أبوابنا مفتوحة لخريجي الجامعة

# أول مانشيت كان للشيخ سعد العبد الله كشف فيه تفاصيل قانون المطبوعات الجديد

يتبق إلاأحمد بهبهاني الذي تعين في الجامعة وتولى مسؤولية تحريرها وكنت أعاونه في الإعداد والمتابعة، ولما انتهت مدة د.سيف عباس مؤسس آفاق عين د.مساعد الهارون عميداً لشؤون الطلبة، وقد هاتفني العضو الفني بالعمادة محمد الميرغني وطلب مني الحضور ظهراً الى العمادة للقاء مهم، وهناك استقبلني د.مساعد الهارون ودار بيننا الحوار التالي :

● د.مساعد الهارون : ما رأيك في العمل رسمياً في آفاق ؟

– قلت : أنا مرتبط بجريدة الراي العام .

● مساعد الهارون : لابأس في ان تتعاون معنا، انا لم اقل لك ان تتركها، ولكنني في حاجة الى جهدك بجريدة آفاق ولقد اشاد بك الزميل احمد بهبهاني .

● والعرض؟

– مديراً لتحريرها، أنت أول مدير لها .

● والزميل أحمد بهبهاني؟

– مديراً للشؤون المالية والإدارية، اعتقد انكما تنالني ناجح .

● تطلب مني تطويرها والميزانية لاتكفي .

– لقد حصلنا على دعم من الجامعة ولديك في العدد الواحد ٥ آلاف دينار.

● ما رأيك بالعرض؟

– موافق .

وبالفعل اصدر امين عام الجامعة قراراً بتعييني مديراً لتحرير مجلة آفاق في اوائل مارس ١٩٨١، وبذلك اصبحت اول مدير تحرير رسمي لها .

بعد ذلك تم نقل آفاق الى غرفتين في شاليهات كلية التجارة كانت على شكل حرف U بالانكليزية مقابل الكافتيريا، غرفة لي واخرى للسكرتيرة طولهما لا يتجاوز المترين وكذلك عرضهما .. وبين الغرفتين تم تعيين مراسل عراقي كان ياكل طوال الوقت .. وان احتجناه نجده مختبئاً في الكافتيريا .

وفي يوم جاءني وقد نقص وزنه اكثر من ١٠ كيلو غرامات ليقول لي : لقد تم استدعائي للجندية، سياخذونني للحرب ضد ايران، وقال ان لديه شعوراً بانه لن يعود الى الكويت مرة اخرى لأن الحروب تاكل الأخضر واليابس وقد طمانته بانه سيتم فرزه الى مطبخ الجبهة بسبب مؤهلاته الغذائية .

د.مساعد الهارون كان هادئا عكس د.سيف عباس الذي يحب المشاغبة في قراراته، وقد انعكس هدوء الهارون على صفحات آفاق وخلال هذه الفترة تم تكليف الطالب صالح النفيسي معداً للصفحة الإسلامية وهو الآن قيادي كبير في الهيئة العامة للصناعة، وكلف الطالب أحمد الشطي باعداد الصفحة الطبية وهو الآن قيادي في وزارة الصحة، وزاد عدد الصفحات الى ٢٠ وتم اضافة لون أزرق على بعض صفحاتها .

ونظرا لمشاغل مساعد الهارون وحتى يبتعد عن مشاكل آفاق التي بدات تسبب له الصداع بعد ان كثرت المشاحنات الطلابية والخلافات الادارية بالجامعة وبدات تلقي بظلالها على الساحة الطلابية، فقد اختار د.الهارون الدكتورة نورية الرومي الاستاذة بكلية التربية لتحل مكانه برئاسة التحرير وذلك في منتصف عام ١٩٨٣.

ورئاسة د.نورية لم تستمر طويلاً بسبب بشؤون الخريجين فرحب بالفكرة وجمعني بلقاء مع أحمد الفلاح مدير المكتب ومن غرفة صغيرة خصصت لي اصدرت ٦ أعداد من مجلة الخريجين بعد ان تم تكليفي بادارة تحريرها برئاسة الفلاح ولم يستمر د.سليمان البدر في منصبه كرئيس لتحرير آفاق لانه كان وقتها نائبا لمدير الجامعة للشؤون الاكاديمية، وبعد استبدالها قيادات الجامعات نقلت آفاق الى ادارة العلاقات العامة .. ليصبح الزميل بدر المديرس رئيسا للتحرير وبذلك انتقلت آفاق من عمادة شؤون الطلبة الى ادارة الجامعة ثم الى العلاقات العامة .. بوعبدالله لم يعجبه شكل آفاق على هيئة جريدة واقترح عليه الزميل عبدالمجيد الجمال الذي عينه سكرتيرا للتحرير ان يكون الاصدار على شكل مجلة، وبالتالي تحولت آفاق من جريدة الى مجلة بالالوان عدد صفحاتها ٢٠ . وقد حولها المديرس الى مجلة رسمية ناطقة باسم ادارة الجامعة بعد ان كانت تنطق باسم الطلبة كما تمناها مؤسسها د.سيف عباس .

بدر المديرس قيادي متمرس بدأ عمله الجامعي مديرا لمكتب الخريجين ثم اصبح مديرا للعلاقات العامة، قلل كمية الطباعة الى ٣ آلاف نسخة بعد ان كانت ٥ آلاف توفيرا للنفقات لان طباعة المجلة بالالوان مكلفة .. والايجابيات كانت عنوان آفاق بعد ان كانت تنشر السلبيات وتحرج بعض الاداريين والمشرفين على القطاعات الذين ابدوا امتعاضهم من سياسة الجريدة .. واذكر انني نشرت موضوعا في ١٩٨٣ ضد الجامعة لصالح الطلبة كان الهدف منه الإصلاح فاستدعاني امين الجامعة المساعد للشؤون المالية محمد العصفور وقال لي بوخالد مازحا : من اين تاخذ راتبك كمدير؟

فقلت : من الجامعة .

ومن الذي يدفع تكاليف طباعة آفاق .

قلت : الجامعة .

ومن يدفع للموظفين الذين يكتبون في آفاق .

قلت : الجامعة .

فقال : آفاق تذكرني بالكلب مع احترامي .. نعطيه اللحم ليعضنا .. وطلب مني ان اكون عقلانيا في نشر الاخبار التي قد تسيء الى الجامعة من وجهة نظره .

بوخالد كان يحب الجامعة ولا يرضى ان يكتب احد ضدها .. وانا كنت احب الجامعة وانشر الاخطاء لتصحيحها .. وكلانا لا نقصد الاساءة .. احترمت وجهة نظره .. ولكنه لم يتفهم طبيعة عملي لانني صحافي محترف انظر للامور من زاوية اخرى .. ومن يومها كلما التقينا ضحكنا وتذكرنا مثل الكلب الذي لا ادري كيف جاء بمخيلته .. وكنت وانا اكتب بعض الاخبار اتذكر كلب بوخالد حتى لا يعضني واصاب بداء الكلب .. فاخفف من الهجوم على الجامعة .

خلال تلك الاثناء انتعشت مجلة اتحاد الطلبة .. وصارت صوت الطلبة بعد ان كانت هذه مهمة آفاق ولان الاتحاد يمثل احد التيارات فقد انزعجت التيارات الاخرى التي لم تجد لها منفسا الا آفاق .

● محمد الميرغني يجري لقاءاً مع د. فتحي ابو سيف مدير مركز التقيم والقياس

# الجريدة كانت تباع بـ ٢٠ فلسا أمام الكافتيريات ومداخل الكليات

مقالة نشرت لاحد الكتاب رأت فيها بعض الجهات الدينية طعنا بشخوصهم وهي رأت انها حرية راي وان كان هناك من توضيح وتعليق فالجريدة تفتح ابوابها لكل الافكار والاتجاهات لانها ليست محسوبة على احد . وصعد المحتجون الحكاية ووصلت القضية الى مجلس الجامعة ولقد استبقت د.نورية الاحداث وقدمت استقالتها من رئاسة التحرير احتجاجا على حكاية اعطيت اكبر من حجمها وتم تسييسها لتصفية حسابات لادخل لها فيها .. وبعد ذلك كلف د. سليمان البدر الذي اصبح وزيرا للتربية فيما بعد برئاسة تحرير آفاق وقبل ان تتفاعل الاحداث التقيت د. مساعد الهارون واقترحت عليه اصدار مجلة تعنى

# د. نورية الرومي قدمت استقالتها احتجاجا على مقالة وبدر المديرس حولها الى مجلة لادارة الجامعة

● د. سليمان البدر

● مقر آفاق المؤقت قرب العمادة قبل 32 عاماًتحول الى غرفة اجتماعات في كلية البنات حالياً

● د. بدر المديرس

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد

# غداً انطلاق الدورة الرياضية السادسة لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي



● سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد




اللجنة الإعلامية

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تنطلق غدا السبت فعاليات الدورة الرياضية السادسة لجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها جامعة الكويت خلال الفترة من ٥ ـ ١٠ مارس الجاري والتي يشارك فيها ١٩ جامعة ومعهدا عاليا من طلاب مجلس التعاون يتنافسون في سبع لعبات رياضية هي كرة السلة والكرة الطائرة من الألعاب الجماعية والعاب القوى والسباحة والتنس والاسكواش وكرة الطاولة من الألعاب الفردية.

وقد أعرب رئيس اللجنة العليا المنظمة الدكتور عصام الربيعان الامين العام لجامعة الكويت عن سعادته باحتضان جامعة الكويت هذه الدورة التي تجمع الشباب الرياضي من دول مجلس التعاون. واضاف أن الاستعدادات اكتملت من أجل إنجاح هذا التجمع الشبابي على ارض الصداقة والسلام. واضاف أن اللجان العاملة شكلت منذ فترة للإعداد لهذه الدورة التي تقام كل عامين في إحدى الدول الشقيقة. واشار الربيعان إلى سعادة أبناء الكويت برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء لهذه الدورة والتي تزامنت مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني وذكرى الاستقلال. وتمنى أن تحقق الدورة أهدافها ويستفيد الجميع من هذه التظاهرة الرياضية الرائدة التي تستضيفها جامعة الكويت لأول مرة والتي يشارك فيها اكثر من ٧٠٠ رياضيا من طلاب الجامعات والمعاهد العليا المختلفة. وشكر الربيعان اللجان العاملة على الجهود التي بذلت من أجل التحضير للدورة والاتحادات والأندية الرياضية على تعاونها مع جامعة الكويت من أجل إبراز الوجه الحضاري وكرم الضيافة لأهل الكويت، واكد أن جامعة الكويت هدفها الاكبر هو إنجاح الدورة وتحقيق الترابط والمحبة والإخاء بين ابناء جامعات دول مجلس التعاون بعيدا عن الفوز أو الخسارة وان فوز أية جامعة بأية لعبة هو فوز لجامعة الكويت. وان التجمع الطلابي على أرض الكويت هو الفوز الأكبر والأسمى من هذه اللقاءات، وتمنى للجميع طيب الإقامة والتوفيق والنجاح.

### مدير الدورة يؤكد اكتمال عناصر النجاح ووصول الفرق المشاركة

وقال مدير الدورة ورئيس اللجنة الفنية علي شعيب إن اللجان انتهت من استعداداتها وعلى شيء أصبح جاهزا لانطلاق فعاليات الدورة وبدا التنافس الشريف بين ابنائنا الطلاب الرياضيين في مختلف العاب بادية الكويت وكافة واتحاد العاب القوى وجامعة الكويت بالشويخ ومقر الوفود أصبح جاهزا وانه ليس تعاون الجميع من أجل إنجاح هذا الحدث الذي يقام لأول مرة في الكويت.

طالع ص ٢

● اصدار العدد الاول لجريدة «آفاق» اليومي الرياضي بمناسبة بطولة جامعات مجلس التعاون عام 2005

برعاية سمو رئيس الوزراء

# الحمد يفتتح الدورة الرياضية السادسة لجامعات ومؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج مساء اليوم

## د. فايز الكندري يؤكد اهتمام الحكومة لانجاح الدورة

● د. رشيد الحمد

## جامعة الكويت تشارك في جميع الألعاب

### الاسكواش والتنس في الجامعة، السلة والسباحة في نادي الكويت كرة الطاولة والطائرة في كاظمة، ألعاب القوى مضمار كيفان

اللجنة الإعلامية:

وخاضت ساعة الصفر لانطلاق الدورة الرياضية السادسة لجامعات دول مجلس التعاون ولمعاهد العليا لدول الخليج العربية التي ستقام برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد خلال الفترة من ٥ ـ ١٠ مارس الجاري ، والتي ستشارك فيها ١٩ جامعة ومعهدا عاليا ـ تتنافس على الفوز ببطولات ومسابقات كرة السلة، الكرة الطائرة، التنس والاسكواش وكرة الطاولة، العاب القوى والسباحة.

وقد اعرب نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا الدكتور فايز الكندري عميد شؤون الطلبة عن سعادته لاحتضان جامعة الكويت فعاليات الدورة السادسة التي يشارك فيها اكثر من ٧٠٠ طالبا رياضيا على ارض الكويت الطيبة في تجمع رياضي شبابي يتزامن مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني ويوم التحرير ـ واضاف ان ما يميز هذه الدورة انها المرة الأولى التي تستضيف فيها الجامعة هذا العدد من الرياضيين الطلاب

واختتم الحكومة بانجاحها من خلال حضور وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور رشيد الحمد لحفل الافتتاح نيابة عن راعي البطولة هذا الملتقى الرياضي الذي يجمع الأشقاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار الكندري إلى إيمان الجامعة بالدور الكبير الذي يلعبه الطلاب في انجاح جميع الانشطة المختلفة حيث قامت عمادة شؤون الطلبة بالاستعانة بطلاب الجامعة للعمل التطوعي ـ وهي المرة الأولى التي يحتك خلالها الطلاب بالشيرة الميدانية والعملية قبل تخرجهم وتحملهم المسؤولية.

وعن اللجان المشاركة في الدورة قال الدكتور فايز الكندري إن عدد اللجان وصل إلى ١٣ لجنة تضم اكثر من ٩٠ عضوا بالاضافة إلى عدد ٣٨ طالبا سخرت طاقاتهم لانجاح هذه الدورة ـ التي تحمل اسم الكويت وجامعتها ـ واضاف ان اللجنة المنظمة العليا برئاسة الدكتور عصام الربيعان قد وفرت جميع الإمكانات للجان العاملة من اجل الإعداد للدورة.

وشكر الكندري جميع اللجان العاملة والأندية والاتحادات على تعاونها مع الجامعة.

طالع ص ٢

● اصدار العدد الثاني من الاصدار

مركز معلومات التعليم والتطبيق
الدوريات

آفاق
١٢ صفحة
٢٠ فلسا
العدد الثاني ٤ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ ثقافية ـ عامة ـ اجتماعية ـ تعنى بشؤون الجامعة والشباب
٣ مارس « آذار » ١٩٧٩

# نشر ورقة العمل الكويتية حول انشاء جامعة الخليج

«آفاق» تنفرد بـ

## ٦٠٪ نسبة القبول للكويتيين في العام القادم

كتب احمد اسماعيل بهبهاني :

تنفرد « آفاق » بنشر ورقة العمل الكويتية التي قدمتها وزارة التربية بشان انشاء جامعة الخليج حيث تبلورت فكرة هذه الجامعة اثناء جولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاخيرة في الخليج . وقد اكد السيد الوزير في لقائه مع « آفاق » ان ما ورد في ورقة العمل سيدرس في اجتماع مكتب التربية العربي لدول الخليج المتوقع عقده في البحرين خلال شهر ابريل المقبل .

وحول ما تردد عن خفض نسبة القبول للفصل الدراسي المقبل الى ٥٥٪ .. نفى الرئيس الاعلى للجامعة ذلك واكد ان النسبة ستكون ٦٠٪ للكويتين وان مجلس الجامعة لم يعد النظر في تخفيض النسبة .

وفي سؤال عن قانون الجامعة الجديد افاد السيد الوزير بان قانون الجامعة الجديد افاد السيد الوزير بان قانون الجامعة لا يزال معروضا على اللجنة التشريعية في مجلس الوزراء .

وزير التربية الاستاذ جاسم المزوق

## نص ورقة العمل الكويتية حول انشاء جامعة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

### نص ورقة العمل الكويتية حول انشاء جامعة الخليج

لقد لقيت الدعوة الى انشاء جامعة خليجية متخصصة تخدم اهداف التنمية في المنطقة اجماعا وترحيبا عبرت عنه البيانات المشتركة التي صدرت خلال زيارة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء لكل من المملكة العربية السعودية ، ودولة البحرين ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

وبدا واضحا التقاء القلوب والعزائم على ضرورة منح هذا المشروع كل الجهود التي تعمل على اخراجه الى الوجود ورسم خطة متكاملة تحدد الوسائل والخطوات والمراحل الكفيلة بتحقيقه .

وتقدم هذه الورقة ملامح عامة حول المشروع تستهدف اثارة الحوار والقاء مزيد من الضوء بغية الوصول الى رؤية مشتركة لهدف هذه الجامعة ومن ثم صورتها وتنظيمها الاكاديمي والاداري ليمكن في هذا الضوء رسم خطة محددة للبرمجة الزمنية لمراحل قيام الجامعة دراسة وتنفيذا .

والله من وراء القصد يهدي السبيل ويشحذ الهمم ويوفل الجهود الى تحقيق هذا العمل العظيم .

### اولا : الحاجة الى قيام جامعة الخليج :

لعل التساؤل الاول المطروح في هذا المجال ماذا يمكن ان تقدمه جامعة الخليج من اضافة بالنسبة لما تقوم به حاليا الجامعات بالمنطقة ؟

١ ـ ٢ ـ واضح من الحوار الذي دار حول هذا الموضوع على كافة المستويات انه اذا كان لجامعات المنطقة دورها في تحقيق الاهداف الثقافية والاجتماعية واعداد الكفايات القادرة على تحمل مسئولية التنمية الشاملة للمجتمع والعمل على تحقيق اهدافه فان هناك املا تنبض به قلوب ابناء المنطقة جميعا ينادي بضرورة ايجاد ملتقى فكري واجتماعي يهيء الفرصة لحوار في بيئة علمية بين ابناء المنطقة بزيد من فرص التقارب والالتحام بينهم ويمنحهم رؤية موضوعية قائمة على البحث العلمي للواقع ومشكلاته والمستقبل وامكاناته واتجاهاته وبعمق قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم في حركة التجديد والتنمية التي تنتظرها المنطقة .

١ ـ ٢ ـ وبهذا يصبح الاساس الرئيسي الذي تستند اليه فكرة قيام جامعة الخليج هو منح الفرصة لتجربة وحدة حضارية بين الشباب الذين سيتحملون امانة صناعة المستقبل ليفكروا معا ، ويتم حوار الفكر والعمل في ظل رعاية علمية متقدمة . وبهذا تصبح جامعة الخليج مجهر الفكر المشترك واداة التلاحم الاجتماعي ، ووسيلة الاقتراب من مستقبل يتطلب المزيد من الوحدة والترابط في المنطقة لتكون الصرح الذي تبتد فروعه النامية من الابناء الى مواقعهم المختلفة على ارض الخليج يحملون فكرا اكثر تقاربا ، ورؤية من خلال تجربة مشتركة وصلات تدعم التعاون المقبل وترسي خير اسسه ودعائمه .

١ ـ ٣ وجامعة الخليج من هذا المنطلق وسيلتنا لمواجهة عالم يعيش ثورة الاتصال والتواصل في عالم تقاصرت المسافات بين اطرافه وبات من المستحيل ان تعيش بقعة فيه بمعزل عن حركة العالم المعاصر في وقت اصبحت وسائل الاتصال تملك من القدرة والتاثير ما يمنحها الفرصة لاختراق كل الحواجز وتخطي كل الحدود لزحف القيم الوافدة ، والاتجاهات التابعة من بيئات مغايرة وانماط الحياة التي تعبر عن مجتمعات تستند الى اساس فكري وحضاري خاص بها كل ذلك يحتم ان يوجد بالمنطقة الى جانب الجامعات الحالية هذا الملتقى الموحد لبني دعائم الارضية الحضارية المشتركة لشبابنا ، النابعة من هدى هذه الامة ورسالتها المعبرة عن حضارتها وقيمها الاصيلة .

٢ ـ ١ وينتظر ان يتيح قيام جامعة الخليج وهي الملتقى الفكري والعلمي المشترك للمنطقة فرصة من الرؤية الشاملة تتطلع الى ان تكون اكثر استشرافا وابعد مدى من رؤية الجامعات الحالية بالمنطقة منفردة لما تتطلبه المنطقة في تكاملها من بحوث ودراسات علمية تصبح امكاناتها ، وتحدد احتياجاتها ، وتضع معالم خطة مشتركة لتنمية مواردها البشرية والمادية من موقع شمولي يضمن توظيف وتوجيه البحث العلمي في خدمة التنمية للمنطقة باسرها باعتبارها وحدة اقليمية متكاملة .

وسوف يتيح ذلك لاجهزة التخطيط الاجتماعي والاقتصادي لدول المنطقة وضع خطط اكثر واشمل وتحقيق نتائج افضل في ضوء رؤية اوسع مدى .

٢ ـ ٢ ان طبيعة البحوث والدراسات العلمية اللازمة من منظور متكامل لمنطقة الخليج يتطلب اتفاقا ، وحشدا للكفايات والامكانات بصعب توفيره الا على مستوى التعاون بين دول المنطقة كلها .

٢ ـ ٣ ان جامعة تملك هذه الرؤية الشمولية يمكن ان تقوم بدور فعال في تنسيق وتوجيه برامج الدراسة وخطط البحث العلمي داخل هذه الجامعة وفي الجامعات الوطنية وفي المنطقة ومراكز البحث العلمي المتطور في مواقعه المتقدمة بالعالم .

٢ ـ ٤ ان العمل المشترك في مجال التنسيق والتخطيط وفي مجال التعاون والتكامل بين جامعة الخليج والجامعات الحالية بالمنطقة سوف يتيح اطيب الفرص لاعداد اطر على درجة رفيعة من الخبرة بحاجات المنطقة في تكاملها وسوف يكون مناخا صالحا لنمو قيادات ادارية وتربوية تقود حركة التطوير والتجديد في المنطقة مع رؤية مشتركة وتقارب في الاهداف .

٢ ـ ١ ان منطقة الخليج مقبلة على مواجهة زيادات متنامية في اعداد الطلبة والطالبات من خريجي المرحلة الثانوية بمعدلات يساعد على تصاعدها ظروف النهضة الشاملة بالمنطقة وخطط التوسع المستمر في التعليم .

٢ ـ ٢ وقد بدات المؤشرات الاحصائية توضح ان الجامعات القائمة حاليا في الخليج العربي عاجزة عن استيعاب الاعداد المقبلة حاليا على التعليم الجامعي الامر الذي ينذر بمشكلات كبيرة في المستقبل القريب فيما يتصل باستيعاب الاعداد الكبيرة المتوقعة في تطلعات علمية ومهنية حيوية مثل الطب والهندسة والتربية وادارة الاعمال والتجارة .

٢ ـ ٣ وواضح ايضا ان فرص القبول بدات تضيق امام طلاب وطالبات الخليج سواء في بعض الجامعات العربية ام في الجامعات الغربية لظروف تواجهها هذه الجامعات نفسها مما يشير الى ان المشكلة تزداد حدة مع مرور الوقت .

٢ ـ ٤ ولا شك ان قيام جامعة للخليج سوف يكون اسهاما تشترك فيه المنطقة كلها في اداحة فرص التعليم الجامعي امام ابناء المنطقة بصورة قد تقصر عنها الامكانات المتاحة لجامعات المنطقة فهي استثمار ارفع في بناء الانسان بالمنطقة يواجه مشكلة الاعداد الكبيرة المنتظر اقبالها على التعليم الجامعي بجهد مشترك .

٢ ـ ٥ ان اضافة جامعة جديدة بامكانات مشتركة يصعب قيامها في ظل امكانات الجامعات الحالية امر يحقق تنمية ذاتية للمنطقة تغني عن الارتكاز على جامعات خارجية لتعليم واعداد الشباب ويوفر قدرا من الاستقرار الاجتماعي يفادي الكثير من مشكلات الاغتراب التي يواجهها الشباب في مرحلة مبكرة من العمر .

### ثانيا : مقترحات حول الاعداد لانشاء الجامعة :

في ضوء مباركة الفكرة وتاييدها من دول المنطقة والتوصية المشتركة بان يقوم مكتب التربية العربي لدول الخليج بتحمل مسئولية الاعداد لقيامها نطرح بعض التصورات العامة لتكون محلا للبحث والحوار .

ويمكن ان يتدارس المؤتمر الاجراءات التالية لوضع الاسس اللازمة لانشاء الجامعة :

١ ـ اصدار قرار بانشاء الجامعة .

٢ ـ تحديد نسب المساهمة المالية من قبل الدول الاعضاء .

٣ ـ اعداد ميزانية اولية للخطوات التحضيرية للاعداد لانشاء الجامعة .

٤ ـ تكليف المكتب بمسئولية متابعة خطوات انشاء الجامعة وتشكيل اللجان وتكليف المختصين لاعداد الدراسات اللازمة ويمكن ان يقترح في هذا الصدد :

أ ـ تعيين مدير للجامعة يتابع مع المكتب خطوات الاعداد .

ب ـ صياغة الاهداف العلمية والاجتماعية للجامعة .

ج ـ وضع المعالم الرئيسية للتنظيم الاداري للجامعة .

د ـ اقتراح نظام للاولويات بالنسبة لفتح مجالات الدراسة على ضوء الدراسات المتعلقة للقوى البشرية ، ومعدلات النمو السكاني ، واحتمالات العرض والطلب على خريجي الجامعات والاطر الفنية

التتمة ص ٨

## في الآفاق

### أملنا في الطفل العربي

خلال الاحتفالات بالعيد الوطني شهدنا كثيرا من الانجازات التي تحققت أو في سبيلها الى التحقيق ، ويأتي احتفالنا في مطلع هذا الاسبوع اقامة لربة الطفل ، حيث يتفضل صاحب السمو امير البلاد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بافتتاح القرية كبادرة طيبة لها مدلولها الابوي والتربوي ، وواقعة حضارية تعبر عن العمق الانساني المتوارث من طبيعتنا العربية وديننا الاسلامي الحنيف .

ان الاحتفال بالطفولة بهذه الدرجة من الاهتمام الرفيع سيعطي الطفل الكويتي والطفولة بعامة قوة تنعكس على مشاريعنا وخططنا المستقبلية . ويستطيع المرء ان يؤكد بان اجهزة الدولة التي تعمل في هذا المجال ستجد من هذا الاهتمام بداية لاعطاء الامر ما يستحقه .

فالطفل وهو اعز ما تملك الامة من ثروة المستقبل لم يكن شعارنا الذي يهدي خطانا .. واننا نامل لان يكون هذا اليوم ( يوم الطفل ) بداية لهذا الشعار .

ووزارة التربية يجب ان تاخذ من هذا اليوم المبارك بداية لاعادة النظر في الفلسفات التربوية التي كانت قاعدة لاعداد مدارسنا ورياض اطفالنا.

فرياض الاطفال بالرغم من المعلومات الصادقة والجادة من قبل الوزارة تحتاج منا ان نخلق منها مكانا محببا يستطيع الطفل ان يعبر فيه عن مشاعره واحاسيسه باللعب والنشاط والحركة والتكيف والمتاقلم في مجتمع جديد . هو الثراء لشخصيته .. فكم نحن في حاجة الى جهاز لعب لكي يتفاعل الطفل معه ليعبر عن ذاته ويقوي عضلاته وينمي استعداده في التفكير والتركيز والتعبير . وما تقدمه وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من اعانات ونفقات في مجالات الامومة والطفولة مهما كانت قيمتها فان موردها جيلا سالما ومستقبلا سعيدا لامتنا وطموحاتنا الوطنية .

وعلى اجهزة الاعلام والمجلس الوطني للفنون والاداب وجمعيات النفع العام مراجعة انشطتها في ما تقدم من برامج لاطفال ومسرح الاطفال وكل ما من شانه ان يخلق جوا ترويحيا للطفل .. وتفحص راي الاطفال فيما يستهويهم من برامج ووزارة الصحة يقع عليها العبء الكبير في ان تسبق الاساليب التقليدية المتلفة في كثير من الدول وان تترك المجال لطموحاتها لخلق المستقبل لمعنى الخلق ووزارة التجارة وجهاز مراقبة الاسعار يقع عليهم العبء الكبير في توجيه ورقابة الاستيراد للسلع الضرورية والترويحية والادوية التي تهم الناشئة .

وكل هذه الوزارات والهيئات ومؤسسات النفع العام برغم محاولاتها الجادة في تحسين المستوى التربوي ، والصحي والترويحي للطفل الا انها مطالبة بمزيد من العمل في هذا المجال .

ان امل هذه الامة ورصيد مستقبلها المشرق هو طفلنا العربي .. الذي ننفق منه بقدر ما تقدم له في سنوات طفولته وليكن احتفالنا بيوم الطفل بداية حقيقية لبرامج عمل من اجل هذا المخلوق السعيد ..

ولتكن هذه المبادرة بادرة خير ونواة كالعديد من مثيلاتها من اجل طفل انسان سعيد .

« اسرة التحرير »

### تزامنا مع الذكرى الـ ٥٠ لإنشاء الجامعة وبعد ٣٠ عاما من العطاء قضاها في حقل التعليم الجامعي

# أول معيد وأول عميد بكلية العلوم أ.د. مبارك العبيدي يروي ذكرياته:
# الطلاب والطالبات يتوقون للعلم والمعرفة والدراسة بدأت قبل الافتتاح الرسمي

أجرى الحوار: نادية الراشد

ثلاثون عاماً في محراب العلم والتدريس.. مشوار حافل في حقل التعليم في جامعة الكويت، هو أول معيد وأول عميد والأستاذ الأول بكلية العلوم بجامعة الكويت، أنتج 25 بحثا علميا وأسس الجمعية الكيميائية الكويتية وشارك في أكثر من 55 نشاطا علميا، ما بين اجتماع وندوة ومؤتمر في معظم دول العالم، أثمر مشواره عن كتاب استغرق إعداده ثلاث سنوات تحت عنوان «حكايتي مع الجامعة» وهو كتاب من عشرة فصول يروي قصة أحد علماء الكويت في حقل الكيمياء يصف فيه رحلته مع العلم و البحث، فقد حصل هذا العالم على شهادة الدكتوراه من جامعة كمبردج في بريطانيا، وهي الجامعة الأولى في العالم، و تدرب في دائرة من دوائرها التي يرأسها اللورد تود الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء، وهي فترة عمره وأفكاره وطموحاته ما تحقق منها وما ظل أمنيات وأحلاما.. فقد هانت عنده كل المناصب التي عرضت عليه، لكنه اختار أن يبقى وفيا للتربية والتعليم، لأنها «الأفضل له ولأسرته وبلده»، على حد تعبيره.

× لم يقدم من خلال الكتاب ما قام به في حقل تدريس مادة الكيمياء التي عشقها وأفنى عمره في مكنوناتها وبحارها فحسب ولكنه أيضاً قدم آراءه وأفكاره حول سياسة الحكومة في التعليم العالي بكل جوانبها والتنمية البشرية وتوفير القوى العاملة وربطها بسياسة واضحة للقبول بالجامعة ومعاهد التعليم العالي، ولهذا كان طرحه لمشروع الجامعة المسائية، التي أسماها «جامعة بوبيان»، وأعد لها النظام والدوام والتخصصات العلمية، وهي فكرة بناها على أساس استغلال مباني الجامعة القائمة بشرط ادارة جديدة وموازنة مختلفة.

×حكايته مع الجامعة بدأت يوم اجتمع مع السيد أنور عبدالله النوري في غرفة متواضعة تحت الدرج في مبنى وزارة التربية بشارع فهد السالم، وكان وقتها أمينا عاما لجامعة الكويت وقتها عُرض عليه العمل بالجامعة ضمن فريق الهيئة التدريسية، ولم يأخذ الاجتماع وقتا طويلا لأنه كان على استعداد للانخراط بالعمل في الجامعة، فتجربته بوزارة الكهرباء والماء لم تملأ فراغه وتشغل باله، ولااشبعت طموحه، فقد كان العمل روتينيا منذ الصباح، وحتى نهاية الدوام، طلبته الجامعة بكتاب رسمي أرسل إلى وزارة الكهرباء والماء بتاريخ 18/6/1966، وتمت الموافقة بتاريخ 6/7/1966، وانتقل الى الجامعة بالاتفاق مع أمينها على تعيينه معيدا فيها، ثم تم بعد سنة لإرساله في بعثة

● د. مبارك العبيدي

للحصول على شهادة الدكتوراه والعودة الى الجامعة للعمل ضمن الهيئة التدريسية فيها.

×حينما تم نقله من وزارة الكهرباء والماء الى الجامعة سنة 1966 لم تكن الدراسة قد بدأت ولا الجامعة قد افتتحت، لكن العاملين في الجامعة كانوا متلهفين شوقا وتطوعا وتفانيا في عمل كل ما يطلب منهم لتسهيل ولادة الجامعة وبدء الدراسة فيها، عين معيدا ضمن الهيئة التدريسية بتاريخ 24/9/1966، وفي صبيحة يوم 27/11/1966 افتتحت الجامعة بحفل رسمي شمله برعايته وحضوره سمو امير البلاد آنذاك المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح.

×يعتز بكونه الأول من الكويتيين في سلك أعضاء هيئة التدريس معيداً ومدرساً وأستاذاً أتيحت له فرصة مقابلة المرحوم الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح واكتسب ثقته واحترامه، كانت له مشاركات بإعداد مذكرات بناءً على طلبه تتصل بـ«الكويت والعلاقات الدولية» و«منظمة أوبك» و«الحرب العراقية – الإيرانية» و«الكفاء الوطنية المتميزة والحفاظ عليها».

× قضى ثلاث سنوات في جامعة كمبردج البريطانية برفقة عبدالله النفيسي وعبدالله المهنا، وهي من أرقى الجامعات في العالم، اذ يعود تأسيسها الى اكثر من 800 سنة، عاصر ثلاثة من حملة جائزة نوبل في الكيمياء في المختبر الذي كان يعمل فيه تجاربه، ومنهم رئيس القسم الذي منحه شهادة الدكتوراه وهو البروفيسور لورد تود.

× سنة 1970 كان أول عضو هيئة تدريس كويتي في قسم الكيمياء في كلية العلوم، فمعظم الهيئة التدريسية كانوا من المصريين، وبعد مرور سنة أتيحت له فرصة بلورة أفكاره وانتقاداته لمسيرة الجامعة، وسياستها في تعيين أعضاء هيئة التدريس، وتقديم اعترافات على تلك السياسة إلى ولي العهد الشيخ جابر الأحمد، أثناء زيارة سموه مع د. حسن الإبراهيم، وفي السبعينات لم يكن في الخليج سوى جامعتين، هما جامعة الكويت وجامعة الملك سعود في الرياض ولهذا وفد إلى جامعة الكويت العديد من الطلبة، الذين تتلمذوا على يديه.

×ترك منصب عمادة كلية العلوم عام 1974 وبعد مرور سنتين من توليه هذا المركز ترقى إلى رتبة أستاذ مشارك وبعد ست سنوات تقدم للترقية إلى رتبة الأستاذ بعد نشر عدد من الأبحاث، وحصل عليها سنة 1981، وخلال الثلاثين سنة التي أمضاها في الجامعة سجل في دفتر حكاياته أسماء مجموعة من ضيوف الكويت، الذين زاروا الجامعة وكلية العلوم، منهم الرئيس اللبناني شارل حلو (1966) والرئيس العراقي عبدالرحمن عارف (1971) ورئيس وزراء الصومال (1973) والرئيس الهندي (1971) والروماني تشاوتشسكو (1976) وكامل الأسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وكمال جنبلاط (1973)، ووزير التربية السوداني (1973)، ورئيس البرلمان الألماني (1975)، ومستشار شاه إيران (1971). × حكاية الدكتور مبارك العبيدي مع الجامعة لم تنته عند حدود توثيق مشاركاته ونشاطات العمادة والاقتراحات التي ساهم بها، بل أضاف جانبا له اهمية بدور الجامعة والمشاكل التي عانت منها وسلط الضوء على المفاصل الأساسية التي كان شاهدا عليها ومسجلا لأحداثها وراويا لمجرياتها، من استقالة خالد المسعود الفهيد كوزير للتربية والرئيس الأعلى للجامعة عام 1967 إلى انتهاء عمل د. عبدالفتاح اسماعيل مدير الجامعة المؤسس سنة 1972 إلى اضراب الهيئة التدريسية في نوفمبر 1975 إلى إنهاء عمل د. عبدالله النفيسي عام 1978 إلى استقالة انور النوري ومساعديه عام 1978 واستقالة د. حسن الابراهيم عام 1986 تليه استقالة د. عبدالمحسن العبدالرزاق عام 1989 وأخيرا استقالة د. عبدالرزاق مشاري العدواني مدير الجامعة سنة 1985.

×وبمناسبة مرور 50 عاما على إنشاء جامعة الكويت (2016–1966 ) ذكرى اليوبيل الذهبي للجامعة، كان لنا هذا الحوار الصحافي الخاص مع الأستاذ الدكتور مبارك سعود العبيدي ليحدثنا عن ذكرياته ومشواره الثري في جامعة الكويت.

● اليوم وجامعة الكويت تحتفل بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشائها، ما هي الكلمة التي توجهونها بهذه المناسبة كونكم المعيد الأول والمدرس الأول والعميد الأول والأستاذ الأول بكلية العلوم بجامعة الكويت؟

– بهذه المناسبة التي نعيشها اليوم، فإن الكلمة التي أود قولها لزملائي وطلبة الجامعة هي الصدق مع النفس ومصارحة النفس من أجل أن تكون الرؤيا صحيحة فيما يحيط بنا من أمور في الجامعة وفي غير الجامعة والترفع عن المكابرة وأخذ العبرة من أين أتت.

● بعد مضي 50 عاما على إنشاء جامعة الكويت، كيف تقيمون الجامعة الآن؟

– الجامعة الآن بعد خمسين عاما من عملها لاتحكم على الأخطاء التي تحصل فيها وتؤكد على الأغراض السليمة

● لقطة تذكارية

في مشاريعها وتجاربها ولانحاسب أنفسنا على أخطاء غيرنا ونحرص أن نكون مثالاللإنسان الناضج مهما كان شكل القيادي وسلوكه.

● متى وكيف كان التحاقكم بالعمل في جامعة الكويت؟ حدثنا عن البداية؟

– التحقت بالجامعة خلال عام 1966 خاصة وبعد اجتماعي بالمغفور له السيد أنور عبد الله النوري بعد تعيينه أول أمين عام للجامعة حينما شرح لي آفاقا جديدة للعمل معه معيدا ثم مدرسا في التعليم العالي في الكويت بعد إرسالي مبعوثا لأحد الجامعات في العالم.

تلك الوعود لاقت صدى طيبا في نفسي في وقتها لأني كنت على استعداد فقد مللت من العمل الروتيني في مختبر وزارة الكهرباء والماء في تحليل المياه ومقارنة النتائج ما هو موجود في العالم من سنوات ومعترفا بها.

● ما هي أهم وأبرز الذكريات التي حملتموها عن الفترة التي قضيتموها في جامعة الكويت منذ التأسيس وحتى التقاعد عن العمل من (1966 –1996)؟

● الرئيس اللبناني شارل الحلو مع سمو امير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح ومدير الجامعة ا.د. عبد الفتاح اسماعيل ١٩٦٧

– حينما تم نقلي من وزارة الكهرباء والماء إلى الجامعة لم تكن الدراسة قد بدأت ولا الجامعة قد افتتحت لكل العاملين بالجامعة كانوا متلهفين شوقا وتطوعا وتفانيا في عمل كل ما يطلب منهم لتسهيل ولادة الجامعة وبدء الدراسة فيها، عينت عميدا ضمن الهيئة التدريسية لكني كنت أعمل أعمالا إدارية تطوعا لا تتصل بطبيعة وظيفتي الأساسية، ، فقد استلمت إدارة الخدمات العامة وعملت فيها عدة شهور للتحضير لافتتاح الجامعة ، وتهيئة المباني الموجودة لذلك الحدث، وقتها منحني السيد الأمين العام للجامعة تفويضا يتيح لي أن أوقع عوضا عنه على بعض المعاملات في تلك المرحلة ومن سوء الطالع أن يحترق مكتب مدير الجامعة قبل وصول السيد المدير المرحوم أ.د.عبد الفتاح اسماعيل بأيام مما استلزم جهدا متواصلا من الخدمات العامة لإعادة المكتب وتجهيزه قبل افتتاح الجامعة .

في صبيحة يوم 27/11/1966 افتتحت الجامعة بحفل رسمي شمله برعايته وحضوره سمو أمير البلاد آنذاك المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح ومما قاله في كلمة الافتتاح (

● زيارة أحد الوفود

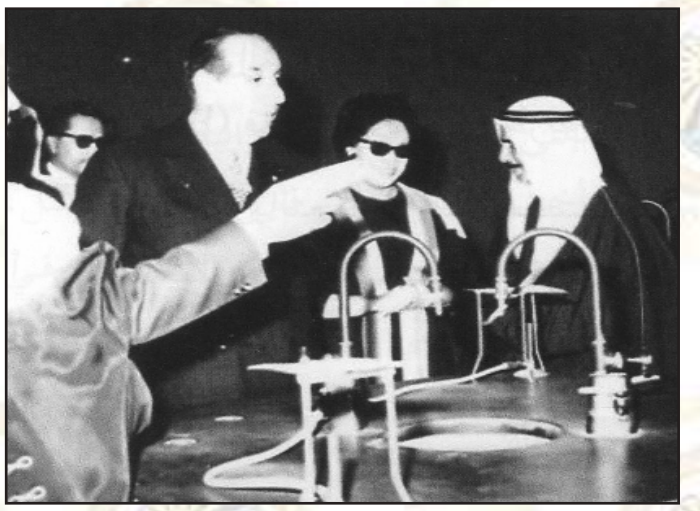
● زيارة أم كلثوم للجامعة

● الدكتور مبارك العبيدي في مكتبه ١٩٧٢ عميدا للعلوم

## قدمت استقالتي من عمادة العلوم بعد أن استنفذت كل امكاناتي لمنع تطبيق نظام المقررات فيها

باسم الله العلي القدير نفتتح جامعة الكويت صرحا شامخا نتوج به هالة التعليم في بلادنا وحصنا راسخا ذخيرته العلم والبحث العلمي نحمي به نهضتنا ونقيها عوامل التخلف أو الجمود بل ونصعد سلم المج درجة من بعد درجة على دعائم قوية من عقول وسواعد أبناء البلاد).

ومما أذكر في تلك المناسبة العظيمة كلمة السيد المرحوم خالد المسعود وزير التربية الرئيس الأعلى للجامعة التي جاء فيها ( هناك في تاريخ الأمم أيام تسطر على القلوب لا يخبو شذاها وتتوارثها الأجيال لا تنسى ذكراها أيام تؤرخ في نفسها بنفسها طالما بأن آثارها تظل أبد الدهر متجددة في حياة الأمم والشعوب، في الكويت الحديث أيام لها هذا الخلود كانت ثلاثا فأضحت اليوم أربعا :

• يوم انبثق النفط في أرضها .
• ويوم نالت فيه استقلالها.
• ويـوم افتتح فيه أول مجلس للأمة.
• ثم يأتي يومنا هذا يوم افتتاح أول جامعة بالكويت .

كما ذكرت أن الجامعة افتتحت رسميا في 27 / 11 / 1966 إلا أن الدراسة كانت قد بدأت قبل ذلك اليوم في كل أقسام الجامعة بما فيها قسم الكيمياء الذي كنت معيدا فيه .

كان الطلاب والطالبات يتوقون للعلم والمعرفة، لم تكن التجهيزات المختبرية متوفرة بصورة كاملة وكان علي أن أستعير من وزارة التربية بعض المركبات الكيميائية اللازمة لتجارب كيميائية في بدء الدراسة ، فقد كان الجو الدراسي مفعما بالأمل والجد والتسابق بين الطلبة والأساتذة وكل العاملين بالجامعة ، خلال السنة الأولى تلك زار الكويت فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد / شارل الحلو وتجول في مختبرات قسم الكيمياء، وقتها كنت مع أعضاء هيئة التدريس باستقباله ولكوني الكويتي الوحيد في القسم فقد حرص مدير الجامعة آنذاك أ.د. المرحوم عبد الفتاح اسماعيل أن يقدمني للضيف وللأمير المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح ، في حينها قال الشيخ صباح اسرعوا في استكمال دراستكم لتكونوا أعضاء بهيئة التدريس بالجامعة .إن تلك الكلمات كانت توجيها من أمير البلاد لشاب في مقتبل العمر يتوقد حماسة وطموحا في خدمة بلده ، حصلت على قبول لدراسة الدكتوراه في ثلاث جامعات ( جامعة بركلي في كاليفورنيا عن طريق الملحق الثقافي في واشنطن وجامعة برمنجهام في بريطانيا عن طريق الملحق الثقافي بلندن ،وجامعة كمبردج ) وأكملت دراستي فيها وحصلت على الدكتوراه سنة 1970 وعدت للجامعة وانخرطت بعضوية هيئة التدريس وهكذا كنت عضو هيئة التدريس الكويتي الأول بالجامعة .

والذي أذكره عن تلك الفترة أنها لاتوجد عندنا بعض المركبات الكيمياوية التي نحتاجها في العمل، فكنا نستلفها من زملاء لنا يعملون في مختبرات أخرى مثل وزارة الصحة أو وزارة النفط أو الأشغال وغيرها.

5.مـا هـي أهـم أبـرز القضايا التي وضعتموها نصب أعينكم للارتقاء بالمستوى الأكاديمي للجامعة عندما توليتم منصب عميد كلية العلوم؟

● حينما عدت للجامعة سنة 1970 والتحقت بقسم الكيمياء كأول عضو هيئة تدريس كويتي بالقسم كان المنهج الدراسي بالجامعة مطابقا لمعظم المناهج في الجامعات العربية المصرية فالطالب المتخرج من الجامعة يحصل على شهادة البكالوريوس بتخصصين اثنين ، وفي ذلك الوقت كنت معترضا لذلك البرنامج التعليمي ومعترضا على استمراره في الجامعة فلم يكن لهذا البرنامج شبيه إلا في بعض الجامعات المتخلفة، ولقد عبرت عن هذا الاعتراض .

– في 9 / 9 / 1972 تم تعييني عميدا لكلية العلوم وبعد ثمانية أشهر من تعييني طرحت على الأقسام العلمية بكلية العلوم مذكرة حول تطوير نظام الدراسة في الكلية واستحداث الدرجة الخاصة بجميع الأقسام وقد وافق عليها مجلس كلية العلوم بتاريخ 16 / 6 / 1973 وحصلت على موافقة مجلس الجامعة بتاريخ 25 / 6 / 1973، وهكذا أصبح الطالب أو الطالبة يتخرج من كلية العلوم بواحد من التخصصات العلمية إضافة إلى استحداث التخصصات العلمية لأول مرة بالجامعة وهي: ( الكيمياء الحيوية— الميكروبيولوجي — الحاسب الآلي والإحصاء الرياضي – علوم البحار ) .

### الاستقالة

● إنجـاز أو قـرار قمتم باتخاذه وكان له أثر أو نتيجة إيجابية على الجامعة؟

– القرار الذي أخذ مني وقتا طويلا قبل اتخاذه قرار استقالتي من مسؤولية عمادة كلية العلوم وتفاصيل ذلك القرار

استقالة د. مبارك العبيدي عميد كلية العلوم بتاريخ 8 / 7 / 1974 قدمت استقالتي من عمادة كلية العلوم بعد أن استنفذت كل امكاناتي لمنع تطبيق نظام المقررات على كلية العلوم، وقد قبلت الاستقالة بتاريخ 1 / 10 / 1974 وخلال الفترة ما بين تقديم الاستقالة وقبولها كنت أقوم بكل أعمال الكلية، لكنني لم أحضر اجتماع مجلس الجامعة وفيما يلي نص الاستقالة:

الكويت في 8 / 7 / 1974

السيد / وزير التربية والرئيس الأعلى للجامعة المحترم

تحية طيبة وبعد،، كنت أعرف حين أوكل إلى منصب عمادة كلية العلوم أن هذا المنصب مسؤولية كبيرة وتبعية عظيمة تقضي إخلاصا وتجردا تاما وجهدا دائبا وعملا إن نقصه الكمال لا ينقصه الوعي والأناة والحزم.

بهذا المفهوم اقبلت على تولي عمادة كلية العلوم خلال عامين من الزمان واجتهدت ما استطعت في أن أكون وفيا لمسؤوليتي في تصريف شؤون الكلية علميا وإداريا.

وسأترك للتاريخ ولمن يخصهم الأمر تقييم عملي، فإن الحديث عن النفس ينتقص من صفاء الإخلاص، وينال من أمانة المسؤولية، وإذ توليت عمادة كلية العلوم واجبا فإني لم أفكر في التخلي عن هواية، بل إن التفكير في التخلي عن هذا المكان هو امتداد للقيام بالواجب وتعبير عن الإحساس بالمسؤولية.

وإنني اليوم إذ أقدم استقالتي أقدم معها الأسباب الموضوعية التي حملتني عليها واضطرتني إليها.

وأقدم هذه الاستقالة في ضوء الإدراك بأن الجامعة تحتاج إلى كل جهد بناء، وإلى كل مساهمة تدعم نهضتها العلمية وتوفر لها مناخ الهدوء والاستقرار.

ولكن إدراك هذا الواقع لا ينفصل عن إدراك حقيقة أخرى، وهي أن الجهود التي يتطلبها دعم الجامعة ينبغي أن تتم وفق قناعة تامة وفي مناخ يحول أداء الواجب إلى عمل محبب للنفس ويحول الأداء الروتيني إلى إبداع وإنجاز تلقائي.

إن الحرص على البقاء في المنصب لا ينبغي – في تقديري – أن يكون هدفا في حد ذاته ولا غاية نهائية يسعى إليها الإنسان، فالمناصب الإدارية بالجامعة إن هي إلا وسائل لخدمة الأهداف العلمية والارتقاء الدائم بمستوى التعليم الجامعي، فإن رأى الإنسان أن بقاءه في المنصب لا يحقق تلك الأهداف لظروف موضوعية سأذكرها بعد قليل يجب عليه ان يتنحى بنفس الثقة التي تولاه بها.

● ما الذي تميزت به جامعة الكويت في تلك الفترة؟

– حينما أنشئت الجامعة سنة 1966 كان أ.د. عبد الفتاح إسماعيل هو المدير المؤسس للجامعة وقد اختار نخبة من أعضاء هيئة التدريس يتميزون بغزارة العلم والتجربة والإحساس بالمسئولية والدور الذي يقومون به في الكويت وقد كان شعور أهل الكويت في تلك الفترة شعورا يتسم بالوفاء والشكر لهؤلاء الأساتذة القادمين من مصر . أذكر أن الناس يقفون لهم تحية وإكبارا حينما يمر بعض من هؤلاء الأساتذة في أسواق الكويت وشوارعها، وكان أهل الكويت يفخرون برؤية هؤلاء الأساتذة ويحترمونهم ويقول بعضهم لبعض هؤلاء النخبة جاؤوا لتدريس بناتنا وأبنائنا وتعليمهم فلهم كل الخير والاحترام. وفي السبعينيات من القرن الماضي كانت روح العطاء والبذل والعمل التطوعي سائدة والناس يتباهون في قيامهم بأعمال بناءة لبلدهم ومجتمعهم وفي تلك الأيام كان الإنسان يحتار أين يذهب لتثقيف نفسه وزيادة علمه ومعرفته بشؤون الحياة عموما فهنا محاضرة وهناك ندوة وليس بعيدا هناك مسرحية، البلد كله يعيش توجها حضاريا للنهضة في كل مجالات الحياة ، ولم يكن في الجامعة الكثير من الطلاب والطالبات حين افتتاحها، ولكن أولئك الذين تتلمذوا

## أقـول لـزملائي وطلبـة الجامعـة: الـصدق مـع الـنفس ومصارحتهـا ل تـكون الـرؤيـا صحيحة فيما يحيط بنا من أمـور والـترفع عـن المكابـرة وأخـذ العبـرة من أيـن أتـت

● أول ثلاثة معيدين كويتيين بالجامعة مبارك العبيدي وفواد الغانم وزيد الزيد

● المعيدون مبارك العبيدي وفواد الغانم وزيد الزيد ضمن الاسرة التعليمية في الجامعة

● تكريم نيبال

● صورة جماعية اثناء تدشين كتاب «حكايتي مع الجامعة» بحضور قيادات الجامعة في مقر آفاق

# في الفترة الأولى للجامعة كان الإحساس بالمسؤولية عاليا والإحساس بالدور القيادي لأعضاء هيئة التدريس متميزا

في تلك الفترة كانوا متحمسين كثيرا لتلقي العلم والمعرفة والحصول على الدرجات العلمية ، وحينما التحقت بقسم الكيمياء مدرسا ومحاضرا سنة 1970 ولكوني أول عضو هيئة تدريس كويتي فقد وجدت الفرحة والسرور على وجوه أبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات الجامعة، وأذكر قبل وصولي إلى الكويت عائدا من البعثة مررت على سفارة الكويت في لندن وقابلت السفير الشيخ المرحوم / سالم صباح السالم الصباح بعد مناقشة رسالتي للدكتوراه مباشرة وقد طار الشيخ سالم فرحا وصفق وقال الحمد لله أصبح لدينا واحد من المواطنين يحمل شهادة الدكتوراه.

في الفترة الأولى لجامعة الكويت كان الإحساس بالمسؤولية عاليا والإحساس بالدور القيادي لأعضاء هيئة التدريس متميزا وهكذا كنت مراقبا محسوبا على كل تصرف أمام زملائي أعضاء هيئة التدريس الآخرين فلم يكن معي من يعينني من أعضاء هيئة التدريس من الكويتيين من أعضاء هيئة التدريس ووجدت نفسي أمام مسؤولية تاريخية تتمثل في الكيفية التي أعبر فيها عن عضو هيئة تدريس كويتي وسط غالبية عظمى من إخواننا العرب .

كما تميزت جامعة الكويت في تلك الفترة في تلقي ردود شعبية في موضوع الاستقالة خاصة وكوني أول مواطن يحصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج المعروفة في مكانتها العلمية في العالم ولم اتابع شخصيا الاستمرار في إشراك الرأي العام وزج الذين يودون إدخال الجامعة في صراع شخصي مع الأطراف التي كانت مستعدة لإيجاد مبررات لذلك الصراع وقد أبيت بنفسي ومواقفي أن أكون أنا السبب أو الوسيلة لذلك فقمت بذلك التصرف لمسؤوليتي الأدبية في بلدي.

● ما هي العقبات التي واجهتكم أثناء عملكم بالجامعة، وكيف استطعتم تجاوزها أو التغلب عليها؟

– في مشوار الحياة لكل إنسان في الجامعة وفي غير الجامعة ليس كل ما يتمناه يسهل له في تحقيقه خاصة إذا كان المطلوب صعبا ولأول مرة فقد حضرت أنا وبعض أعضاء هيئة التدريس مؤتمرا سنة 1972 نظنه اليونسكو (الطاقة الشمسية في خدمة الإنسان) وكنت أود أن نتوجه بأبحاثنا في الكويت إلى مثل هذا النشاط البحثي لأنه يفيدنا ولأن متطلباته متوفرة لدينا طيلة العام ولكني للأسف لم أجد صدرا مشجعا (صورة ص 104).

● من هي الشخصيات المميزة التي استطاعت ترك أثر أو بصمة في نفسكم خلال فترة عملكم بجامعة الكويت؟

– لقد سئلت مثل هذا السؤال ولا أعرف شخصا قبل نشوء الجامعة ولا أعرف أحدا قبلي وأكرر بقائي على نفس الإجابة في المقابلة الصحفية السابقة بمناسبة مرور 45 عاما على تأسيس الجامعة وأكتفي بنفس الجواب.

● كيف تصفون لنا رحلة عطائكم التي امتدت لثلاثين عاما في رحاب جامعة الكويت؟

– أصف رحلة عملي بالجامعة التي قضيتها وهي ثلاثين عاما بالرحلة الممتعة فالمادة العلمية التي أتحدث بها مع طلبتي وطالباتي هي الكيمياء التي أعشقها وأحبها والعلاقة بيني وبين المستمعين لي فيما أتحدث عن الكيمياء هم طلبتي وطالباتي وكثيرون من يأتون على محاضراتي مستمتعين مع انهم مسجلين مع أستاذ آخر وعلاقتي معهم لا يحكمها إلا المربي وطلبته.

● مشواركم الثري والذي امتد إلى 30 عاما من العطاء أثمر عن كتاب استغرق إعداده ثلاث سنوات تحت عنوان» حكايتي مع الجامعة»، ماذا تخبرنا عن هذه التجربة؟

– حكايتي مع الجامعة، لكل شيء بداية وحكايتي مع الجامعة بدأت حينما كثر الحديث بيني وبين إحدى بناتي العاملة في صندوق التنمية الكويتي والحاصلة على بكالوريوس حاسب آلي بوظيفة مبرمج سنة 1989 فهي كثيرة السؤال والاستماع لتجربتي ومشواري الكبير في عملي أثناء عملي في الجامعة وشدت من عزيمتي لحثي بداية تسجيل الحكاية فكانت البداية تجميع المعلومات والاستقرار على نقطة البداية وأشبه تلك الفترة كمن يكتب رسالة ماجستير أو دكتوراه وجمعت لذلك ذكريات ومراجع متعددة ومختلفة، ثم أخذت وقتا للتفكير في المكان المناسب الذي أسجل فيه أولى تسجيلا الحكاية وأستقر الرأي في جزيرة « سيو» في وسط الفلبين ليكون بداية المكان الذي أجلس فيه مع النفس أسجل فيه ما أود من حكايتي تماما، كمن يكتب رسالة ماجستير أو دكتوره لا يهمه أي موضوع يبدأ الكتابة به، المهم أن يبدأ الكتابة لدرجة أنني بعد هذه السنين على صدور الكتاب لا أذكر ما هي المواضيع التي بدأت الكتابة منها، لكني أذكر أن جلوسي على الكرسي يبدأ دائما بعد منتصف الليل لأكثر من عشرة أيام.

● رسالة توجهونها لزملائكم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟

– الرسالة التي أوجهها لزملائي وزميلاتي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة هي الاستمرار بالعمل ومحاولة الاستزادة من العلوم التي يتم الحصول عليها خاصة أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون عوما مثلنا ويشتركون بأبحاثهم وأماكن نشرها ومؤتمراتهم في أوروبا وأمريكا.

● رسالة توجهونها لأبنائكم طلبة الجامعة؟

– الرسالة التي أود توجيهها لأبنائي وبناتي طلبة الجامعة هي أننا نعيش في عالم واحد ووسائل الاتصال كثيرة ومنظورة، والمعلومات التي نعرفها اليوم قد تتغير غدا، ولأجل أن نكون على علم وصالحين ونافعين لكل زمان علينا الاستمرار في متابعة ما يستجد في تخصصاتنا وإبقاء أنفسنا نافعين باستمرار للذين حولنا ومساعدتنا لهم، وعلينا أن نعرف إن ما حصلنا عليه من معارف لحين تخرجنا ليس نهائيا، فهناك المزيد من المعارف علينا أن نسلم بها.

● كلمة أخيرة تودون توجيهها..

– لم يصل العالم إلى ما وصل إليه من تطوير للخدمات لشؤون كثيرة نافعة للبشر إلا بعد حصوله على الكم النافع في أبحاثه وابتكاراته، فالعمل النافع دائما مأجور والزكوات والصدقات دائما مندوبة، والنشاط الإنساني في أي نوع من العمل النافع للغير وفي أي شكل من أشكال الأداء يشجع عليه، والمؤسسات البحثية تشجع عليه، حتى إن كان عملا عائليا، فقد رزقت بخمسة بنات واثنين من الأولاد وشكرت الله على ذلك فيما وهب وبارك في زواجهن وفيما قسم، ولم يبقى من الأولاد إلا ولدا واحدا فقد توفي الآخر في حادث سنة 1992 في أمريكا، أما الآخر فقد وعد بالحصول على سكن بأرض بجنوب المطلاع وذلك قررنا أنا ووالدته أن نفرز بيتنا بالنزهة إلى قسيمتين من أجل أن يكون له بيتا منفصلا يسكن فيه ونسكن أنا وأمه في النصف الآخر، وقد وافق على ذلك جميع أخواته الخمس المتزوجات والتي يسكن بيوتا خاصة بهن.

واليوم وبمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الجامعة وباعتباري الأول في هذه المؤسسة الوطنية التعليمية فقد قررنا أنا وجميع العائلة أن نهب لكل جامعة عربية في الوطن العربي نسخة هبة أو هدية من كتابي» حكايتي مع الجامعة»، وسلمت إلى الإدارة الجامعية في جامعة الكويت «260» نسخة من الكتاب ليتم إهداؤها للقارئ العربي في الجامعات العربية في الوطن العربي ليسجل هذه الخطوة للمعيد الأول والمدرس الأول والعميد الاول لجامعة الكويت.

## العاملون في الجامعة كانوا متلهفين شوقا وتطوعا وتفانيا في عمل كل ما يطلب منهم لتسهيل ولادة الجامعة

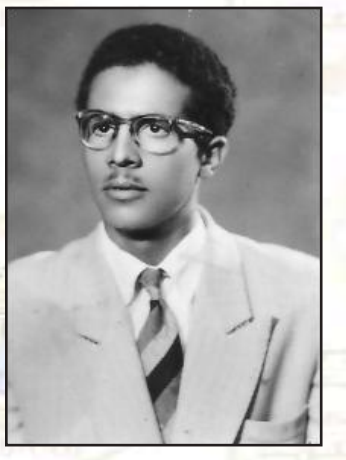
● د. العبيدي في بدء الحياة العملية

● صورة التخرج من كامبردج

● استقبال أحد الوفود

● مع أحد الزملاء

## ١٧٤٢١ خريجا و٤٨٣٦ منحتهم درجة الدكتوراه والماجستير منذ إنشائها

# الجامعة ..خمسة عقود من العطاء والتميز والريادة في تاريخ مسيرة التعليم العالي

● المغفور له الامير صباح السالم لدي افتتاحه جامعة الكويت في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦

كتبت: نادية الراشد

تحل اليوم الأحد الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦، الذكرى ال ٥٠ لافتتاح جامعة الكويت تلك الخطوة الرائدة في تاريخ ومسيرة التعليم العالي في دولة الكويت.

وقد بدأت مسيرة الجامعة في عام ١٩٦٦ عندما صدر المرسوم الأميري رقم ٢٩/ ١٩٦٦ بشأن إنشاء جامعة الكويت لتتولى مسؤولية إعداد وتأهيل الشباب الذين هم ثروة هذا الوطن المسؤولين عن تأسيس عالم المستقبل بسواعد قوية معرفيا وثقافيا وعلميا، من خلال تقديم تعليم متميز والمساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها لتحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع.

وقد جاء الافتتاح الرسمي لجامعة الكويت من قبل سمو الأمير الشيخ صباح السالم الصباح في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦، في احتفال رسمي كبير حضره سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء آنذاك، والوزراء والشيوخ وأعضاء مجلس الأمة، ورجال السلك الدبلوماسي والمدعوون من وزراء ومديري وممثلي جامعات عربية وأجنبية.

وقد كانت كلمة سمو الأمير الشيخ صباح السالم الصباح هي فاتحة الاحتفال، وجاء فيها «باسم الله العلي القدير نفتتح جامعة الكويت صرحاً شامخاً نتوج به هامة التعليم في بلادنا، وحصناً راسخاً ذخيرته العلم والبحث العلمي نحمي به نهضتنا ونقيها عوامل التخلف او الجمود، بل ونصعد بها سلم المجد درجة من بعد درجة، على دعائم قوية من عقول وسواعد أبناء البلاد. جامعة نعتز بها ونفخر، ونضع فيها من الطاقات والإمكانيات ما يجعلها قادرة كاملة لتكون على شاطئنا منارة مرموقة للعلم والبحث العلمي، لا في عالمنا العربي فحسب ولكن بين أترابها من جامعات العالم كلها، نقويها ونرعاها، ففيها بناتنا وأبناؤنا، وهم درة حياتنا وأغلى شيء، وفوق كل شيء هم الدعامة الأولى لمستقبل هذا الوطن، ومحط آماله وأمانيه، ولا تدانيها أي ثروة أخرى مهما بلغت وأياً كانت».

وأشار سموه إلى فضل العلم في التقدم، بوصفه أمضى الأسلحة، ذلك العلم الذي كشف تحت رمال الصحراء عن الكنوز النفطية الدفينة، وحول النفط إلى طاقة فعالة، وهذه إلى نهضة مباركة أصبحت عمراناً شاملا وخدمات صحية واجتماعية، رفعت مستوى المعيشة بكل وسائلها. وأضاف:» إن الجامعات في وقتنا الحاضر هي منابت العلم ومصانع العلماء، ولهذا فإن الجامعة الفتية التي نحتفل اليوم بافتتاحها، هي خير ما يمكن أن تهديه حكومة لشعبها الوفي، وإلى شبابنا الذي يقع عليه العبء الأول في تخطيط مستقبل البلد وتشكيله بعون من الله وتوفيقه، لكي يظل علم نهضتنا المباركة فوق الهامات جيلا بعد جيل عبر الزمن».

وقد احتفلت جامعة الكويت بتوزيع شهادات التخرج على خريجي الدفعة الأولى من طلبتها بعد مرور أربع سنوات على افتتاحها، وذلك بتاريخ (٥/ ١٢/ ١٩٧٠) بحضور ورعاية سمو أمير البلاد المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح طيب الله ثراه، وعدد من الوفود الزائرة، ورئيس مجلس الأمة والوزراء، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والخريجين وأهاليهم.

وتعد مخرجات التعليم إحدى المهمات الرئيسة التي تساهم فيها الجامعة، فهذه المخرجات توفر الخبرات والكفاءات التي يحتاجها المجتمع، إما عن طريق تخريج الشباب الذي يحتلون مراكز قيادية في المجتمع، أو تدريب الموظفين لزيادة كفاءاتهم أو لتطوير معلوماتهم أو لتأهليهم وتدريب الإداريين.

ولعبت الجامعة دوراً فعالا في مجال البحث العلمي كونها بيئة رئيسة للأنشطة البحثية المتنوعة لتواجد نخبة متميزة من الكفاءات البشرية، إلى جانب الإمكانيات المادية والتقنية المتعددة في كلياتها المختلفة، ووفقا لذلك كان يتم بين فترة وأخرى توجيه البحث العلمي نحو القضايا ذات الأولوية البحثية، وإعادة النظر في السياسة البحثية بهدف توجيهها إلى برامج مشروعات تعنى بالقضايا ذات الاهتمام القومي، وتوظيف نتائجها في خدمة المجتمع الكويتي.

وتستكمل الجامعة رسالتها في خدمة المجتمع بطرق متنوعة أخرى، فتساهم في المؤتمرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وما يتعلق منها بالثروة البشرية والكفاءات العربية ومعارض الكتب. وتجتذب بعض الخبرات الأجنبية التي تقدم بعض الدراسات في الجامعة خدمة للمجتمع، وتعمل على الاستفادة من الأساتذة الزائرين من مختلف جهات العالم في مجال خدمة المجتمع الكويتي. وتقدم الجامعة في مجال الخدمات مكتبتها ومختبراتها وسائر مرافقها وخدمات أعضاء هيئتها التدريسية للعديد من وزارات الدولة وهيئاتها ومؤسساتها وشركاتها ومصارفها وجمعياتها وصحافتها وأجهزة إعلامها.

ولقد شهدت جامعة الكويت منذ تأسيسها توسعا كبيرا في عدد كلياتها العلمية التي بلغت ١٧ كلية، تضم ٨٥ قسما علميا، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ١٥٣٦ والهيئة التدريسية المساندة ٧٣١ ، وبلغ عدد طلبتها ٣٧ ألف طالب وطالبة، وارتفع عدد برامج الدراسات العليا فيها من ٣ برامج للماجستير في الكيمياء والفيزياء والرياضيات إلى أكثر من ٨٣ برنامجا، منها ١١ لدرجة الدكتوراه و ٦٧ لدرجة الماجستير، و٥ للدبلوم، وقد بلغ عدد خريجي الجامعة ١٧٤٢١ خريجا منذ إنشائها وحتى نهاية العام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ ، كما بلغ عدد من منحتهم درجة الدكتوراه والماجستير٤٨٣٦ في نهاية العام ٢٠١٤/ ٢٠١٥ .

وبمناسبة احتفال جامعة الكويت بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشائها تستعد الجامعة لإقامة احتفالية كبرى تحت حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، في الساعة ١٠:٣٠ صباح يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦، وذلك على مسرح عبد الله الجابر في الحرم الجامعي بالشويخ.

وسيصاحب هذه الاحتفالية عدد من الفعاليات والأنشطة والبرامج بهدف التعريف بتاريخ الجامعة ومسيرتها خلال خمسين عاما وإبراز دورها الريادي ومسيرتها المتميزة في إثراء العملية التعليمية والبحثية، والتي تنظمها جميع كليات ومراكز العمل في الجامعة في مختلف المواقع الجامعية والتي ستنطلق الخميس المقبل وتستمر حتى الثلاثاء ٦ ديسمبر المقبل.

وسيكون الختام بانطلاق كرنفال كبير ٧ ديسمبر المقبل في الساعة ١٠:٠٠ صباحا تحت رعاية معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي، تشارك فيه جميع كليات الجامعة ومراكز العمل والاتحاد الوطني لطلبة الكويت لعرض إنجازاتهم خلال ٥٠ عاما، فضلا عن مشاركة الجهات الرعاية والداعمة للاحتفالية، كما ستشارك الجاليات الطلابية الدارسين في الجامعة من مختلف دول العالم.

### بعد مرور خمسين عاماً على إنشائها و استمرارها مركز إشعاع فكري

# قياديون سابقون وحاليون في مرابع الذكرى

أعرب قياديو جامعة الكويت السابقون وخريجوها القدامى عن بالغ سعادتهم بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء جامعة الكويت، حاملين من خلال كلماتهم ذكريات عطرة يحملونها عن الجامعة، ومستذكرين مدى استفادتهم من الخبرات الكثيرة التي مروا بها سواء كانوا ممن احتل مناصب قيادية بها أو درس في كلياتها.

**مدراء الجامعة**

وفي هذا السياق قال مدير الجامعة الأسبق د.حسن الإبراهيم: إنها لمناسبة سعيدة على قلوبنا جميعاً أن نحتفل بذكرى تأسيس جامعة الكويت، مع حلول يوبيلها الذهبي، لنؤكد على نهجها الذي خطه المؤسسون لتكون موئلاً للعلم والعلماء، تستجيب لاحتياجات مجتمعنا وتقود حركة التنمية فيه .

أضاف «إنها وقفة وفاء، وتحية إكبار وإجلال للمؤسسين الرواد، ولكل من أسهم برعاية مسيرة الجامعة وتقدمها، من مديرين سابقين، وعمداء كليات، وأساتذة وطلاب علم».

و أردف «ومع إطلالة يوبيلها الذهبي، فقد سرني تولي عمادة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية خلال الفترة (١٩٧٢- ١٩٧٦)، وأحمل لتلك الفترة في نفسي كل الحب والتقدير».

و مضى د.الإبراهيم قائلا :» كان ليّ شرف تولي إدارة جامعة الكويت خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٠)، وحقيقة كانت سنوات حافلة بالعمل الدؤوب من أجل الارتقاء بالجامعة، وكأي عمل عام كانت هناك صعوبات كثيرة، بذلنا من أجلها ما استطعنا من جهد، للعمل على تحقيق ما كنا نصبو لتحقيقه في الزمن المنظور وقتذاك، معززين بدعم من أسرة الجامعة، من هيئة تعليمية وإدارية ... إلخ. ولكن بالمقابل هناك كان الرضا التام من قبلي شخصياً على ما قدمته في تلك الفترة».

وأكد أن « مرور خمسين عاماً من عمر الجامعة، لهو جدير بالاحتفال والشعور بالسعادة وتبادل التهاني».

مشيرا إلى أنه جدير بوقفة مراجعة شاملة لتقويم مسيرة الجامعة منذ التأسيس إلى وقتنا الحالي.. ويتم مثل هذا التقويم لأداء الجامعة لوظائفها الثلاث الرئيسية والمتعارف عليها عالمياً وهي مدى مساهمة الجامعة بدعم التنمية في البلاد بالكوادر البشرية المدربة علمياً وتربوياً وأخلاقياً.

وكذلك تقويم أداء الجامعة في مجال الأبحاث العلمية ذات الفائدة للمجتمع المحلي على وجه الخصوص وللإنسانية بشكل عام بالإضافة إلى خدمة المجتمع.

و رأى د.الإبراهيم إن مثل هذا التقويم من قبل جهة محايدة هي وقفة تأمل وتصحيح الطريق.. تقوم به جامعات كثيرة في العالم. ومما لا شك فيه أن المحك الأساسي الذي يحكم به المجتمع على نجاح أي جامعة من الجامعات هو مقدار ما تؤديه هذه الجامعة من دور فعال في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وما تقدمه من خدمات وحلول لمشكلاتها، ومعالجة معوقات التنمية بها، وذلك وصولاً إلى تحقيق الحياة المثلى في هذا المجتمع.

و أعرب عن أمله أن تتضافر الجهود من قِبَل المسؤولين القيمين الحاليين على الجامعة من أجل الارتقاء بمستواها، وأن تتبوأ المكانة العلمية المرموقة التي تستحقها، وأن نراها في صدر قائمة الجامعات العربية.

**عروس الكويت**

من جانبه، قال مدير الجامعة الأسبق أ.د.عبدالمحسن العبد الرزاق هنأ جامعة الكويت بمناسبة اليوبيل الذهبي ونتمنى لها النجاح واخص بالتهنئة الهيئة الاكاديمية وغير الاكاديمية والطلبة على الانجازات التي حققوها وجعلت من الجامعة عروس الكويت.

أضاف «الجامعة لديها العديد من الكليات في مواقعها الجامعية وهذه الكليات أنشئت على فترات وبشكل مختلف عن بعضها، فبعضها يتمتع بمستوي معترف به عالميا ويجب حمايتها وتشجيعها للمحافظة على هذا المستوي والارتقاء به بينما البعض الاخر لم يصل الي هذا المستوي، وعلينا ان نحلل جذور المشكلة ونشجعها لاتخاذ الاجراءات التصحيحية التي تمكنها من التطور».

و مضى د.العبدالرزاق قائلا «كما يعلم الجميع فان للجامعة دور كبير في تطور المجتمع ورفاهيته وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحيوية والتي يعتمد عليها نجاح الاقتصاد وعلى مدى اعدادها لقوة العمل التي تستطيع ان تنافس في الاقتصاد العالمي، الا ان العلوم والتكنولوجيا وحدهما لا يكفيان ويتوجب على الجامعة ايضا اعداد مواطنين واعين ومخلصين لهذا البلد». و أشار إلى أنه مع وجود بيئة الحرية الأكاديمية، ينبغي على الجامعة تشجيع التسامح الديني وحرية الافراد وتقبل الرأي الاخر في حدود معقولة، ويجب على الجامعة ان تكون مثالا يحتذى به في المجتمع.

و أضاف تعد الخمسون سنة الأخيرة فترة الوفرة المالية والفرصة الذهبية لتطور اقتصاد بديل لتخليص أنفسنا من الاعتماد على النفط ولكننا لم نستغلها. ومجتمعنا اليوم ساخر من حكومته ومجلس امته ومؤسساته وهذا امر غير صحي. فعصر الوفرة المالية لن يستمر معنا خلال الخمسين سنة المقبلة ما لم نقوم بتطوير قوة عمل مزودة بالمعرفة تمكنها من التطوير نظام اقتصادي بديل ويتم التخلص من الاعتماد على النفط وحده وإلا فلن نتمكن من المحافظة على مستوى المعيشة الذي ننعم به الآن.

و أكد أن على جامعة الكويت مسؤولية عظيمة وحيوية لإعداد الشباب لتحديات الغد.

لقد استطاع أباؤنا وأجدادنا من التغلب على التحديات الصعبة وشغف العيش عندما كانت الكويت فقيرة كما ان شبابنا اظهروا للعالم أثناء الغزو العراقي الغاشم معدنهم الطيب وقدرتهم على العطاء.

وجدد ثقته بان شبابنا اليوم وشباب المستقبل سيتمكنون من التغلب على التحديات ويقع على الجامعة مسؤولية اعدادهم لهذه التحديات.

**مؤسسة رائدة**

بدوره قال مدير الجامعة الأسبق أ.د. شعيب الشعيب: إن الجامعة مؤسسة علمية رائدة أرست تقاليد عالية نحو الريادة والتميز المعرفي والجودة التنافسية، ومنذ تأسيس الجامعة تحظى بالدعم والرعاية من الدولة على مدة الخميس سنة وحتى الآن من حضرة صاحب السمو وولي عهده الأمين والحكومة.

أضاف «يمر بالخاطر شريط ذكريات عن ما تم خلال فترة إداراتي للجامعة والمساهمة التي قدمتها سبيل تقدم المؤسسة، ففي السنة الأولى تم إعداد خطة خمسية (٩٠ - ٩٥) متكاملة لكل الأنشطة الجامعية والموارد المادية والبشرية والقوى البشرية لكي تنمو جميعها باتساق فيما بينها على المستويين النوعي والكمي، وكانت مبنية على الإيجابيات والمجهودات التي حققتها الإدارات السابقة، إيمانا بمتابعة البناء على ما تم إنجازه لاستمرار تطويره وذلك حتى تجني الجامعة ثمار الجهود المتصلة».

و اشار إلى أن محنة العدوان العراقي الآثم قبيل بداية السنة الثانية (٩٠ - ٩١) الذي أدى إلى تجريد مثل هذا الصرح الأكاديمي من كل ما أنجزه على مدى ربع قرن تقريبا (المكتبات، المختبرات، الفصول الدراسية، بعض المباني) مبينا أنه تم تكريس فترة الاحتلال لإبقاء جامعة الكويت حية نابضة خارج الكويت، حيث تكونت عدة فرق عمل وتم وضع استراتيجيات تتضمن البدائل والأولويات الكافية بإعادة الحياة الجامعية بعد زوال المحنة.

و أوضح د.الشعيب منذ اللحظات الأولى بعد تحرير الكويت بدأت جهود إزالة آثار الدمار الذي فاق كل تصور وبمشيئة الله تعالى وجهود جميع المخلصين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، فقد استطاعت الجامعة تشغيل عجلة الحياة فيها وأن تستقبل طلبها دون هدر سنة دراسية ثانية في سبتمبر ١٩٩١، أي بعد ستة أشهر فقط من تحرير الكويت، وبعد العدوان العراقي صادفت الجامعة بعض العقبات ولكن بتعاون الجميع وحرصهم على المصلحة العامة التي جعلتنا نتجاوز العديد منها، وفي بداية الدراسة ١٩٩١ تم إعادة صياغة الخطة لتغطي الأعوام (٩٢ - ٩٥).

و أكد أن عملية تطوير التعليم عملية مستمرة ولا تقف عند حد معين، وقد قامت الجامعة من خلال مسيرتها على تطوير المناهج الدراسية وتوظيف امكاناتها لدعم البحث العلمي والذي يقع في صدارة أهداف الجامعة، وترتبط الجامعة بعلاقات متينة مع جامعات عالمية عديدة من خلال اتفاقيات ومذكرات تفاهم تركز على التبادل العلمي والبحثي، وزيارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين، وذلك لمواكبة تحديات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة والتي لا زالت تتنامى بسرعة مذهلة وما ترتب على هذا من انقلاب في فلسفة التعليم الجامعي ومضامينه.

**تغيير التعليم**

من جهتها،مديرة الجامعة السابقة

● ا.د. حسين الانصاري

● د. محمد الفارس

● ا.د. فايزة الخرافي

## د.الخرافي: لابد من بحث تغيير التعليم عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص

## د.الإبراهيم: وقفة مراجعة شاملة لتقويم مسيرة الجامعة منذ التأسيس إلى وقتنا الحالي

## د.العبدالرزاق: الجامعة عروس الكويت ولها دور كبير في تطور المجتمع ورفاهيته

## د.الأنصاري: انجازات كبيرة في كافة الأنشطة والمجالات الأكاديمية والبحثية والتخطيطية

## د.الفارس: بيت الخبرة ومركز إشعاع أكاديمي وفكري زودت سوق العمل بخريجين متميزين

## د.خدادة: ما أشبه اليوم بالبارحة فالجامعة هو البيت الذي عرفته ولاأزال أحبه

● ا.د. موسى خداده

## د.الغنيم: عملت على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والعلمية لخلق مجتمع يسمو بتفكيره

● ا. د. مرزوق الغنيم

أ.د.فايزة الخرافي قالت «ما أضيق العمر لولا فسحة العلم»
أضافت «يقول المفكر المغاربي عبد الاله بلقزيز: « للعربي في الأرض بيتان، واحد يسكن إليه والأخر يقيم في ذاكرته، وقد ينأى عن الأول، ولكنه يحمل الثاني إينما ارتحل».
أوضحت أن «جامعة الكويت هي البيت الذي في قلبي وذاكرتي يقيم، ولن يغادرني حتى الرحيل. فقد قضيت في حرمها أجمل سنوات العمر، معيدة بين مختبراتها، أستاذة في صفوفها، عميدة لعلومها، ثم مديرة لصرحها، مع طلبتها، أشعر أني بين أبنائي وبناتي، مع أساتذتها وإدارتها، أعيش مع أخواتي وأخواتي. وفي طريقي منها وإليها كان يصعب علي أن أعرف أمن بيتي أخرج أم إليه أعود، وعندما أسرع الى الماضي على جناح الحنين، لا تكاد ذكريات العمر في جامعة الكويت تترك مجالا لغيرها، فتنهال شلالا جارف، تتناثر لآلئه البيضاء شذى تهتز له الأعطاف، لهفا إلى مرابع عمر كان فيه الحلم مخضل الكمائم ناضر، فكيف – والحال كما أقول – لا أقبل علي فرصة كتابة هذا التقديم بفرحه طفل يلبس جديدا، ويحمل وردة ، بانتظار أمه العائدة من غياب».
و مضت د.الخرافي قائلة «لكن، هل يحتاج كتاب موسوعي شامل « عن جامعة الكويت بمناسبة عيدها الذهبي إلي كلمة « تتصدره « فتقدم لموضوعه وتعرف بمناسبته، وكيف لي أن أزيد المناسبة فرحا وألقاً وهي – بطبيعتها – عيد ولا احلى، ومن ذهب ولا أنقى وكيف لي إن أعرف بجامعة الكويت وهي – بطبيعتها – منار معرفة لا تزيدها السنون إلا نضرة وشبابا، ولا تزيدها التجربة إلا هيبة ومقاما، غير أن في حياة المؤسسات كما في تاريخ الأمم، مناسبات متميزة الإيحاء والدلالة، رحبة الأفاق والإطلالة، تصبح بمثابة محطات وارفه في مسيرتها، نقيم في واحاتها مواسم وفاء وتكريم، ومنابر مراجعه وتقويم، ونتزود من أفراحها بعزم جديد على المثابرة والتجديد والمناسبة التي اكتب في سجلها هذا هي واحده من أروع هذه المحطات وأكثرها إشراقا وأغناها مضمونا، لأنها العيد الذهبي لجامعة الكويت، أنبل مؤسسات الوطن رسالة وغاية، وأجدى استثمارات الكويت مردودا وغلة، وحاضنة النخب الفكرية والقيادات الإدارية والسياسية الكويتية على مدى عقود خمسة والمؤسسة التي تطوق عنقي بدين سأعجز أبدا عن الوفاء به، ولكني لن أكف أبدا عن الوفاء له».
و أشارت إلى أن «أول مقتضيات هذا الوفاء أن أقر بالفضل لأهله، من الرواد الذين أقاموا هذا الصرح الخالد على قواعد راسخة من القيم، ومن الأساتذة الذين تجملت بخلقهم، ونهلت من علمهم، وكبرت بما اكتسبته من رفعتهم وترفعهم، ومن الزملاء الذين ارتقيت بإيثارهم، وسعدت بصداقتهم، وأعتز بالانتماء إلى جيلهم، وإني اذا اكتب اليوم وفاء لهم يمر في مخيلتي شريط طويل من صورهم ومواقفهم، فتدمع العين حنينا لمن غاب منهم، ويشرق الوجه اطمئنانا لمن ما زال يؤنسنا وجودهم، ولا يمنعني من أن أذكر هؤلاء وأولئك بأسمائهم إلا التخوف من فيض العاطفة وغيض الذاكرة».
أضافت «لابد لي من الانتقال من أفراح العيد الذهبي لجامعة الكويت ،إلى جوهر هذا الاحتفاء ومدلولاته، لنقف معا وطويلا، أما دور الجامعات العربية عموما، وامام دور جامعة الكويت على وجه الخصوص، ولنفكر معا وعميقا بالتحديات التي يجب أن تتصدى لها والمسؤوليات التي يجب أن تنهض بها، في ضوء مشاهد اليوم وتصورات الغد».
أوضحت «نحن اليوم نعيش – عالميا وتربويا– ثروة علمية متفجرة تفرض تغييرا جذريا في النظم التربوية بكل أركانها، بحيث لم يعد كافيا – حتي في دول العالم المتقدم – الحديث عن تطوير النظام التعليمي، بل لابد من أن نتناول بالبحث « تغيير التعليم « عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص».
وذكرت «نحن اليوم نشهد – إقليميا وسياسيا – ماضيا يلفظ أنفاسه، ومستقبلا يعاني آلام مخاض عسير، والسمة البارزة في عصرنا الانتقالي هذا هي وعينا العميق ( وأكاد أقول خوفنا الدفين ) بأننا نعيش في ظل أجواء مثقلة بالقلق وعدم اليقين».
و أردفت «نحن اليوم نقف – وطنيا وتنمويا – على أعتاب إصلاح اجتماعي واقتصادي شامل يستجيب لإيقاع العصر ومستجداته، وتجمع الآراء على أن منطلقه وضمانة نجاحه هي صياغة النظام التعليمي بفلسفته ومناهجه ومؤسساته».
وقالت د.الخرافي «لكي تستطيع جامعة الكويت – في إطار هذه المشاهد المعقدة الثلاثة أن تؤدي رسالتها في صنع المواطن القادر على الإسهام في كتابة « تاريخ الغد « وعلى التعايش مع تحديات المستقبل والتأثير فيه، لابد لها من أن تواجه بشجاعة تحديات أساسية ثلاثة أيضا.
التحدي الأول : هو الانتقال من التركيز شبه المطلق على نقل المعرفة من خلال التدريس، إلى ميدان انتاج المعرفة أيضا من خلال البحث، ويعب على أن أذكر هذا دون الدعوة إلى التفكير الجاد بتعاون مؤسسي ومنظم بين الجامعة، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، علما أن دخول الجامعة ميدان صنع المعرفة بشكل منهجي يغني تفاعلها مع مجتمعها، وسيزيد من قدراتها على تمويل أنشطتها، وعلى دخول نادي الجامعات المتميزة.

## مقدسي: استمتعت في الدراسة بالجامعة و منحتني بعثة دراسية لأربع سنوات

● د.يعقوب مقدسي

التحدي الثاني : هو الانتقال من مستوى التعليم إلى صعيد التنوير، فالتعليم يتعلق بالمعرفة، أما التنوير الذي أقصده فيتعلق بالثقافة والوعي، ويهدف إلى الربط بين السياسات التعليمية والانتماء الوطني، من خلال إحداث تحولات جوهرية وعميقة في البنية الثقافية للمجتمع لإيجاد المواطن الحر، ذي الفكر الحر، المحصن بالعقيدة الصحيحة، والمعرفة الموضوعية، والمنطق العلمي.
التحدي الثالث : فهو بناء العقل : العقل العلمي القائم على الأسس المنهجية للتفكير، من خلال التحليل والتركيب والتفسير وتطوير ملكة النقد، والعقل النسبي الذي يرفض ان يسجن وراء قضبان الأوحد والمطلق تفاديا للمغالاة والتعصب، والعقل المدرك لحتمية الاختلاف الفكري باعتباره شرط الحرية والوجود، وباعتبار التطابق التام من سمات الآلات الصماء ومن صفات المستبعدين، والعقل المؤمن بضرورة واستمرارية التغيير باعتباره أول شروط الاستقرار، والعقل المستقبلي الذي يولي عناية كبرى بروح الابتكار والإبداع ويقدر على المساهمة فيهما .
وأخيرا، قالت د.الخرافي :»يبدو أني سرحت بعيدا مع جامعة الكويت في القرن الحادي والعشرين، فخرجت عن مراسم المناسبة وحدود التكليف . ولكن يصعب عليا أن أختم قبل أن أتوجه بكلمة قصيرة إلي طلبة جامعة الكويت لأقول أن سمة العصر هي الإبداع، والإبداع لا يعطيك بعضه ما لم تعطه كلك، فهو نوع من العشق النبيل الذي يملك أمر صاحبه، غير أن للوجد فيه لذة تعصى علي غير المبدعين مهما بلغو من مال أو مال، والإبداع اليوم لا يفتح كنوزه لواحد بمفرده، ولابد من التعاون والتكامل في ميدانه، فريق يساند فريقا، وجيل يتبع جيلا».

● بدر المديرس

### مشعل التقدم

بدوره، قال مدير الجامعة الأسبق أ.د.نادر الجلال: طوال خمسين عاما مضت، كانت جامعة الكويت مشعلاً في الطريق الى التقدم ومصنعا لإعداد الأجيال والكفاءات البشرية والقيادات الفكرية في الكويت والوطن العربي بأكمله، فلقد بدأت مسيرة الجامعة منذ نشأتها عام ١٩٦٦ بكليتين فقط هما (كلية العلوم والآداب والتربية) وكلية البنات، إلا أنه برعاية من الدولة واهتمام حكامها الكرام، ازداد نموها عبر السنوات واتسعت كلياتها فأصبحت تضم ١٧ كلية علمية وإنسانية، وزاد عدد طلبتها وأعضاء هيئة تدريسها والعاملين بها واضطردت إمكاناتها وأصبحت واحدة من أكثر الجامعات في الوطن العربي تميزاً، وأخذت على عاتقها إعداد وإنشاء جيل صاعد منتج يخدم المجتمع في أوجه مختلفة فضلاً عن علاقتها الواسعة مع جامعات عالمية عريقة.
أضاف أن خريجي الجامعة شغلوا بكل كفاءة واقتدار مناصب عديدة ومؤثرة في مختلف وظائف القطاعين الحكومي والخاص وفي مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، كما تميزت جامعة الكويت عاماً بعد عام في نوعية التعليم وفي الجانب البحثي فضلاً عن تنمية المجتمع، كما حصلت العديد من برامجها على الاعتماد الأكاديمي.
و أوضح يحضرني في هذه المناسبة العبقة بالوفاء، الفترة التي تم تكليفي بها بمنصب أمين عام الجامعة وبعدها مدير الجامعة، عندما وضعت يدي في أيدي مساعديني وفريق العمل لتحقيق ما رسمناه سوياً من خطوط عريضة لتطوير الجامعة في شتى مناحيها. لقد تكاتفنا وتعاضدنا وبذلنا الجهد وعملنا بصدق وإخلاص وتناصح واجتهاد، فكان من الإنجازات الشيء الكثير بفضل الله عزوجل، ثم بعطاء وعمل كل فرد منهم .

## المديرس: مسيرة علمية وأدبية خيرة خرجت جيلا واعدا لمستقبله ولمستقبل هذا البلد

و قال د.الجلال :في ذكرى إنشائها الخمسين، أبارك لجامعة الكويت وللأسرة الجامعية وخريجيها من الدفعة الأولى إلى الدفعة الأخيرة هذه المناسبة السعيدة، مثمناً جهود القائمين عليها على كل المستويات لأجل تقدمها ورفعتها، ومتمنياً لهذا الصرح العريق كل ازدهار وتقدم لنضاهي به الجامعات العالمية في الدول المتقدمة.

### إنجازات

في السياق ذاته قال مدير الجامعة أ.د.حسين الأنصاري :»يسعدني ويشرفني بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للجامعة ( مرور خمسين عاماً على إنشاء الجامعة ) أن أتقدم بخالص التهنئة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد ، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد ، وسمو رئيس مجلس الوزراء ، وإلى منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وهيئة تدريسية مساندة وعاملين وطلاب وطالبات».
أضاف «منذ بداية إنشاء الدولة وضعت التعليم على قمة أولويات اهتماماتها، باعتباره حجر الأساس في تدعيم كل نهضة، وعلية تعتمد الشعوب في تقدمها ورقي مجتمعاتها، فلم تدخر جهدا أو مالا في دفع خطوات التعليم العالي للأمام، فبدأت بإيفاد الطلبة للخارج لينهلوا من منابع المعرفة، ويقفوا على تطور العلوم، ويتزودوا بمختلف أنواع الثقافات ليفيدوا وطنهم ومواطنهم».
وأوضح «مع تطور المجتمع الكويتي، واعتماده على سواعد أبنائه في بناء أركانه، أدرك القائمون على الأمر أنه لابد من قيام جامعة حكومية تعمل على رفع مستوى التعليم، وتمد بلدنا بالقوى العاملة الوطنية المدربة علمياً وعملياً، وتكون مهداً للأبحاث العلمية في كل مجالات الحياة بالكويت».
و اشار إلى تشكيل عدة لجان تحضيرية لإجراء العديد من الدراسات لإنشاء الجامعة منذ بداية العام ١٩٦٠ سواءً من رجال التعليم ولجان التربية المحليين أو من الخبراء من الخارج، وصدر القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٦٦ في شأن تنظيم التعليم العالي (جامعة الكويت) في ١٩ ابريل ١٩٦٦ وبدأت الدراسة بالجامعة في يوم السبت الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٦٦ وتم افتتاح الجامعة رسمياً ٢٧ نوفمبر عام ١٩٦٦ برعاية وحضور حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح – رحمة الله – أمير البلاد آنذاك.
و ذكر أن بداية الدراسة كانت في كليتين هما العلوم والآداب والتربية، وكلية البنات الجامعية، تضمان (١٢) قسماً علمياً وكان عدد من التحق بهما (٤١٨) طالباً وطالبة، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس لا يتجاوز (٣١).
و أشار إلى أن افتتاح الجامعة كان عام ١٩٦٦ انطلاقة كبرى للنهضة التعليمية في دولة الكويت نحو توفير التعليم العالي لأبناء هذا الوطن، ونقلة حضارية فتحت أبواب الثقافة العالمية للأجيال الشابة الصاعدة.
و أكد د.الأنصاري أن الجامعة حظيت بالدعم الكامل والرعاية التامة من الدولة على مر العقود، فكان لذلك أثر كبير في تقدمها وتطورها، فأصبح عدد كلياتها الآن (١٧) كلية، تضم (٨٥) قسماً علمياً، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (١٥٣٦)، والهيئة التدريسية المساندة (٧٣١) ، وبلغ عدد طلبتها (٣٧ ألف) طالب وطالبة، وارتفع عدد برامج الدراسات العليا فيها من عدد (٣) برامج للماجستير في الكيمياء والفيزياء والرياضيات إلى أكثر من (٨٣) برنامجاً، منها (١١) لدرجة الدكتوراه، و(٦٧) لدرجة الماجستير، و(٥) للدبلوم، وأصبحت واحدة من الجامعات ذات السمعة الطيبة، والعلاقات العلمية الواسعة.
أضاف إن الأجيال تعاقبت، وتواصلت الجهود، فتوالت مواكب خريجي الجامعة كل عام، حيث بلغ عدد خريجيها منذ إنشائها وحتى نهاية العام الجامعية ٢٠١٥/٢٠١٦ (١٧٤٢١) خريجاً، كما بلغ عدد من منحتهم درجة الدكتوراه والماجستير في نهاية العام ٢٠١٤/٢٠١٥ (٤٨٣٦).
و اشار إلى انتشار الآلاف من خريجي الجامعة في مختلف قطاعات العمل والإنتاج في الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية، وتبوءوا المناصب الرفيعة، وحملوا بعض الحقائب الوزارية، وتحملوا مسئولية العمل الوطني على مختلف الأصعدة السياسية والتشريعية والقضائية والعلمية والتربوية والاجتماعية وغيرها، ليس فقط في وطننا الحبيب، بل في دولهم الشقيقة والصديقة التي ابتعث منها إلى جامعتنا.
و مضى د.الأنصاري قائلا» المتتبع لمسيرة الجامعة يجد أنها حققت انجازات كبيرة في كافة الأنشطة والمجالات الأكاديمية والبحثية والتخطيطية والأكاديمية المساندة والإدارية وخدمة المجتمع ، لتكون الوجهة العلمية المشرقة لهذا البلد الأمين، وأصبحت واحدة من الجامعات ذات السمعة الطيبة والعلاقات العلمية الواسعة».
و أضاف لما كان الوفاء طبع أصله فينا الأولون، وهو شيمة من شيم أبناء الكويت، وخلق من أخلاق الإسلام الحنيف، ولا يعرف الفضل إلا أهله، فإننا في الكويت لا ننسى فضل الأساتذة العظام والعلماء الأجلاء والرواد الأوائل الذين درسوا جامعة

الكويت كفكرة، وخططوا لقيامها برامجاً، وأرسوا وجودها واقعاً، وتابعوا نشأتها حقيقة قائمة، فلهم منا كل الشكر والعرفان والتقدير، ومهما قلنا فلن نوفيهم حقهم، ولن نجد الكلمات التي تسع أفضالهم، ولا التعبيرات التي نصوغ فيها مشاعرنا نحوهم، نسأل الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء ،وأن يثيبهم أحسن الثواب مقابل ما قدموه للآلاف من الخريجين من أبناء هذا البلد الطيب ومن غيرهم.

### أمناء الجامعة

إلى ذلك قال د.حسين المحمود: «يحق للكويت الفخر والاعتزاز بجامعتها لما حققته من إنجازات متعددة على مستوى العمل الأكاديمي، الأمر الذي أهلها لاحتلال مكانة بارزة ومرموقة دفعتها في مصاف الجامعات العالمية ذات المستوى التعليمي المميز الذي أكسبها الأصالة والعراقة».

أضاف»لقد استطاعت جامعة الكويت أن تقوم بالدور المنوط بها، وأن تحقق الطموحات المعلقة عليها، حاملة على عاتقها تطلعات وأمنيات القيادة والشعب الكويتي، من خلال سعيها الدؤوب نحو تقديم تعليم مميز مكنها من المساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها، والعمل باجتهاد على نشرها. كما استطاعت تأهيل الموارد البشرية وإمدادها بالكوادر والطاقات المعرفية المتجددة التي تساير آخر مستجدات العلم لتحقيق الأهداف التنموية، وسد احتياجات المجتمع الكويتي من كوادر تلبي طموحات ورغبات الشعب الكويتي».

و اكد د.المحمود أن ما وصلت إليه جامعة الكويت من مكانة مرموقة ومميزة جعلتها في مصاف الجامعات العريقة لم يأت مصادفة، وإنما جاء تكليلا لجهود متواصلة وعمل مضن، يتحرك من خلال استراتيجية واضحة المعالم على المدى الطويل والقصير. واستلزم ذلك سنوات من العمل بصبر وتفان، فقد شهدت الجامعة توسعا في البنية التحتية من خلال إنشاء كليات جديدة، ولعل بناء مدينة صباح السالم الجامعية التي شارف العمل فيها على الانتهاء على أحدث طرز البناء الجامعي الحديث بما يشمل من مرافق قادرة على استيعاب التقدم التقني كأفضل ما وصل إليه العالم في المرافق التعليمية، يمثل إحدى لبنات البنية التحتية المتجددة في جامعة الكويت.

و اكد أنه يحق لجامعة الكويت الفخر بما قدمته من مخرجات أكاديمية، فخريجوها تقلدوا أهم المناصب بالبلاد، واستطاعوا أن يساهموا في الخطط التنموية، كما تمكنوا من نيل ثقة المؤسسات التي يعملون بها في القطاعين الحكومي والأهلي، ذلك لامتلاكهم أفكارا متجددة مع تخصصات متعددة.

● ا.د.حسين المحمود

## د.المحمود: خريجوها تقلدوا أهم المناصب بالبلاد واستطاعوا أن يساهموا في الخطط التنموية

● ا.د.نادر الجلال

و أضاف ستستمر جامعة الكويت في النهوض برسالتها المعرفية التنويرية، كما أنها ستظل الرافد الأهم في تخريج كوادر فاعلة وقادرة على حمل لواء النهضة بالمجتمع الكويتي، بفضل الدعم المتواصل واللا محدود من القيادة السياسية الحكيمة والشعب الكويتي العريق.

### قراءة جديدة للواقع

من جهته، قال أ.د.سعد الهاشل: «لقد حبا الله الكويت نظام ورجال كانوا سبباً منذ وقت مبكر في الوعي بأهمية العلم والتعليم، وان مراجعة سريعة لتاريخ نشأة الكويت وتطور النظام التربوي فيها ، ليجد الباحث في متن تلك الدراسات والبحوث رؤية ذلك الرعيل وإدراكه من خلال قراءاته وزياراته لموانئ العالم التجارية في أهمية تطبيق تلك الخبرات والعمل معاً على بناء الدولة»، مضيفا «قد تجسد ذلك العمل الرفيع في بداياته في إنشاء المدرسة المباركية في عام ١٩١٢ والمكتبة الأهلية في عام ١٩٢٢ والنادي الأدبي في عام ١٩٢٢، واستمرت فكرة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية بما فيها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة منذ وقت مبكر. كما حرص اولئك الرجال على إصدار الصحف والمجلات منذ وقت مبكر مما جعل الكويت منارة إشعاع ومصدر تنوير في منطقة الخليج، وقبلةً للأساتذة والمفكرين من الوطن العربي، ودار للدارسين من أبناء الخليج العربي والبلاد العربية».

و أوضح د.الهاشل «الواقع أن طموح الدولة لم يقف عند الاهتمام بالتعليم العام فحسب وإنما امتد إلي الاهتمام بالتعليم العالي من خلال الابتعاث إلى العالم العربي والغربي، وقد توج هذا الاهتمام بتأسيس جامعة الكويت في عام ١٩٦٦ في عهد ذلك الرعيل تغمد الله ارواح الموتى منهم بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته، وندعو الله العلي القدير أن يمن بالصحة والعافية على المنتظر منهم.

يقول الشاعر أحمد شوقي:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل وإقلال»

و أردف «لا يفوتني هنا أيضاً أن أذكر جانبا مضيء للغاية من الذكريات وهو أن جامعة الكويت قد حظيت عند نشأتها بقدوم كوكبة من العلماء والمفكرين المتخرجين من جامعات عريقة ( جزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة )، والواقع أنه لم يكن لتلك الكوكبة دور في الزاد العلمي فحسب وإنما كان لهم دور ايضاً في الجانب الأخلاقي، وقد كانوا قدوة حسنة للطلبة الدارسين في ذلك الحين، وسبب لنجاحاتهم ولو بعد حين».

و أشار إلى أنه بالرغم من أن الكويت كانت مصدر إشعاع ونور في بداية عصر التنوير والنهضة وأخص بها فترة الستينيات، إلا أن التعليم العام والتعليم العالي في الوقت الحالي يواجه مشكلات وصعوبات تربوية واجتماعية عديدة مثل التأخر الدراسي، والتسرب والرسوب، وقد انعكس ذلك على بعض فئات المجتمع بصورة ظواهر سلوكية غير سوية مثل ضعف الهمم والأخذ دون العطاء وتعاطي المخدرات والشغب.

و أكد د.الهاشل أن الكويت بحاجة ماسة إلى قراءة جديدة للواقع الاجتماعي، كما أن المجتمع بجميع أطيافه بحاجة إلى إدراك مخاطر التأخير في الإصلاح التربوي وإنه لا بد من إعادة النظر في مناهج التعليم بشكل خاص والنظام التربوي بشكل عام باعتباره الأداة الأساسية في الاستجابة للتطورات العلمية والتكنولوجية من جانب، وكذلك في الاستجابة للتحديات التى تواجه المجتمع من خلال غرس الشمائل والصفات السلوكية المقبولة بين الناس والتي تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي والوفاق بين أفراده والسير في الركب الحضاري.

### بيت الخبرة

إلى ذلك قال أمين عام الجامعة د. محمد الفارس:»ان جامعة الكويت ومنذ تأسيسها كأول جامعة حكومية على مستوى الدّولة ومن أوائل الجامعات على مستوى المنطقة وخلال فترة الخمسين عام على مسيرتها استطاعت ان تحتل مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم العالي وأصبحت بيت الخبرة ومركز إشعاع أكاديمي وفكري، زيادة على ذلك تمكنت الجامعة خلال تلك المسيرة من تزويد سوق العمل المحلي والخليجي والعربي بخريجين متميزين ساهموا ويساهمون في بناء أوطانهم، كما ساهمت الجامعة بتقديم البحوث العلمية مما اكسبها سمعة عالمية رفيعة، كم قدمت للمجتمع ودون كلل خبراتها عن طريق تقديم الاستشارات والدورات التدريبية والفحوصات».

و اضاف» أتقدم بالشكر إلى صاحب السمو أمير البلاد الداعم الرئيسي لمسيرة الجامعة على تفضله لرعاية السامية هذه الاحتفالية. والثناء موصول لولي عهده الامين على مشاركتنا بالاحتفالية وعلى مساندته للجامعة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لحكومتنا الرشيدة على استمرارها طوال الخمسين سنة على تمكين الجامعة من اداء رسالتها.»

و أردف»كما أتوجه بهذه المناسبة بالثناء والشكر إلى اخواني وأخواتي مدراء الجامعة والأمناء العامين وجميع قياديي السابقين على ما بذلوه من جهد وعطاء لتأسيس وتمكين هذا الصرح حيث بذلوا الغالي والنفيس لبناء هذه المؤسسة الشامخة والذي نتلمس بصماتهم الواضحة على جميع مكوناتها.»

### مسيرة عطاء

بدوره قال الأمين العام المساعد السابق بدر المديرس: إن :الجامعة لا تزال مستمرة بالعطاء بتخريج شباب وشابات واعدين كويتيين ومن مختلف طلبة بعض دول العالم حيث بلغ عدد الخريجين حتى يوم احتفالها أكثر من مائة ألف خريج وخريجة» .

أضاف إن ذكرياتي عن جامعة الكويت التي أعتبرها بيتي الثاني لها صدي عميق في نفسي وفي مشواري الوظيفي والذي اختتمته بمنصب أمين عام مساعد بالجامعة ولقد كان لي الشرف أن أترأس لجان حفلات التخرج للطلبة المتفوقين وحفلات التخرج الموحد التي تقام سنويا برعاية كريمة وحضور من القيادة العليا في البلاد .

واوضح أنني تشرفت أيضا برئاسة لجان منح شهادات الدكتوراه الفخرية لعدد من الشخصيات العالمية التي كان لها دور كبير وبارز بوقوفها المشرف مع دولة الكويت في مختلف المحافل الدولية.

ومضى المديرس قائلا «إن ذكرياتي عن جامعة الكويت تتمثل بالعلاقات الطيبة والزمالة التي أعتز بها مع مدراء الجامعة والأمناء العاميين والأمناء المساعدين والإداريين والأساتذة الأكاديميين وحتى العاملين في مختلف مواقع عملهم من مختلف الجنسيات لا تزال الفرحة تربطني معهم عندما ألتقي معهم سواء في داخل الجامعة أو خارجها بالسلام الحار بيننا» .

## د.الجلال: مشعل في الطريق الى التقدم ومصنع لإعداد الأجيال والكفاءات البشرية

أضاف « إنني أشارك جامعة الكويت باحتفالها بمرور خمسين عاما علي افتتاحها بأن أتقدم بتهنئتي الخالصة مع تمنياتي لها باستمرار التقدم والعطاء والتطور والازدهار لتواصل مسيرتها الخيرة العلمية والأدبية لتخريج جيل واعد من الخريجين والخريجات لمستقبلهم ولمستقبل هذا البلد الغالي.»

### خريجو الدفعة الأولى

في الإطار ذاته قال أ.د. مرزوق يوسف الغنيم – خريج كلية العلوم – مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: إن جامعتي ...هي جامعة الكويت التي انطلقت تحتضن أبناء الوطن منذ تأسيسها في عام ١٩٦٦، وكنت وزملاء لي من طلبة الثانوية العامة أصحاب الحظ الأوفر في تشكيل باكورة أول دفعة تلتحق بالجامعة، درست وتخرجت فيها بكلية العلوم، فكان التأثر وطنيا والمؤثر وطنيا، بعيدا عن غربة الابتعاد عن الوطن، وما قد تؤدي إليه من سلبيات، عندما كان معظم طلبة الثانوية العامة يوفدون إلى الخارج لدى العديد من الدول لمواصلة تحصيلهم العلمي.

أضاف «هي جامعتي التي أُخذ في الاعتبار عند تأسيسها أرقى أنظمة التعليم الجامعي في العالم، استكمالا لسلم التعليم في الكويت حتى تعلو ذراه، وتكريسا لأهلية التعليم المعهودة في الكويت منذ القدم، وتلبية لمطالب التنمية الوطنية، ومواكبة للنقلة الحضارية التي شهدها المجتمع في بدايات عهد الاستقلال منذ مطلع ستينيات القرن الماضي، وإدراكا لأهمية الدور الذي تؤديه الجامعة في تطوير الحياة والارتقاء بمدارج العلم والمعرفة والثقافة العامة، فهي تمثل ذروة النظام التعليمي وتعمل على الحفاظ على ثقافة المجتمع وصبغته الخاصة وتطويرها».

و مضى د.الغنيم قائلا «لست أباهي، ولكنه الحمد والثناء، على ما أنعم الله به عليَّ من تكريم على المستوى الوطني والإقليمي بحصولي على بعض الجوائز العلمية المرموقة، فالعلم والمعرفة شيئان لا يمكن لإناء أن يتسع لهما، ولا يمكن لكائن من كان أن يدعي حوزتهما واحتواءهما بكاملهما، وإنما هي المباهاة بهذا الصرح العلمي الذي انطلقت أنهل من مناهل العلم فيه، فقد كان التأسيس هو السبيل الموصل إلى بلوغ هذه الدرجة العلمية».

و أكد أن جامعة الكويت لم تكن في ذلك الحين ومنذ بدايتها قاصرة على استكمال السلم التعليمي في أرقى مستوياته مقارنة بالدول المتقدمة، وإنما عملت على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والعلمية لخلق مجتمع يسمو بتفكيره ومواطن صالح يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، مجتمع يسود فيه التسلح بالعلم والعمل ليساير الركب الحضاري العالمي المتطور. و أضاف كان ذلك وليد جهد ومثابرة بداية من القيادة الجامعية إلى أعضاء هيئة التدريس في ذلك الوقت، فقد كانت الثقافة بجوار العلم صنوان لهدف واحد لكل خريجي الجامعة، مبينا أنها فتحت آفاقا جديدة للبحث العلمي يساير أرقى الجامعات العالمية، وامتزجت الخبرات العالمية التي كانت رافدا مهما لنقل الحضارة الإنسانية من الدول التي كان طلبة الكويت المبتعثين إليها يعودون حاملين أثر الثقافة العالمية والعلمية في الدول الأخرى، واستكملت الجامعة أفرعها المختلفة في الطب والهندسة والقانون والاقتصاد فاستكملت العناصر المهمة والمختلفة لأي جامعة موازية لها في الدول المتقدمة.

وذكر د.الغنيم كانت سمة الطلبة في هذه الآونة جهدا ومثابرة وكفاحا يعلو على التعلم والتعليم، فكان السباق على أشده بين الزملاء الأصدقاء في أن يكونوا رواد فكر وعلم ومعرفة، تتجاوب معهم هيئات التدريس في صقل المواهب وبذر انطلاقة جديدة إلى المستوى العلمي والتعليمي والثقافي الذي كانت ترنو إليه بلادنا في تلك الآونة، حتى أصبحت هذه الجامعة رمزا شامخا من رموز مؤسسات الكويت ومركزا مهمّاً أيضا لخدمة المجتمع والتعليم المستمر.

و اختتم كلمته قائلا «صادق التحية للرعيل الأول ومن تبعهم من قيادات لهذه الجامعة ومن هيئات التدريس وطلبة، متمنيا لها مستقبلا أفضل لأجيال نأمل من الله أن تكون على مستوى العالمية مع نظائرها من الدول الأخرى».

### البيت الذي أحبه

من جانبه،قال أ.د. موسى خدادة خريج أول دفعة لكلية الطب: « كان دخولي لكلية الطب «صدفة» ودخولي لجامعة الكويت أيضا «صدفة»، مضيفا» كنّا نعيش في الجامعة، وكان اليوم يبدأ باكرا قبل السابعة وينتهي بعد الثامنة مساء، كنّا نفضي عطلة نهاية الأسبوع (ايام كانت فقط الجمعة) في الكلية، ومازلنا الى هذه الأيام نقضي معظمها في الكلية، فما أشبه اليوم بالبارحة، هذا هو البيت الذي عرفته ولا أزال أحبه».

و اوضح «احتضنتني كلية الطب، جامعة الكويت، كطالب وعلمتني وربتني وأعطتني المجال لأشارك في قراراتها منذ ذلك الحين حيث كنت ممثل

الطلبة في عدد من اللجان ومنها الأهم لجنة المناهج»، و»بالصدفة» شاركت عبر السنين الأخيرة في تحديث مناهج الكلية ولازلت عضوا في نفس لجنة المناهج. ابتدأت بطالب كثيف الشعر قليل الخبرة وارتقيت الى أستاذ قليل الشعر تجرفه الخبرة، احسست إني أعمل في نفس البيت الذي تعلمت فيه فأنا اعرف ثناياه وأعرف مكامن الضعف والقوه فيه فمن واجبي العمل والارتقاء بهذا المكان.

و أضاف «إنه شعور بالفخر والانتماء معا، وإحساس بالحب والألفة للمكان و حبا في التغيير الى الأفضل بنفس الوقت وذلك رغبه في رد جزء ولو باليسير مما أعطتني إياه هذه الكلية والجامعة وهذا البلد».

و أشار د.خدادة :إلى أنه مر علينا أساتذة ومدرسون كرام من جميع أصقاع المعمورة، عملوا بجد واخلاص لإعداد جيل من الأطباء أسمائهم باتت معروفة للجميع، وفي نفس الوقت إعداد جيل جديد للأخذ بسارية السفينة بعدهم وها هم يثبتون انهم كفؤ لذلك، وقد غادرنا الكثير منهم ولهم الشكر والرحمة وقليل منهم لا زال بيننا ولهم كذلك الشكر وندعو لهم بالصحة وطول العمر فهم قدوتنا.

بدوره، قال يعقوب مقدسي – رئيس قسم الفيزياء:»مع الانطلاقة الرشيدة لجامعة الكويت عام ١٩٦٦ كان قسم الفيزياء من أوائل الأقسام المؤسسة لهذه الانطلاقة المظفرة، وفي البداية كان عدد الطلبة قليل ويساوي خمسة وعدد أساتذة القسم أقل من عدد أصابع اليد الواحدة».

وأضاف من هذه البداية المحدودة عدديا كان الجوهر أكثر مما يتصوره أحد، فكانت البعثات لمتفوقي الخريجين وتوالت النجاحات في كافة تخصصات الفيزياء، وأصبح للقسم مكانه مرموقة في جودة النشر العلمي والعلاقات العلمية المتميزة مع مختلف جامعات العالم بالإضافة إلى المشاركات في المنتديات والمؤتمرات الدولية في مختلف فروع الفيزياء.

وأوضح «كوني من أوائل خريجي الدفعة الأولي من المتفوقين فقد استمتعت في الدراسة بجامعة الكويت وقد منحتني بعثة دراسية لأربع سنوات للحصول على الدكتوراه في بريطانيا ( لندن) وتأسست علميا بدرجة كبيرة أمكنتني من أن أنهي بعثتي التعليمية بالخارج بنجاح كبير ومازلت حتى الآن أقر بالمستوى العلمي الهائل الذي أثر في حياتي العلمية سواء بالداخل أو الخارج».

وأشار إلى أن القسم مازال يعطي ويعطي لدولة الكويت خيرة المتخصصين والخبراء في كافة المجالات الفيزيائية.

بدورها قالت عادلة الساير – خريجة كلية الآداب: «رائع أن يستعيد الإنسان بعضاً من ذكرياته الراسخة في الذاكرة وخصوصا إذا كانت من الماضي الجميل لكونها – أي تلك الذكريات– تبقى محفورة في أعماق الذاكرة لا يقوى

● ا.د. شعيب عبد الله الشعيب

## د. الشعيب: مؤسسة علمية رائدة أرست تقاليد عالية نحو الريادة والتميز المعرفي والجودة

# الساير: مرحلة النضوج الفكري والتأمل العقلي في كل المفاهيم والقيم

## د. الهاشل: الكويت بحاجة إلى قراءة جديدة للواقع الاجتماعي وإعادة النظر في مناهج التعليم

على زحزحتها النسيانط.

و أوضحت «ذكريات الماضي التي من هذا النوع والتي تخطر على البال بكل تفاصيلها ولا تغرب جزيئاتها لحظة عن الخاطر، هي ذكريات أيام الدراسة بكل مراحلها وأهمها المرحلة الجامعية، مرحلة النضوج الفكري والتأمل العقلي في كل المفاهيم والقيم والتطلع نحو فكر أفضل ومستقبل مشرق والتفاعل مع آمال الأمة وآلامها والكفاح والنضال لبناء وطن عزيز للعيش على أرضه في أمن وأمان».

أضافت» تخرجت من جامعة الكويت عام ١٩٧٠ أي ما ينيف عن نصف قرن من الزمان.. ولقد كانت الجامعة تضم في أيامنا (٢٠٤٠ طالبا وطالبة) ينتمون إلى اثنين وثلاثين بلدا أو جنسية من آسيا وأفريقيا وأوروبا، وكان يبلغ عدد الطالبات بالجامعة ٩٩٥ طالبة أي بنسبة ٤٨,٨ ٪ ، ولهذه النسبة العالية دلالتها الحضارية التي لا تخفى على أحد، أما عن أعضاء هيئة التدريس فلقد وضعت جامعة الكويت منذ نشأتها معايير دقيقة لاختيار أعضاء هيئة التدريس فيها، ولقد بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب آنذاك (١١:١) وهي نسبة جيدة اذا قورنت بالمعدلات العالمية، وكانوا ينتمون إلى أحد عشر بلداً أو جنسية ومعظمهم كانوا بحكم طبيعة التدريس ولغته من البلاد العربية».

و اشارت إلى أن عدد الطالبات في قسم الإنجليزية – وكنت من ضمنهم كان – ٢٧ طالبة فقط، تربطنا علاقات المودة والألفة والصداقة، ولقد كنا نكن للأساتذة الأفاضل كل الاحترام والتقدير ولقد كانوا يبذلون كل جهد لتوصيل المعلومات للأذهان وكنا جميعاً أساتذة وطالبات نتعاون ونتكاتف لتذليل الصعاب، وفي الحقيقة كانوا أساتذة أكفاء نذكرهم بالخير جميعاً».

و أضافت الساير: أما من تركوا انطباعاً مؤثراً في نفسي فهم الأستاذ الدكتور طه طه أستاذ الأدب الإنجليزي والأستاذ الدكتور موافي أستاذ النقد الأدبي والأستاذ الدكتور أحمد الغندور أستاذ الثقافة الإسلامية، وأذكر من الزميلات الفاضلات الأخوات شريفة وغنيمة عبد الوهاب القطامي، وعالية علي الحمد، ونادية محمد البحر وسارة الفاضل وخديجة بستكي.

و فيما يتعلق بالنشاط الرياضي أوضحت أنه كان محددا في تلك الأيام نظرا لحداثة الجامعة وكونها لم تستكمل كثيرا من الأنشطة في هذا المجال ومع هذا كنت ضمن الفريق الرياضي، كنا نمارس لعبة كرة اليد وكرة السلة. و أشارت إلى أن الدراسة في جامعة الكويت كانت تقوم على أسس متينة، ويكفي أن أقول أن الفصل كله كان عدده ١٢ طالبة فقط، فتصوروا مدى سهولة توصيل المعلومات واستيعابها وخصوصا مع جهد صادق جبار مبذول من قبل أساتذة أكفاء مشهور لهم بالاقتدار والاخلاص.

و أوضحت عندما انتقلت من مقعد الدراسة إلى الحياة العملية كانت دراستي الجامعية وتخصصي باللغة الإنجليزية وآدابها أكبر عون لي في تخطي الصعاب والنجاح في كل المجالات التي عملت بها بكل ثقة واطمئنان حيث عملت بوزارة الخارجية ثم مدرسة للغة الإنجليزية ثم وكيلة مدرسة فناظرة. والآن أدير مؤسسة تعليمية بالإضافة إلى رئاسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وهو عمل تطوعي.

أما بخصوص التواصل بين أبناء جامعة الكويت الخريجين فرأت الساير تأسيس ناد يتمتع بالشخصية الاعتبارية يقوم بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بحيث يكون بيئة صالحة تحقق التواصل المفيد بين الخريجين من أبناء جامعة الكويت.

و توجهت بأصدق عبارات التقدير لكل من مهد لإنشاء الجامعة في عام ١٩٦٦، ولكل من عمل على مساندتها ودعمها، وإلى الله العلي القدير أتوجه بالدعاء أن يوفقنا جميعا في العمل من أجل هذه الجامعة، ومستقبلها الزاهر بإذنه تعالى مع دعائي الخالص للخريجين بتمام التوفيق في حياتهم العملية.

### عبروا عن مشاعرهم بكلمات صادقة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إنشائها

# الخريجون المتميزون: الجامعة منارة التعليم العالي و حاملة لواء تطويره

كتب: محمد المرداس
وشريفة العبدالسلام:

أجمع عدد من خريجي الجامعة المتميزين في مجالاتهم المختلفة على الثناء والشكر للجامعة، مستذكرين أهم الذكريات الجامعية خلال فترة دراستهم في الجامعة.

وأوضح المتميزون أن رسالة الجامعة كانت واضحة منذ انطلاقتها التي تضمنت متابعة المعرفة الإنسانية والإسهام في تطويرها ونشرها وإعداد الثروة البشرية لتزويدها بالقيادات الواعية لتراثها وللعصر.

وتمنى المتميزون من طلبة الجامعة أن يستمروا في العطاء والولاء والانتماء لهذا الصرح الكبير من خلال تقديم كل ما لديهم واستثمار أوقاتهم في أنشطة وفعاليات الجامعة حتى يستفيدوا من تلك الانشطة ويصقلوا مهاراتهم للأفضل حتى يكونوا مستعدين لتحديات المستقبل.

## النخبة

والبداية كانت مع المدير العام لمعهد الدراسات المصرفية الكويتية د.يعقوب الرفاعي الذي قال بمناسبة اليوبيل الذهبي لجامعة الكويت: «سعيد جدا أن ألتقي اليوم وبعد فترة من الزمن للتحدث عن جامعة الكويت والذكريات الجميلة التي لا أنساها، ولن أنسى تلك الأيام الجميلة التي جمعتني بزملائي الطلبة والأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي خلال الفترة السابقة».

وأضاف الرفاعي: «إن الحياة الجامعية كان لها طعم ونكهة خاصة لاسيما مشاركتي في الأنشطة والفعاليات التي كانت تنظم إضافة إلى مشاركتي في الهيئة الإدارية لاتحاد طلبة جامعة الكويت، وقد توليت أيضا عضوية جمعية قسم الإدارة في ذلك الوقت، وقمنا بتنظيم العديد من الفعاليات والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير مهاراتنا وصقل مواهبنا إلى ما وصلنا عليه اليوم».

ولفت الرفاعي إلى أن ما يميز تلك السنوات هو النخبة من أعضاء هيئة التدريس التي كانت تحتضنهم جامعة الكويت ومنهم الوزراء في بلادهم مثل الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية، والذين كنا نستفيد منهم الكثير خلال الحديث داخل القاعات الدراسية عن مسيرتهم التاريخية.

## منارة علمية

وبدوره قال وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية السابق الدكتور فاضل صفر خريج جامعة الكويت – كلية العلوم – فيزياء بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت: «أستذكر الأوقات الجميلة التي قضيتها في مقاعد الدراسة وفي كلية العلوم خاصة التي تلقيت فيها الدروس من أساتذة أفاضل ذو علم ومعرفة كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في صقل شخصيتي من الناحية العلمية والعملية بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى في الجامعة مع زملائي الطلاب الذين ما زلت أحتفظ بصداقات الكثيرين منهم، ومنهم من عملت معه في نفس المجال بعد التخرج، وحتى بعض أساتذتي الكرام وخاصة الكويتيون منهم حيث ألتقي بهم في مناسبات عديدة أتذكرهم وأجلهم وأحترمهم».

وبين أن جامعة الكويت تعد منارة علمية بارزة في المنطقة تخرج منها الكثيرين من أبناء البلد ومن إخواننا العرب الذين فتحت لهم دولتنا الحبيبة أبوابها لينهلوا من العلوم في قاعات الدراسة، متمنياً أن ترتقي الإدارة الجامعية بمستوى الجامعة وتسعى إلى التعاقد مع أفضل الأساتذة واستخدام التقنيات الحديثة وجلب المعدات المتطورة للنهوض بالكويت وتخريج نشء قادر على تحمل المسؤولية ورفع اسم الكويت بين مصاف دول العالم المتحضر.

## تطور المسيرة التعليمية

ومن جهتها أعربت مديرة الجامعة العربية المفتوحة أ.د. موضي الحمود عن دواعي سرورها وفخرها وعظيم سعادتها أن تهنئ القائمين على جامعة الكويت بمناسبة مرور خمسين عاماً على انطلاقة مسيرتها التعليمية والتنموية في وطننا الحبيب الكويت، كما أعربت عن سرورها بأن تهنئ مجتمعنا ودولتنا بهذه المناسبة الغالية على قلوب جميع الكويتيين.

وقالت أ.د. الحمود: «إن كان هناك من كلمة لنا في هذه المناسبة فإن جامعة الكويت وأنا قد تشرفت بأنني إحدى طالباتها وخريجاتها ومن كوادرها الأكاديمية، وإحدى من شغلن لسنوات عدة مسؤولية إدارة وقيادة عدد من المواقع الأكاديمية ولسنوات عدة في مسيرتها الأكاديمية والإدارية والتنموية كما تشرفت برئاسة مجلسها العامر كوزيرة للتربية والتعليم العالي، فإن جامعة الكويت تعني لي الكثير والكثير من معاني الاعتزاز والفخر والسمو وفي أنها كانت ولازالت عنواناً لتعليمي ولتطوري وتقدم وتطور مجتمعي وبلدي».

وذكرت أنه وحتى وقت قريب كانت الجامعة الوحيدة في دولة الكويت التي رفدت الدولة والمجتمع بالكفاءات والخبرات العلمية والعملية كما أسهمت وبكل اقتدار وفخر بتطوير مسيرة التربية والتعليم والبحث العلمي في الكويت والمنطقة العربية.

وأضافت أ.د. الحمود أن جامعة الكويت والقائمين على قيادة مسيرتها منذ عقود وحتى الوقت الحالي كان لها بعد الله جل وعلا الفضل في كل ما تشهده المسيرة التعليمية اليوم في دولة الكويت من تطور وتقدم ومواكبة لكل ما هو جديد من تعليم وتعلم على المستوى العالمي، كما تمكنت ومن خلال العديد من المحطات التاريخية لمسيرتها التعليمية من احتلال المكانة المرموقة والسمعة الرفيعة بين الجامعات الحكومية والخاصة على المستوى العربي والدولي.

وهنأت طلابنا وطالباتنا في جامعة الكويت ودولتنا الحبيبة الكويت بجامعة الكويت ومسيرتها المتجددة والموفقة إن شاء الله، مهنئةً أيضاً بمسيرة التطور والبناء في هذا البلد العزيز تحت رعاية وقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد قائد العمل الإنساني في العالم سمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وأمد بعمره لمواصلة المسيرة والنهوض بدولة الكويت إلى عالم التقدم والريادة.

## المنارة

ومن جانبها هنأت عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية د.معصومة المبارك جامعة الكويت كمؤسسة أكاديمية عليا في دولة الكويت باليوبيل الذهبي قام بالتدريس فيها فطاحل من الأساتذة الذين نعتز بأننا درسنا على أيديهم ولن ننسى الفضل الكبير لهم وتخريج دفعات مميزة على يدهم، معربة عن تشرفها بأن تكون من الدفعات الأولى في الجامعة وأنها تتلمذت على أيادي علماء من العالم العربي أثروا الجامعة وأفادوا طلبتها.

وذكرت د.المبارك أن استمرار جامعة الكويت في تخريج الدفعات هو دليل على النجاح، لافتةً إلى أنه «منذ فترة بعيدة نعيش على حلم إنشاء جامعة جديدة وهذا الحلم ظل يراودنا لسنوات متمنيين أن يتحقق هذا الحلم قريبا، ونظل نقول أن الجامعة هي الفخر ونعمل بجد ونفخر بانتمائنا لهذه المؤسسة الأكاديمية، ونتطلع أن تكون جامعتنا منارة علم تشع على الساحة العالمية لأننا اليوم نحتاج بأن تربطنا خيوط تواصل مع جميع المؤسسات العالمية نشطة ومفتوحة بهدف الاستفادة العلمية».

وقالت: «أتذكر البعض من زملائي بالدفعة وهم د. سلافة من قسم الاقتصاد ود. طالب علي من قسم الاقتصاد ود. موضي الحمود من قسم إدارة الأعمال ود. عبدالله المهنا من قسم إدارة الأعمال وهذه الدفعات التي ولله الحمد عشنا معهم سنوات جميلة جدا بطموح عالي وتفاؤل كبير، إضافة إلى الإصرار الكبير بأن نعطي لهذا البلد بكل ما نملك».

## فضل كبير

وبدوره قال لاعب كرة القدم الكويتي والملقب بالمرعب جاسم يعقوب أن لجامعة الكويت الفضل الكبير في إبراز موهبته وما قدمه خلال مسيرته الكروية للمنتخب الكويتي الوطني.

وأضاف يعقوب أن جامعة الكويت هي صرح كبير وتعتبر من أوائل الجامعات في المنطقة وأخرجت شخصيات قيادية وقدمت للبلاد وبمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والمجتمعية والرياضية والفنية وغيرها من المجالات المتنوعة.

ولفت إلى أن انتخابات جامعة الكويت مشرفة للكويت، وقال: «هذا أكبر شرف لي أنا شخصيا بأن أكون من خريجي هذه الجامعة والتي ميزتني وأوصلتني للمراتب العليا في الدولة».

وتقدم يعقوب بالشكر الجزيل إلى الإدارات الجامعية منذ تأسيسها وحتى هذه اللحظة وعملهم الدؤوب على تخريج دفعات طلابية متنوعة المواهب والشهادات ليرتقوا بالبلاد ويرفعوا اسم دولتهم عاليا، متمنيا أيضا أن تتطور مخرجات التعليم للأفضل حتى نصل إلى أعلى معدلات التعليم العالي الذي يستطيع أن يعالج أي قضية كانت.

## تطوير التعليم العالي

ومن جهته أعرب رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب د.ياسين الياسين عن فخره باحتفال الجامعة بيوبيلها الذهبي، ومنذ ذلك الوقت أخذت الجامعة تتوسع وتتعدد كلياتها ومراكزها الأكاديمية، مبيناً أن جامعة الكويت تحتفل كل عام بتخريج كوكبة من أبنائها المتفوقين تحت رعاية كريمة لسمو أمير البلاد مما يدل على تقدير ورعاية القيادة السياسية للعلم والعلماء.

وأشار د.الياسين إلى أن سياسة الجامعة ترتكز على استمرارية تحسين وتطوير التعليم العالي عبر وضع السياسات التي تحقق أهداف المهمة المؤسسية لتصل بالمؤسسة إلى تحقيق المقاييس العالمية.

وتابع قائلاً: «إن جامعة الكويت هي المنبر العلمي والثقافي وعلى الرغم من دخولي للجامعة متأخراً إلا أنني استفدت الكثير من هذا الصرح الأكاديمي والذي صار صرح علمي على مستوى العالم العربي والعالمي».

وتابع الياسين إن في الجامعة أفكار نيرة ومبدعة تم استثمارها بشكل مطلوب والدليل على ذلك هو القياديين الحاليين في الدولة، مضيفا إنه حتى طلبة الجامعة لديهم رغبة في التعليم أكثر ويحتاجون إلى دعم متواصل من قبل الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس حتى يتم الاستفادة منهم جيدا بالمستقبل.

## تاريخ عريق

وبدوره قال نائب مدير التحرير في جريدة القبس الإعلامي جاسم أشكناني أن جامعة الكويت عبارة عن عالم حر وفكر ومجال مفحم بالحياة وكأنك جالس في قاعدة فولاذية تنطلق منها في مجالك لتحقق النجاحات كلما تقدمت خطوة.

وتابع: «حتى نعي المسئولية ونحقق الامتياز ينبغي أن نقف على أرض صلبة لتحقيق ما نريد، لذلك فجامعة الكويت هي الأرض الصلبة التي أطلقتنا وبفضل الله ثم الجامعة لما وصلنا إليه مراتب كنا نتمنى أن نصل إليها أيام الجامعة، متمنياً أن تزيد المساحة الاستيعابية لجامعة الكويت لتحتضن جميع طلبة الكويت الراغبين بالعلم وتستمر في التألق وأن تكون نبراسا للعلم».

وأوضح أن لجامعة الكويت تاريخ عريق يعطيها التميز والإبداع من بعد الـ ٥٠ سنة التي مرت على تأسيسها، متمنيا أن تكون في المستقبل كما كانت عليه سابقا.

ووجه أشكناني كلماته الأخيرة إلى طلبة جامعة الكويت قائلا: «أتمنى أن يكون الجو النفسي للطالب مناسباً لتلقي المعلومة لهذا المكان العلمي المقدس، ونصيحتي لأبنائي أن يستثمروا فترة وجودهم في الجامعة ويشاركوا في جميع أنشطتها وأن يبتعدوا عن الصدام ويلتزموا بالمناسبات الديمقراطية ويكونوا خير مثال لغيرهم».

● د. معصومة المبارك

● ا.د. موضي الحمود

● د. فاضل صفر

● يعقوب الرفاعي

● د.ياسين الياسين

## د. الياسين: المنبر العلمي والثقافي العالمي لتحسين وتطوير التعليم العالي

● جاسم يعقوب

● جاسم اشكناني

## أشكناني: تاريخ عريق يعطيها التميز والإبداع من بعد الـ ٥٠ سنة التي مرت على تأسيسها

## يعقوب: للجامعة الفضل الكبير في إبراز موهبتي وما قدمته خلال مسيرتي الكروية للمنتخب الكويتي

نافذة على اللغة

## «اليوبيل الذهبي لجامعة الكويت»

تحتفل جامعة الكويت بالذكرى الخمسين لإنشائها كصرح للفكر ومنارة للمعرفة ومنبر للرأي . وهذه المناسبة عزيزة جدّاً خاصّة على قلوب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة وهي مصدر للاعتزاز والفخر لأهل الكويت ومنطقة الخليج العربي.

وليس بإمكاني ذكر حتّى اليسير من الإنجازات الكثيرة التي حققتها جامعة الكويت منذ نشأتها في ستّينات القرن الماضي في هذه الخاطرة ولكنّي سأعرض بعض اللمحات الجامعيّة الشخصيّة وبعض الفوائد اللغوية ذات العلاقة بتلك المناسبة راجياً أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بإعطاء الجامعة حقها من تأريخ أمين لمنجزاتها.

كان نادي الجامعة في الشويخ أول مرفق فيها له تأثير مباشر على أسرتي وأولادي الصغار لدى قدومنا إلى الكويت. فقد أعطانا مكاناً لائقاً للّقاء مع بعض الزملاء ولتناول الغذاء والمرطبات ووجود فسحة للأولاد للّعب بأمان مع أدوات للتسلية كالأراجيح والزحلّاقيات .هذا بالإضافة إلى أحواض السباحة ذات المياه المتلألئة المنعشة في الجو الحار.

وما أريد قوله إنّ الجامعة بلفتة أسريّة قد أولت باهتمامها الناحية الاجتماعيّة لهيئة التدريس وكان ذلك حسب التقاليد العربيّة الأصيلة من الكرم وحسن الضيافة. وهذا يتماشى مع كلمة نادي والّتي هي المجلس الذي يجتمع فيه القوم كقول زهير: وفيهم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل .

أمّا فيما يتعلّق باليوبيل الذهبي فيشير إلى الذكرى السنويّة الخمسين للحدث أي إنشاء الجامعة. وقد اختُلف في أصل كلمة يوبيل ولكنها تستعمل بكثرة في الغرب للدلالة على الذكرى السنويّة لما حصل في الماضي . ولكل يوبيل اسم بحسب السنوات المنقضية . وبعضها طريف فمثلاً اليوبيل الخامس خشبي والعاشر قصديري و الخامس والعشرين فضّي والستين ألماسي الخ. هذا عن اليوبيل في الغرب أمّا في الوطن العربي فكثيراً ما يذكر الناس فترة زمنية معيّنة كقولهم : «أيّام السفر برلك» للإشارة إلى الظروف الّتي عانت منها البلاد آنذاك. فالغالب في العربيّة أن يكون المرجع الزمني علامة يذكرها الناس على مرّ الأيام. وما أكثرها ملاءمة أن يكون تاريخ إنشاء الجامعة نقطة علّام للحدث الجلل في الكويت . فهنيئاً لنا ولكم بهذا الرمز الحضاري وحفظ الله الكويت وأهلها.

د. عيسى لطفي
قسم الطب النووي

التاريخ حياة الشعوب

## ( جامعة الكويت ١٩٦٦ ـ ٢٠١٦م ـ تاريخ لا ينسى )

د. حمد القحطاني
كلية الآداب ـ قسم التاريخ

التعليم هو الحياة الأساسية لدى شعب الكويت منذ تأسيس إمارة الكويت عام ١٦١٣م ، وبدأ التعليم في المساجد ثم الكتاتيب والمطوع والمطوعة ، حتى تأسيس أول مدرسة نظامية في الكويت عام ١٩١١م في عهد الشيخ مبارك بن صباح ثم المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح وتطور التعليم في الكويت بتأسيس دائرة المعارف عام ١٩٣٦م ، قبل تأسيس جامعة الكويت عام ١٩٦٦ كان قانون دائرة المعارف حتى عام ١٩٥٨ / ١٩٥٩ يسمح لجميع الطلبة الكويتيين الذين أكملوا المرحلة الثانوية أن يواصلوا تحصيلهم العلمي على نفقة الحكومة ، وفي عام ١٩٥٩ صدر قانون جديد يحصر حق متابعة التعليم الجامعي للحاصلين على معدل ٨٠٪ للقسم العلمي و ٧٠٪ للقسم الأدبي ، ولهذا بدأت دائرة المعارف تخطط لمشروع تأسيس جامعة في الكويت ، ففي عام ١٩٦٠م تقدمت دائرة المعارف إلى مدير منظمة « اليونسكو « لترشيح خبير لدراسة مشروع إنشاء نواة للجامعة في الكويت ، وفعلا شكلت لجنة من السير إيفورجينجز الاستاذ في جامعة كمبردج ونائب رئيس جامعة سيلان ( سيرلانكا ) ود.سليمان حزين مدير جامعة أسيوط في مصر ود. قسطنطين زريق من الجامعة الامريكية في بيروت ، حيث وصلت لجنة اليونسكو إلى الكويت في ٣ فبراير ١٩٦٠م ، و أعدت تقريراً شاملاً حول كيفية إنشاء جامعة في الكويت ووضحت اللجنة أهمية تطوير الحياة التعليمية والثقافية في المجتمع الكويتي وأن انشاء جامعة في الكويت يعتبر مشروعاً حضارياً ضخماً يحقق تطلعات المجتمع الكويتي وخاصة أن دولة الكويت تمتلك القدرات المالية لإنشاء الجامعة ، وبناء على تقرير اللجنة شكلت دائرة المعارف لجنة بموافقة المجلس الأعلى للحكومة في الكويت بتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩٦٠م لدراسة مشروع إنشاء الجامعة بناء على تقرير لجنة اليونسكو وأوصت اللجنة الكويتية بالعمل على سرعة افتتاح الجامعة في العام الدراسي ٦٤ / ١٩٦٥م ثم عين أ. د عبد الحليم منتصر مديراً لمشروع الجامعة في ٢٥ / ١٢ / ١٩٦١م وشكلت لجنة لتحضير ما تحتاجه الجامعة وأعدت كثير من الدراسات حول كيفية إنشاء الجامعة وبعد دراسات طويلة المدى انتهى الأمر ببدء الدراسة في جامعة الكويت في ١٥ فبراير ١٩٦٦م بكليتي العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية وقد افتتحت الجامعة رسمياً في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦م في عهد الشيخ صباح السالم الصباح في حفل عالمي كبير حضره الكثير من الشخصيات التربوية العالمية بالإضافة إلى ممثلي ٦٤ جامعة من جامعات العالم ، وهكذا بدأت الانطلاقة الأولى للتعليم العالي في دولة الكويت وحالياً في عام ٢٠١٦ تضم الجامعة ١٧ كلية علمية ، وها هي جامعة الكويت اليوم تحتفل بمرور ٥٠ عاماً على تأسيس هذا الصرح العلمي الشامخ تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي دائماً يشجع العلم والعلماء ويحضر كل مناسبة يكرم فيها أهل العلم .

حكايات قلم

## ذكرى الخمسين ذكرى

توقّفت سيّارته فجأة وهو في طريقه إلى منطقة الشّويخ الصّناعيّة لتصليح عطل سيّارته القديمة، لعن في سرّه موقفه المحرج الّذي فيه . استطاع أن يركنها في مكان آمن في منعطف مدخل منطقة الخالديّة .

اتّصل بصديقه الميكانيكي ، وشرع ينتظر وصوله . التفت إلى المحيط فرأى بيوتا واسعة لا تزال على هيئتها كأنّها لم تتسنّه، ذكّرته بأيّام شبابه الماضية حينما كان طالبا يافعا في كليّة العلوم قبل أكثر من عشرين عاما .

تنهّد بعمق الذّكرى اللّذيذة الطّارئة ، وتساءل لِمَ توقّفت سيّارته قريبا من مبنى جامعة الكويت . لم يكن يجزم بالقدر والنّصيب غير أنّه يعتقد بشيء منهما . وبينا هو في تأمّله برقتْ في ذهنه تلك الأحداث الّتي لا تزال تنبض بين أضلعه ؛ كيف مرّت الأيّام سريعة ، وغشيها النّسيان !

كان الحدثُ حفلا لا يُنسى ؛ حفلا أقامته الجامعة في رابعة نهار ربيعيّ بمناسبة مرور خمس وعشرين عاما على ميلادها صرحاً للمعرفة والتّعليم العالي ومنبراً للحرّيّة والمسؤوليّة وحبّ الوطن . بين أروقتها تعلّموا العلم واحترامه ، بين قاعاتها ومختبراتها نشأت عقولُهم مخلصةً صادقةً مجتهدة أمينة ، في فصولها كُسِيتْ أجسادهم دثاراً من الجدّ وسموّ النّفس ، امام أساتذتها رمقتهم أعينُهم هيبةً وجلالاً .

تلك كانت قيمهم ؛ قيم فخر وفخار وعزّ ذي اعتبار، قيمٌ آمنوا بها كإيمانهم بدينهم ، قيمٌ تنادوا بها نداءً للوطن وللمستقبل المشرق بهم، قيمٌ بها الجامعة تهتدي نبراساً في مسيرتها . تساءل برجاء وأمل هامسًا بصمت « ألا يزالون كما كانوا ! .

فرحت نفسه حين طافت في ذهنه هتافات الطلبة تصدح في حنجرته في حفلهم ذاك، ولا يزال صدى صوته يتردّد بين أرجاء المباني الجامعية منتشيا بشهادته الجديرة بتميّزه العلميّ . كان حفلا فيه حفل آخر : حفل المناسبة وحفل التّخرّج .. كيف مرّت السّنون ! وشتْ قسمات وجهه ببهجته وانبساط سريرته ، فابتسم رانيا بطرفه نحو أفق الجامعة . قرّر أن يمشي إليها ، فمشى .

وصل إلى سور الجامعة ، شبك ذراعيْه حول صدره رامقا تلك البوّابة العتيقة الّتي طالما عبرها لسنوات أربع . ابتسم مرّة أخرى ، وقهقه غبر مصدّق من رؤيته تلك اللّافتة العريضة الممتدّة على سقف البوّابة من شرقها إلى غربها تعلن عن احتفال الجامعة بذكرى مرور خمسين عاما على إنشائها .

هزّ رأسه في عجب وذهول قائلا في سرّه : كيف مرّت السنون ؟ « . بدا يتلفّت متفحّصا المكان ، وأذْهَلَه الجديدُ الّذي يراه ماثلا أمامه . يا لها من خمسين ذهبيّة سطعت كالشّمس فأضاءت وأنارت!

خمسون عاما عمر الجامعة المادّيّ أيّاماً وشهورا قد تنقضي بلا شيء وتمضي في غير ما نفع ،غير أنّها خمسون من الأمانيّ تحقّق منها كثيرُها ، وخمسون من الأحلام سيتحقّق منها قريبُها ، خمسون من الأعوام تظلّل بها كلّ بيت ، ونبض بها كلّ قلب .

حقٌّ لك – جامعةَ الكويت – أن تفخري في عمرك الخمسينيّ ، وحقّ لك أن تتزيّني بما شئت من ثوب ورداء، وحقٌّ لك تنفقي من المال كما تشائين في يوم عرسك ومجدك التّليد . غير أنّه – أيضا – حقٌّ عليك ألّا تحيدي عن مسيرة البناء والعطاء، وحقٌّ عليك أن تعدلي بين أبنائك فلا تميلي كلّ الميل ؛ فبالعدل والمساواة تنهض الهمم فتتقدّم الأمم، وحقّ عليك أن تردّي للوطن دَيْنَه عليك ؛ أن تسخّري الطّاقات والقدرات لا تسخري منها ، وأن تتواضعي للجميع ؛ فليس تاجا كريما الكِبْرُ والتّرفّعُ على الآخرين من الوطن وغير الوطن . وفي الوقت نفسه ، حقٌّ علينا أن نعاضدك ونساندك ما وسعنا ذلك ؛ فلا خير في أبنائك أبناء الوطن الواحد إن لم يبرّوا لك حقّك .

كان مستغرقا في ذكراه البعيدة تارة وواقعه الحاضر تارة أخرى وهو أمام اللّافتة ، فاستعاده رنينُ هاتفه، ولقد كان لديه الكثير الكثير من الهمس الرّقيق يبثّه إلى هذا الصّرح ، بيْد أنّه عاد وابتسم لهذه المناسبة السعيدة ، فعلينا أن نسعد لسعدها، وأن نأمل ونتفاءل مع الجميع بأن الغد لا بدّ أن يكون أفضل كما نرجو ونأمل ونتمنّى. وتبقى كلمة حقّ تقال لجامعة الكويت بالرّغم ممّا كان وما هو كائن ؛ إنّك الجامعة الأولى، نشأتِ مع نشأة الكويت ، فنلت شرفَ المسمّى « جامعة الكويت « ، وما الحبّ إلّا للحبيب الأوّل .

أ . إبراهيم نصير
مساعد مدير مركز اللغات
M.Jafer@ku.edu.kw

## من عصر صباح السالم إلى صباح الأحمد عبر ٥٠ عاماً

كلمة حرة

جواد الغريب
المدير الاداري بطب الأسنان
E.Jawad@hsc.edu.kw

انتهز فرصة مرور ٥٠ عاما علي انشاء جامعة الكويت لأهنئ دولة الكويت حكومة وشعبا والاسرة الجامعية واعود بالذاكرة للوراء وبالتحديد الي عصر المغفور له الشيخ صباح السالم في الستينات عندما افتتح جامعة الكويت بالخالدية وكان وقتها عدد الطلاب قليلا والكليات ايضا وتخرج في جامعة الكويت العديد من القيادات التي تفوقت في الدراسة والإدارة وتولوا العديد من المناصب القيادية ودخل الكثير منهم الي البرلمان والبعض الاخر أسندت لهم الوزارات ونجحوا في عملهم ليكونوا قدوة للأجيال اللاحقة.

ومع مرور السنين زاد عدد الطلاب والكليات وضمت ثانوية الشويخ الي الجامعة في عصر المغفور له الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الراحل الذي واصل الاهتمام بالتعليم الجامعي والحرص علي تكريم الخريجين كل عام وزاد الخريجين في كل عام وتطورت جامعة الكويت وأصبحت من الجامعات المشهود لها في كل مكان وفي عصر صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الامير الحالي وقائد العمل الإنساني ازداد الاهتمام بالتعليم وخاصة بعد زيادة عدد الطلاب والطالبات مما تتطلب انشاء جامعة جديدة بمنطقة الشدادية ستري النور عن قريب بإذن الله بالإضافة إلى فتح الجامعات الخاصة من اجل استيعاب الإعداد الكبيرة التي تنجح في الثانوية العامة والامل بأن يكون لدى الكويت جامعة في كل محافظة لكي نحقق الأهداف المرجوة ونساهم في بناء البنية التحتية للأجيال المقبلة .

## عمداء الكليات ثمّنوا مسيرة الـ ٥٠ عاماً:

# الجامعة ستبقى منارة علم وقاطرة فكرية وثقافية

كتبت: نادية الراشد
وشريفة العبدالسلام

تحتفل جامعة الكويت اليوم بمرور نصف قرن على إنشائها، فقد أنشئت جامعة الكويت في أكتوبر ١٩٦٦ بموجب القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦م بشأن تنظيم التعليم العالي والقوانين المحمولة له، وفي يوم الأحد الرابع عشر من شعبان عام ١٣٨٦هـ الموافق السابع والعشرون من نوفمبر عام ١٩٦٦، تم افتتاح الجامعة رسميا وسط احتفال ضخم أشبه بالمهرجان الرسمي والعلمي والشعبي حضره صاحب السمو أمير البلاد المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ، وسمو ولي العهد، وكبار رجالات الدولة والوزراء، وبعض الضيوف من وزراء الدول الأخرى ورجالات الجامعات والعلم والثقافة في مختلف أنحاء العالم، وحشد غفير من المجتمع الكويتي الذي ترجم من خلاله أهمية هذا الحدث التاريخي لدولة الكويت.

وبهذه المناسبة عبر عدد من عمداء كليات الجامعة عن مشاعر الفخر والاعتزاز لكونهم يشهدون الذكرى الخمسين على إنشاء جامعة الكويت التي افتتحت في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦، مثمنين الرعاية الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، لاحتفالية الجامعة لمناسبة مرور خمسين عاما على إنشائها، مستذكرين ما حققته الجامعة من إنجازات خلال مسيرة خمسين عاماً من العطاء المتجدد في ظل قيادة من تولوا زمام إدارة الجامعة.

مؤكدين سعي الجامعة خلال مسيرتها طوال هذه السنوات إلى تحسين جودة التعليم الجامعي والبحث العلمي اللتان تعدان الركيزتان الأساسيتان لضمان الازدهار والتقدم والارتقاء بالمجتمع.

### قاطرة علم

السياسية للدولة بتوجيهات أصحاب السمو الذين تعاقبوا على حكم البلاد وعلى رأسهم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد المفدى على رعاية ودعم جامعة الكويت خلال مسيرتها العلمية والحضارية وأرادوها أن تكون منارة حقيقية للعلم والمعرفة وصرحا من صروح العطاء لتحقيق الخطط التنموية للبلاد، فقدموا لها كل الدعم المادي والعلمي وأحاطوها، برعايتهم وعنايتهم الكبيرة وحرصوا على أن تكون من أفضل الجامعات في العالم . وبتدبير هذه العناية الأميرية وهداية التوجيه السياسي كانت جامعة الكويت وما زالت وستبقي من أفضل الجامعات في العالم العربي والإسلامي».

واستطرد أ.د. العمر قائلا:» لقد كانت جامعة الكويت وما زالت – عبر رحلتها الخمسينية هذه – منارة للعلم، ومنصة للمعرفة وقاطرة فكرية وثقافية للتاريخ الكويتي الحديث، نهلت منها الأجيال وترعرع في كنفها العلماء والمفكرون والسياسيون والفقهاء ورجال الدين والمعرفة من كل حدب وصوب. وحقك علينا يا جامعة الكويت، يا من تدفقت بالعطاء، وتوهجت بالنور والضياء، أن نحتفي بك اليوم بمناسبة اليوبيل الذهبي وان نقدر لك دورك العظيم في بناء وطننا الغالي وترسيخ مسيرته الإنسانية والحضارية. حقك علينا يا جامعة الكويت أن نقف لكي حباً وتقديراً وتعظيماً للدور التاريخي الكبير الذي أديتيه وما زلتي بأمانة وصدق من أجل الكويت جيلا بعد جيل ومرحلة بعد أخرى وزمن بعد زمن».

وأضاف في هذا اليوم من عام ١٩٦٦ وبعد خمسة أعوام مباركة من استقلال الكويت الحبيبة شهدت جامعة الكويت ولادتها المباركة حيث بدأت بكليات العلوم والآداب والتربية وبعدد قليل من الطلاب بلغوا حينها ٤٨٠ طالبا وطالبة و ٣١ عضو هيئة تدريس ومن ثم توسعت اليوم وشمخت وتعاظمت لتتحول إلي جامعة كبري تضم في حناياها مختلف الكليات العلمية والاجتماعية والأدبية وليصبح عدد طلابها اليوم أكثر من ٣٧١١٢ طالب وطالبة تقريباً وليصل عدد أعضاء هيئة التدريسية والهيئة الأكاديمية المساندة إلي أكثر من ٢٢١٦ عضواً تقريباً، يتميزون بأعلى تأهيل علمي وفكري. وقد حرص القائمون على أمر الجامعة على المحافظة على المعايير العلمية العالية والنوعية الرفيعة في التعليم فاستقدموا للجامعة أفضل اعضاء هيئة التدريس في الوطن العربي والعالم وأرسلوا المبعوثين من أبناء الكويت لأرقي الجامعات في العالم، وحافظوا على دورها القيادي والريادي في مختلف ميادين الحياة والفكر والمعرفة.

وأشار أ.د. العمر إلى أنه في دائرة هذه التوجيهات السياسية النبيلة، استطاعت جامعة الكويت أن تؤدي أفضل دور تنويري، وأن تدفع بالأجيال تلو الأجيال إلى مستوي النخبة والصفوة في الحياة والمجتمع، فتعاقبت أجيال مميزة ومتميزة من العلماء والمفكرين والباحثين الذين استطاعوا التأثير فكريا وثقافيا في الكويت ومحيطها العربي والإسلامي. وأعرب أ.د. العمر في كلمته عن الدور الحضاري لكلية التربية، فكلية التربية تمثل أكبر كلية من حيث العدد في الجامعة وكذلك من حيث الأهمية والدور الحضاري المنوط بها في إعداد المعلمين للتعليم العام، حيث حظيت بعناية الإدارات الجامعية المتعاقبة وتم دعمها من أجل تعزيز دورها وحضورها الإنساني والتربوي في الحياة الاجتماعية في الدولة والمجتمع.

وأضاف:» لقد استطاعت كلية التربية – منذ إنشائها عام ١٩٨٠ – أن تلعب دورا نوعيا في حياة الجامعة والمجتمع بكل المقاييس والمعايير ويكفيها اليوم أنها استطاعت ان تضفي بهجة اللون الوطني على الحياة التربوية في المجتمع الكويتي برمته.

وقد بدأت دورها الكبير في توفير الإمكانيات التربوية الهائلة في المجتمع فعملت على تلبية حاجة المجتمع من الخبرات التربوية من معلمين ومربين وإداريين وباحثين وأن تكفي المجتمع الاستعانة بالخبرات التربوية الأجنبية في أغلب الاختصاصات العلمية في المدارس، وأن تعزز الروح الوطنية بأن توفر على الدولة أموالا طائلة كانت تنفق في استقدام المعلمين والمربين من خارج الوطن، وكان لها الدور الأكبر في أن تضفي حلة وطنية إنسانية على النظام التربوي برمته في الدولة والمجتمع».

ومضى قائلا: «لقد حملت كلية التربية أمانتها وأدت رسالتها في التأسيس لمجتمع كويتي أنساني خلاق حر وديمقراطي، وما زالت تسعي وتنهض في سعيها لبناء أجيال من المعلمين والمرشدين والمربين وفقا لأفضل المعايير العالمية التربوية في عملية البناء والإعداد».

وأشار أ.د. العمر إلى أنه في هذا السياق عملنا على الربط العميق والشامل بين البرامج الدراسية بالكلية والمجتمع، ومن منطلق هذا الترابط الحضاري العميق بصورته التنموية، قامت الكلية بتطوير برامجها ومقرراتها ولوائحها الداخلية انسجاما مع متطلبات العصر وانطلاقا من معطيات التقدم في كل ميدان، فأدخلنا برامج جديدة ومناهج متجددة ترتبط بالحياة، لقد أدخلنا مقررات جديدة ترتبط بحقوق الإنسان والتربية الحياتية، والتربية الخاصة، والتربية المستمرة ، والتربية البيئية ، والتربية الجمالية ، والتربية على التسامح ، وذلك من أجل التفاعل مع العصر وقيم العصر ومستجداته وتحدياته. وتابع أ.د. العمر قائلا:» لقد وجهنا الكلية توجيها خلاقا باتجاه التفاعل مع المشكلات الحيوية للمجتمع والإنسان الكويتي، ومشكلات العصر، وهيأنا أنفسنا وأجيالنا للتفاعل مع المرحلة القادمة بكل ما يعتمل فيها من تحديات وما يعتريها من مشكلات، وما يواكبها من صراعات وأزمات وتطلعات، سعيا إلى تحقيق طموح وطننا وامتنا في مجتمع حر عقلاني متقدم مؤمن بالله والوطن والأمير».

وأضاف « في مسيرة الخير والعطاء كان عهدا علينا أن نعمل بهدي من تطلعات أميرنا المفدى ورغبته في بناء مجتمع عصري متقدم يستشرف المستقبل ويشارك في بناء حضارته الإنسانية، فعملنا وما زلنا على تحويل كلية التربية إلى منارة حقيقية تدفع المجتمع بما تستطيع لتجسيد الطموحات الكبرى لأميرنا المفدى وأمتنا الخيرة، وسنواصل مهمتنا هذه في تطوير العمل والإمكانيات لبناء أجيال قادرة على تحقيق هذه الطموحات وتحويلها إلى مسيرة حياة ومسار نهضة إنسانية لا تتوقف أبدا».

وتابع أ.د. العمر قائلا:» لقد تحولت كليتنا بفضل التوجيهات السامية للقيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس الوزراء حفظهم الله وبفضل الدعم الكبير الذي تحظي به من جانب الإدارات الجامعية المتعاقبة إلى قلعة للعلم ومنبر للحرية ومعقل الكرامة الوطنية، حيث ينهل طلابنا من حب الوطن ويترسخ إيمانهم بدروه الحضاري الخلاق في مسيرة البناء والعطاء».

● طلاب الدفعة الاولي في حفل الافتتاح

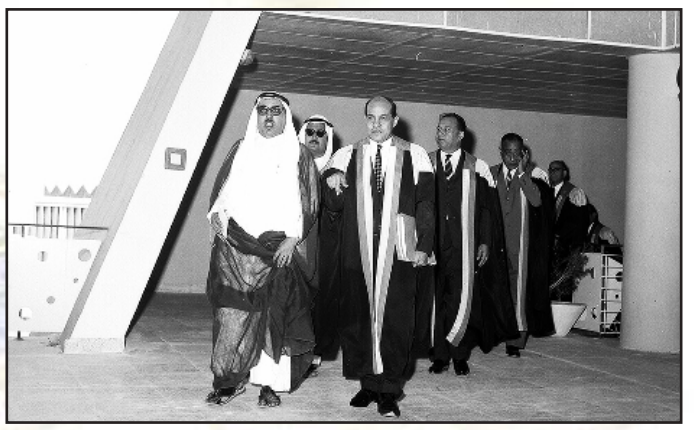
● ١٥ أكتوبر ١٩٦٦ انطلاق الدراسة

## د. رمضان: حققت الكثير من الطموحات والأماني التي أنشئت من أجلها

## د. العوضي: تسليح الشباب بالعلم النوعي ليسخر قدراته وأبحاثه لخدمة الوطن

## د. الصحاف: مصدر اشعاع علمي وثقافي ساهمت في تطور وتنمية الكويت

## د. عادل العوضي: الشريان الرئيسي الذي يمد الدولة بالخريجين المسلحين بالعلم

● بدأت الجامعة باستخدام التقنيات مبكرا

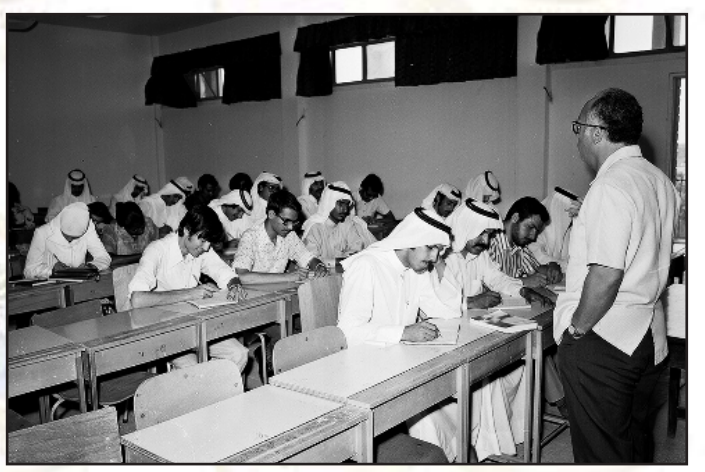
● احدى قاعات الاختبارات

● د. جاسم رمضان

● د. عصام العوضي

● د. عادل الحسينان

● ا.د.طاهر الصحاف

# د.العمر: الجامعة كانت وما زالت عبر رحلتها الخمسينية منارة للعلم ومنصة للمعرفة

## د.الهاجري: الإدارية إحدى منارات الجامعة الزاهرة قي بناء خلفية من المعارف للخريجين

### رقي ونهوض

بدوره تقدم عميد كلية العلوم الإدارية د.مشاري الهاجري إلى الإدارة الجامعية بأخلص آيات التهاني والتبريكات بالمناسبة التي تأتي تتويجًا لخمسة عقود من العطاء والتميز وإثراء المجتمع بالخريجين القادرين على تحمل المسئولية والأمانة من أجل رقي ونهوض وطننا المعطاء.

وأضاف د. الهاجري مبينا أن كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (السابقة) ـ العلوم الإدارية الحالية ـ تأتي على قائمة أعرق كليات جامعة الكويت، حيث تم إنشاؤها عام ١٩٦٧ أي في السنة الثانية لإنشاء جامعة الكويت، فكلية العلوم الإدارية تعتز وتفتخر دومًا بأنها إحدى منارات جامعة الكويت الزاهرة، مؤكدا على أن كلية العلوم الإدارية تسعى جاهدة من خلال برامجها الأكاديمية إلى بناء خلفية عريضة متوازنة ومتكاملة من المعارف والمهارات الإدارية للخريجين للمساهمة في تنمية القدرات الإدارية بمؤسسات القطاع الخاص في المقام الأول، حيث يتم تدعيم قدرات الدارسين ومهاراتهم في مجالات التعامل باللغة الإنجليزية واستخدامات الحاسب الآلي، والقدرات التحليلية والكمية، كما تحرص الكلية على ترسيخ القيم الأخلاقية التي تتطلبها الممارسات الإدارية في التطبيق العملي.

وأشار د. الهاجري إلى أن الكلية قد توجت مسيرتها العلمية بحصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها على مستوى البكالوريوس والماجستير من الجمعية الدولية لتطوير كليات إدارة الأعمال AACSB، والكلية تنهض حاليًا من خلال لجانها العلمية المتخصصة إلى استكمال استيفاء متطلبات تجديد صيانة الاعتماد الأكاديمي الدولي، للمضي قدمًا نحو المحافظة على هذا الإنجاز.

وأضاف أن الكلية تنهض بتوطيد أواصر التعاون المثمر مع مختلف المؤسسات والهيئات بسوق العمل من خلال تقديم البرامج التدريبية المتخصصة والتي تتميز بالإتقان والجودة العالية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية المتعددة والتي تسهم في تطوير خطط العمل وطرح الحلول لمواجهة المشاكل والعقبات التي تواجهها تلك القطاعات.

وأشار إلى أنه استجابة للرغبة الأميرية السامية نحو تمكين الشباب وإتاحة الفرص أمامهم للريادة والإبداع والابتكار، فقد أطلقت الكلية مشروع Startup Kuwait بهدف تأهيل الشباب كمبادرين وتشجيع الطلبة على فهم تحديات وفرص ريادة الأعمال، وبما يعزز الدور الريادي لجامعة الكويت في قيادة المشروع، كما يطمح المشروع إلى تهيئة الكويت لتكون مرجعًا عالميًا للمواهب الشبابية وريادة الأعمال وتشجيع الاقتصاد المعرفي.

مبينا أن الكلية تأمل مواصلة المسيرة لإعداد الأجيال الشابة للمستقبل، والعمل على الدفع بحركة البحث العلمي، وتنمية الثروة البشرية وتطوير قدرتها، وخدمة المجتمع ونشر الفكر المستنير.

ومن جهته أعرب عميد كلية العلوم أ.د.عبد الهادي بوعليان عن دواعي سروره أن يسطر هذه الكلمات ونحن نحتفل بذكرى مرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت وكذلك كلية العلوم التي افتتحت رسمياً مع افتتاح الجامعة، هذا الصرح الأكاديمي الذي سيبقى وسيظل دائما الركيزة الأساسية للمعرفة ومنبعاً للطاقات البشرية المتخصصة والتي تتمثل في إعداد الأجيال المتعاقبة من الشباب، وهم الثروة البشرية القيمة الأساسية في التنمية الشاملة.

وتابع أ.د. بوعليان قائلا:» نحن إذ نحتفل بمرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت ينبغي علينا الإشادة بكل تقدير واعتزاز برجال وأبناء الكويت والأمة العربية وكذلك الأستاذة الذين قدموا من أنحاء العالم والذين أسهموا في تأسيسها وقدموا عطاء صادقاً كريماً لا تزال بصماته واضحة في الفكر وشتى مجالات العلم والنهج الذي سارت عليه جامعتنا في مناهجها وخطتها والإسهام المتميز الذي شاركوا به في تقدم وطننا الكويت «. وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن العزيز المعطاء.

### مسيرة مشرقة

ومن جانبه تقدم عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د.حمود فهد القشعان بأصدق التهاني والتبريكات إلى الإدارة العليا بالجامعة، وجميع مراكز العمل بالجامعة، وللزملاء الهيئة الأكاديمية، والأكاديمية المساندة، والإدارية وأبنائه الطالبات والطلبة، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار وتحقيق العديد من الإنجازات، داعيا الله العلي القدير لهذا البلد الطيب بأن يديم مجده وعزه في ظل رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الأمين.

وأشار أ.د. القشعان إلى أن جامعة الكويت هي أول جامعة بحثية حكومية في دولة الكويت، وقد أنشأت في أكتوبر ١٩٦٦م بموجب القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ وقد سعت الجامعة خلال الـ ٥٠ عاماً إلى تقديم تعليم متميز وساهمت مساهمة فعالة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتأهيل الموارد البشرية لتحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع.

وأضاف أ.د. القشعان أنه وبعد مرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت فإننا نرى تطورا بشكل دائم ومستمر في البرامج الأكاديمية، وقد توسعت الجامعة في مجال الدراسات العليا والدكتوراه مما ساهم في تقديم عدد أكبر من البرامج والتخصصات التي يحتاجها المجتمع.

كما شهدت جامعة الكويت توسعا كبيرا في عدد كلياتها العلمية التي بلغت ١٦ كلية وقد حصلت بعضا من كليات الجامعة على الاعتماد الأكاديمي العالمي، وتقدم برامج معتمدة في العلوم والإنسانيات على مستوى الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه.

وأشار إلى أن هناك تطور هائل على المستوى الأكاديمي والبحثي والإداري، ومن جانب آخر تشكل مباني الجامعة والتجهيزات الحديثة والمختبرات عالية التقنية والمكتبات المتطورة والمصادر التكنولوجية بيئة ملائمة للتعلم والتطور والإبداع. وتشكل هذه المصادر والتجهيزات مجتمعة صورة متكاملة لجامعة تقدم برامج عالية الجودة في مخرجاتها البحثية والتميز في أدائها وانفتاحها العلمي تجاه الاهتمامات العالمية الحديثة، والاعتماد الأكاديمي لبرامجها لتحقيق المكانة العلمية العالمية المرموقة.

وذكر أ.د. القشعان أن جامعة الكويت تعد من الجامعات المشهورة والمرموقة من حيث البحث العلمي نظراً لأنها تضم مجلس النشر العلمي والذي يعد أول جهة نشر علمي على مستوى العالم العربي وبه ما يعادل ١١ مجلة علمية محكمة، ينشر بها كافة الباحثين من الدول والعربية وغير العربية، أما عن دور جامعة الكويت في إنشاء كليات أخرى، فيكفينا شرفا أن جامعة الكويت قبل سبعة عشر عام قد أسست كلية العلوم الاجتماعية التي تُعد من أنشط الكليات بالجامعة من حيث الأنشطة العلمية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى الكليات الأخرى.

ومضى قائلا:» هذه المسيرة المشرقة لجامعة الكويت التي تمدها بالقوة والدافعية للسمو والتطور المستمر في مجال التعليم العالي في تناغم أكاديمي وعلمي، يهدف لبناء علماء الغد ومفكريه في جميع التخصصات العلمية المتنوعة، ليكونوا في الطليعة دوما محليا وإقليميا وعالميا، كما أنه من أهم الإنجازات للجامعة العمل على إنشاء مدينة صباح السالم الجامعية الجديدة في منطقة الشدادية، لتضم مختلف الكليات والمراكز العلمية، والمرافق اللازمة لسد الطاقة الاستيعابية «.

### بناء الإنسان

وبدورها قالت عميدة كلية الآداب أ.د.سعاد عبد الوهاب العبد الرحمن:» إنها لمناسبة تاريخية جليلة بقدر ما هي مبشرة أن تحتفل جامعة الكويت باليوبيل الذهبي لتأسيسها، فمنذ نصف قرن – بالتمام والكمال – تشرفت إدارة الجامعة الوليدة – ذلك الحين – باستقبال سمو أمير البلاد المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح، لشهد لحظة الميلاد، وليضع شارة البدء على صدر هذه المؤسسة العريقة».

وتابعت قائلة:» لقد بدأت جامعة الكويت مسيرتها بكلية واحدة كانت تدعى (كلية الآداب والعلوم والتربية)، ومع مرور الزمن فإن هذه البذرة الطيبة انبثقت عنها شجرة طيبة، ثم أشجار تحولت إلى بساتين مثمرة، وحدائق ذات بهجة، ولا تزال تعد بمزيد من العطاء الذي يؤكد أصالتها وانتماءها للوطن الكويتي، ولأمتها العربية، وتبني توجهات المستقبل «.

وأضافت أ.د.العبد الرحمن « إنني إذ أعبر عن سعادتي بأن أشهد العيد الخمسيني الذهبي لهذه الجامعة الشامخة، وأنا أشغل مقعد عميدة كلية الآداب، لأشعر بمزيد من الفخر بماضي المنتَج العلمي والإنساني لهذه الكلية، والثقة والأمل في جهودها الراهنة، وتطلعها المستقبلي على السواء، فرسالة كلية الآداب التي لم تحد عنها عبر مسيرتها، ولا تزال تحتضنها هدفا كريما، هي: بناء الإنسان.. الكويتي، والعربي، والإنسان في كل أنحاء العالم، بما يتخرج فيها من طلاب، وما تمارس من أنشطة، وما يؤلف أساتذتها من أعمال تهدف إلى التثقيف، والتنوير، والتأصيل، والرقي بالمعرفة، وتوسيع المدارك، وتعمق الحس الإنساني، والجمالي، والذوقي، وبما تحرص على تدريسه في أقسامها التي تدور في فلك « الإنسان « و « المجتمع « والرقي بهما. فمن نافلة القول إن أقسام اللغات بالكلية – كما أنها تؤصل المعرفة باللغة القومية، وتحرس خصوصيتها، وجمالياتها، وتراثها العلمي التاريخي، فإن أقسام اللغات الأجنبية تفتح منافذ وطرائق إلى جهات العالم المترامية، كما أن أقسام علم النفس والاجتماع والتاريخ التي تؤصل البحث في الجذور، وتحرس التطور على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية، فإنها تسدد وتدعم توجهات المستقبل، وتضيء طرائق التقدم «.

وأشارت أ.د. العبد الرحمن إلى أن كلية الآداب بجامعة الكويت التي تعيش فرحة يوبيلها الذهبي، وتتطلع إلى أعياد قادمة لا تنقطع إن شاء الله، ليشرفها – في هذه المناسبة السعيدة – أن يضع أميرنا المفدى سمو الشيخ (صباح الأحمد الجابر) حفظه الله – على صدر هذه الجامعة، شارة الاحتفال، ووسام الجدارة، متمنية للكويت في ظل عهده مزيداً من المناسبات الخالدة والواعدة.

### منارة العلم والعلماء

ومن جهته أعرب عميد كلية الطب أ.د.عادل خضر عايد عن سعادته بأن يسطر هذه الكلمات بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت هذا الصرح العلمي الشامخ منارة العلم والعلماء والتي هي بمثابة العصب الحيوي والواجهة المضيئة لمجتمعنا الكويتي والتي أهدت الكويت علماً يتسلح به الآلاف من الشباب وسعت منذ إنشائها على تحقيق رسالتها في نشر المعرفة في كافة المجالات التعليمية الإنسانية منها والتطبيقية.

ومضى قائلا:» فنحن نسعى دائماً للتميز في مخرجاتنا ونحرص على غرس المبادئ والقيم والالتزام في خريجينا ليتسلحوا بعلم معاصر ومهارة فائقة يضاف إليها أخلاق عالية تجاه المهنية ومتطلباتها مما سيمكنهم من الاستجابة لتطلعات المجتمع نحو مستوى متقدم للخدمة الصحية في البلاد، فهنيئاً للكويت بجامعتها في ظل رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ / صباح الأحمد الصباح، حفظه الله وولي عهده الأمين الشيخ / نواف الأحمد الصباح، حفظه الله».

سمعة طيبة

## د. فريدة العوضي: الدراسات العليا ببرامجها القاعدة التي تبنى عليها نوعية التعليم ومستواه

● د.عبدالهادي العليان

● ا.د.فريدة العوضي

## د. العبدالرحمن: رسالة الآداب بناء الإنسان.. الكويتي والعربي في كل أنحاء العالم

● ا.د.سعاد عبدالوهاب

وبدوره بين عميد كلية الهندسة والبترول أ.د.عبد اللطيف الخليفي أن كلية الهندسة والبترول قد تأسست وبدأ التعليم بها عام ١٩٧٥ من نخبة من العلماء الأفاضل الذين شكلوا النواة الأولى للكلية، وعبر التعيينات ونظام الابتعاث إلى أفضل الجامعات العالمية وصلت الكلية بفضل الله ثم بجهود أساتذتها إلى وضعها الحالي وأصبحت سمعتها طيبة في الأوساط الأكاديمية والمهنية محليا وعلى مستوى المنطقة، علاوة على تمكن خريجي الكلية من الانخراط في أسواق العمل العالمية بكل سهولة ويسر.

وأشار أ.د. الخليفي إلى أن خريجو الكلية المتفوقون يحصلون على القبول لاستكمال دراساتهم العليا سواء للماجستير والدكتوراه في أفضل الجامعات العلمية وهذا إن دل على شيء فإنه يعكس المستوى الأكاديمي للكلية بالرغم من وجود بعض الصعوبات المالية التي تحول دون إنجاز الكلية لأهدافها كاملة وتوفير السعة المكانية المطلوبة للنمو وكذلك الوفورات المالية اللازمة.

وذكر أ.د. الخليفي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية والهيئة الأكاديمية المساندة يقومون بالعديد من الخدمات المهنية لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص وكذلك تقديم الدورات التدريبية وفقا لأحدث المستجدات علاوة على الفحوصات الفنية المطلوبة للمواد للتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات المطلوبة.

وفي هذه المناسبة تقدم أ.د. الخليفي بالشكر الجزيل والوفاء لكل من ساهم في إنشاء وتطوير وتحديث مرافق الكلية عبر مسيرتها، آملين أن تبقى كلية الهندسة والبترول منارة للعلم والعلماء لخدمة هذا البلد الكريم.

### قوة تعليمية

ومن جهته قال عميد كلية طب أ.د. محمد بهبهاني:» منذ خمسون عاماً مضت تفضل صاحب السمو أمير البلاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح السالم الصباح بافتتاح جامعة الكويت ايذاناً ببدء مرحلة جديدة في تاريخ الكويت تصدح فيها بأنشودة العلم وتكون صرحاً شامخاً وراسخاً ذخيرته العلم والبحث العلمي يحمي نهضتنا ويصون كرامتنا ويقيها من التخلف والجمود وتصعد بالبلاد سلم المجد بسواعد أبنائها».

وأضاف د. بهبهاني أنه ومنذ ذلك التاريخ ومواكب الخريجين تتوالى عاماً بعد عام تثري حياتنا العلمية، حيث انتشر خريجو الجامعة في أرجاء الكويت في مختلف قطاعات العمل والانتاج في الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة وتبوأ الكثير من خريجي الجامعة المناصب الوزارية واكتسبت الجامعة بهم سمعة طيبة ومرموقة.

وذكر أنه في ذكرى تأسيس جامعة الكويت لابد من الإشادة بالقياديين السابقين تتويجاً لجهودهم الرائعة في بناء الأجيال الشابة الواعدة من أبناء هذا الوطن واعترافاً بتضحياتهم الغالية في تطوير ودعم جميع كليات وإدارات الجامعة لأنهم بحق يعتبروا رواد البدايات الأوائل الذين قامت على أكتافهم النهضة التعليمية.

وأشار د. بهبهاني إلى أن جامعة الكويت تعد مصدر قوة تعليمية هائلة، فهي تجمع بين كفاءات بشرية كبيرة ومتميزة من أبناء هذا الوطن احتلت بها مكاناً مرموقاً بين جامعات العالم ونقلته نقلة حضارية فتحت أبواب الثقافة العالمية للأجيال الشابة الواعدة، قائلا:» نحن اليوم في كلية طب الأسنان أساتذة وإداريين وطلبه نشعر بالفخر والاعتزاز والبهجة والسرور بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشاء هذا الصرح العلمي الكبير».

### كوادر مميزة

وبدوره قال القائم بأعمال عميد كلية العلوم الحياتية أ.د. قاسم عفيف صالح:» تحتفل جامعة الكويت « باليوبيل الذهبي « بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس وإنشاء جامعة الكويت، وتعد هذه الاحتفالية حدث هام وبرعاية سامية وكريمة من سمو أمير البلاد الشيخ / صباح الأحمد حفظه الله ورعاه».

وأشار أ.د. صالح إلى أن جامعة الكويت دأبت منذ إنشائها بكلياتها وتخصصاتها المختلفة على تخريج النخبة من الكوادر المؤهلة والمدربة والمتميزة بشتى المجالات بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث والذي يساهم بدوره في دفع عجلة ونمو وتقدم البلاد وازدهار المجتمع، فضلا عن الاستزادة من مناهل العلم والمعرفة بما يخدم مصلحة البلاد وتقدمها.

وبين أن جامعة الكويت تعتبر إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة التي تحرص على إعداد جيل صاعد متميز من ذوي الكفاءة والمهارات اللازمة للقيادة والتحدي لتحقيق مستقبل أفضل لدولة الكويت بما يتناسب واحتياجات سوق العمل الكويتي، معربا عن خالص الشكر لمقام سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه على رعايته السامية لهذه الاحتفالية الكبرى، راجيا من المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

وبدوره قال عميد كلية العلوم الطبية المساعدة أ.د. سعود محمد العبيدي إنها لمناسبة سعيدة أن نحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الكويت، فمنذ استقلال دولة الكويت وتأسيس الجامعة وهي في طور النمو المستمر وصنع الإنجازات في جميع المجالات على حد سواء، وبكل الفخر والاعتداد نستذكر الجهود التي رسمت تطور الجامعة والإنجازات المتراكمة والمشرفة للأخوة والأخوات أعضاء هيئة التدريس من بحوث علمية واختراعات وتدريس وتخريج أجيال.

تابع أ.د. العبيدي قائلا: «نستذكر اليوم كيف بدأت جامعة الكويت بعد افتتاحها في عام ١٩٦٦ بعدد قليل من الكليات حتى وصل إلى يومنا هذا إلى ١٦ كلية قائمة بذاتها، ومع مرور الزمن سعت جامعة الكويت في عملية بناء التعليم والبحث العلمي من خلال العمل الجاد والتخطيط المستمر، فما وصلت إليه الجامعة اليوم من سمعة طيبة ومستوى رفيع وما تحقق على صعيد النهوض بمسيرة التعليم العالي يدعونا جميعا إلى الفخر والاعتزاز بهذه الجامعة».

وأضاف أ.د. العبيدي:» وما احتفالنا اليوم بمرور ٥٠ عاما على إنشاء الجامعة إلا دليل على الفخر والاعتزاز بمسيرة الجامعة وكل من درس فيها أو عمل فيها أو قاد إدارتها أو شارك في قيادتها، ولا تزال هذه الجامعة نبراسا للعلم والعمل الجماعي ومنبرا حرا للديمقراطية والوسطية ومصدرا للثروة الشبابية ومركزا للعلم والعلماء في وطننا العزيز، وعليه تقع مسئولية تطوير التربية والتعليم، وتلبية احتياجات سوق العمل ومحاربة الفكر المتطرف وتنمية الابداعات واستثمار الطاقات».

وفي هذه المناسبة العزيزة تقدم أ.د. العبيدي بكل الشكر والتقدير والعرفان للرواد الأوائل من الأساتذة والباحثين والإداريين الذين عملوا بمنتهى الإخلاص والتفاني في رفع سمعة الجامعة حتى وصلت هذه الجامعة إلى ما هي عليها اليوم، ومتقدما بالشكر لجميع العاملين في إدارة الجامعة وعمداء الكليات ومساعديهم وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين على جهودهم المخلصة لإنجاح الأهداف التعليمية وتيسير الإمكانيات التي تقدمها جامعة الكويت لأبناها وبناتها الطلبة والطالبات ولأعضاء هيئة التدريس، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في خدمة وطننا الحبيب تحت رعاية وتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد حفظهم الله، داعيا الباري عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

### إعداد الأجيال

ومن جهته قال عميد شؤون الطلبة الدكتور علي النامي :» إنها مناسبة عزيزة علي نفسي وإني لأشعر بالفخر والاعتزاز للمشاركة في الاحتفال باليوبيل الذهبي لجامعة الكويت والذي يتوج خمسون سنة من العطاء المتواصل في العملية التعليمية في بلدي الغالي الكويت والذي يستحق أن نبذل أكثر وأكثر من أجل أن يستمر صرحا عالياً دوماً بإذن الله تعالى».

وأضاف:» لقد عشت مع الجامعة فترة طويلة منذ أن التحقت للدراسة بها، ثم تخرجت وبدأت أولى خطواتي العملية مدرسا بكلية الحقوق، وقد عاصرت فيها الكثير من التغيرات الهادفة للارتقاء بالعمل فمنذ نصف قرن وتحديدا في السابع والعشرون من نوفمبر عام ١٩٦٦ تم إنشاء جامعة الكويت وهي أول جامعة تم إنشائها بدولتنا الحبيبة وكان ذلك بعد خمسة أعوام من استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١ ، وقد بدأت الجامعة الوليدة حينذاك عملها ببعض الكليات فقط ثم ما لبثت أن ازداد عدد كلياتها حتى أصبحت في الوقت الحالي تضم (١٧) كلية بالإضافة إلى كلية الدراسات العليا و مركز اللغات ، ومركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومركز علوم البحار وغير ذلك من المراكز التي تساهم بصورة فاعلة في خدمة المجتمع».

وأشار إلى أن كليات جامعة الكويت الخمس عشرة تقدم مجموعة كبيرة من البرامج في كافة مجالات العلوم والإنسانيات، مؤكدا على أن الجامعة قد وفرت لأبناء دولة الكويت من الشباب والشابات المساحات الخاصة بهم بحيث يتابع الطلبة دراستهم في بيئة علمية تحفز التعلم والمثابرة، كما أنها تدعم رحلتهم للبحث عن المعرفة المتطورة وتحقيق الذات عبر تقديم الخيارات المتنوعة والفرص المتاحة لصقل القدرات وتطوير وتنمية المهارات، كما تعمل الجامعة على تقديم أفضل المصادر المؤسسية والأنظمة الإلكترونية والتقنيات المتطورة لتوفير التعليم الأفضل وتهيئة الظروف الملائمة لإنتاج الطاقات البشرية من الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلا علميا ونفسيا واجتماعيا عاليا.

وبين د. النامي أن الجامعة كانت ولا زالت بمثابة نواة لإعداد جيل قادر على حمل هموم وطنه ومواجهة تحديات المستقبل، بل ومساهماً فاعلا في حل قضاياه متسلحا بسلاح العلم والأخلاق السامية، فضلا عن ذلك فإن الجامعة تقوم بتقديم المنح الدراسية لدعم التواصل والتفاعل بين الجامعة والمجتمع الخليجي والعربي والدولي.

وتابع قائلا:» وإنه ليسعد عمادة شؤون الطلبة والإدارات التابعة لها أن تتقدم بأخلص التهاني لمعالي وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة والأستاذ الدكتور مدير الجامعة وكافة أطراف الأسرة الجامعية من السادة أعضاء هيئة التدريس وكافة موظفي الجامعة والعاملين بها وأبنائنا الطلاب والطالبات وأن نشكر لهم الإنجازات التي حققتها الجامعة في كافة المجالات المتعلقة بطلبة جامعة الكويت والأسرة الجامعية بأسرها والدول الصديقة ، وتثمن الجهد المبذول من كافة القائمين عليها على كل المستويات لأجل تقدم ورفعة الجامعة لمواكبة المستجدات والتحديات العالمية».

ومضى د. النامي قائلا: «إيمانا منا بأهمية دور العلم في المجتمعات نرجو للجامعة مزيدا من التطور والتقدم لتكون جامعة الكويت صرحا عظيما يضاهي بل يفوق جامعات الدول المتقدمة فقد أثبتت الجامعة على مدار الخمسون عاما المنقضية الكثير من النجاحات وحافظت على الموضوعية والنزاهة المهنية لصالح طلبة الجامعة «.

### حافز إضافي

ومن جانبه قال عميد كلية الصحة العامة بجامعة الكويت أ.د. ناصر بهبهاني أن احتفالية الجامعة بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها ستكون علامة مميزة وفارقة بتاريخها، إذ تحظى برعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه، والذي ستتشرف الجامعة بحضوره السامي مما يمثل ترجمة لاهتمام سموه بأعلى صرح أكاديمي وتعليمي في دولة الكويت والذي تأسس على يد المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح عام ١٩٦٦، وقد حرص على أن يصافح أبناءه المتفوقين من خريجي الدفعة الأولى، فرسخ بذلك عادة جميلة تترقبها جامعة الكويت ربيع كل عام وحافظ عليها الأمير الراحل المغفور له الشيخ جابر الأحمد، واستمر على العهد سمو أمير البلاد الشيخ صباح

● ا.د. قاسم صالح

● د. عادل خضر

● د.جواد بهبهاني

## د.النكاس: خريجو الجامعة شغلوا بكل كفاءة واقتدار مناصب قيادية هامة وبارزة

## د.خضر: الصرح العلمي الشامخ والعصب الحيوي والواجهة المضيئة لمجتمعنا الكويتي

## د.العبيدي: نهضت بمسيرة التعليم العالي بالعمل الجاد والتخطيط المستمر

● ا.د. عادل العوضي

● د.سعود العبيدي

● ا.د. جمال النكاس

## د.بوعليان: ركيزة المعرفة ومنبع الطاقات البشرية المتخصصة في إعداد الأجيال المتعاقبة

# د.مال الله: بيئة علمية تحفيزية على المزيد من البحث عن المعرفة المتطورة أولا فأول

● ا.د. ناصر بهبهاني

● د. عادل مال الله

● ا.د. بيير مورو

# د.الحسينان: صرح علمي قام بأدوار هادفة في تقدم ونهضة وطننا موئل العلم والعلماء

الأحمد حفظه الله.

وأضاف د.بهبهاني قائلا: «أن المرسوم الأميري رقم ٣٠٧ لعام ٢٠١٣ بإنشاء كلية الصحة العامة - العضو الخامس في جسم مركز العلوم الطبية - كان دافعا وضوء أخضر لتنفيذ توجهات سموه في دفع عجلة التنمية بشكل عام وفي المجال التعليمي والطبي بشكل خاص، مضيفا أن احتفالية اليوبيل الذهبي تمثل حافزا إضافيا لأساتذة الكلية وموظفيها الذين يعملون بشكل مستمر ودءوب، لتحضير برامجها الاكاديمية وتجهيز بنيتها التحتية اللازمة قبل سبتمبر المقبل والذي تستقبل فيه كلية الصحة العامة الدفعة الأولى من طلبتها».

وأشار إلى أن الكلية أخذت على عاتقها تعزيز الصحة العامة للمجتمع ووقايته من الأمراض من خلال استقطاب وتدريب الخبرات الحالية والمستقبلية والقوى العاملة في مجال الصحة العامة ودراسات المجتمع، وتعزيز البحوث بشأن الأوضاع الصحية العامة، مضيفا أن الكلية تسعى لتوفير التدريب المهني في مجال الصحة العامة وإدارة نظام الصحة وكذلك الخبرات الفنية لمؤسسات الصحة العامة في الكويت من خلال خدمة المجتمع.

وبين د.بهبهاني أن إنشاء الكلية يمثل إنجاز جديدا يسجل لجامعة الكويت، حيث ظهرت الحاجة للتوسع بهذا المجال بعد أن كان مقتصرا على وزارة الصحة فقط وفق المفاهيم القديمة، بينما أصبحت جزءا أساسيا في المنظومة المجتمعية الجديدة حيث يقوم الممارسون فيها من أصحاب التخصصات المتعددة بحماية صحة سكان دولة الكويت من خلال تحديد المشاكل والاحتياجات الصحية من خلال برامج وخدمات مدروسة وبالتالي تقليل العبء على المستشفيات والمراكز الصحية انطلاقا من مبدأ «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

## كفاءة بالخريجين

وبدوره قدم عميد كلية الحقوق بجامعة الكويت أ.د.جمال النكاس أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الطيبة العطرة لكافة قياديي الجامعة وعلى رأسهم وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور بدر العيسى ومدير الجامعة أ.د. حسين الانصاري.

وقال أ.د. النكاس: « وبمناسبة احتفالنا باليوبيل الذهبي مرور ٥٠ عاماً على إنشاء جامعة الكويت، إنه لحقاً علينا أن نفخر ونسعد بما حققته جامعتنا على مدار تاريخها ومسيرتها العلمية الزاخرة بتأصيل العلم والمعرفة والمساهمة بانتعاش حركة البحث العلمي، بالدراسات والبحوث والاستشارات، مؤكداً دورها في تطوير التعليم والتوسع في التخصصات العلمية والأدبية من خلال توطين التقنية الحديثة في جميع المجالات، مما أكسبها شرف مكانتها المرموقة حتى أصبحت توازي الجامعات العريقة.

وأضاف أن خريجو الجامعة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية شغلوا بكل كفاءة واقتدار مناصب قيادية هامة وبارزة، من وزراء ورؤساء مجالس، ومؤسسات عامة وشركات، في القطاعين الحكومي والخاص.

مشيداً بالرواد الأوائل الذين أسسوا هذا الصرح الأكاديمي ووضعوا قواعد اللبنات الأولى وبذلوا جهودهم الطيبة في تشييد هذا الصرح الأكاديمي الرائد، الذي أصبح يضاهي الجامعات المتقدمة، فحقاً كان لهم الفضل الكبير.

وتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في رفع شأن هذا الصرح العلمي من قياديي، وأعضاء هيئة التدريس، والقائمين على إدارات الجامعة في مختلف الكليات، متمنياً النجاح للجميع والتضامن ووحدة الصف، من أجل رفعة وتقدم جامعة الكويت العزيزة والأمل باستمرار هذا العطاء المتواصل، والمضي من نجاح إلى نجاح أكبر بفضل من الله، داعيا بالتوفيق والصلاح وحفظ كويتنا الحبيبة في ظل حضرة صاحب السمو وولي عهده الأمين حفظهم الله ورعاهم.

## مواكبة التطورات العلمية

ومن جهته تقدم عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية أ.د. فهد سعد الرشيدي بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاماً على تأسيس جامعة الكويت بوافر الشكر وجزيل التقدير لكل من ساهم بجهوده الطيبة في رعاية هذه الجامعة المباركة منذ نشأتها حتى غدت واحدة من جامعات العالم المرموقة.

وقال أ.د. الرشيدي: «في رحاب هذه الذكرى العطرة نستذكر صدور المرسوم الأميري بإنشاء جامعة الكويت في شهر أبريل عام ١٩٦٦م، حيث بدأت الدراسة في الجامعة في ١٥ أكتوبر ١٩٦٦م، وفي ٢٧ نوفمبر من العام نفسه افتتح المغفور له - بإذن الله - سمو الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الجامعة».

وذكر أن الأيام أظهرت تطور جامعة الكويت تطوراً يفخر به أبناء الوطن بتنافسها مع غيرها من الجامعات العريقة، بخطوات سريعة تسابق الزمن في تأكيد وجودها صرحاً أكاديميا ووجهاً مشرقاً للعلم والمعرفة، مبيناً أن جامعة الكويت عاشت جاذبة لخيرة العلماء والخبراء في جميع المجالات العلمية والأكاديمية والإدارية، حيث كان لها أكبر الأثر في تقدم المجتمع الكويتي، ونهضة دولة الكويت الفتية.

وأضاف قائلاً: «شهدت السنوات التي مرت على الجامعة تخريج الأجيال التي تجمع بين العلم والأخلاق، لتغطية احتياجات سوق العمل في الكويت من أبنائها المخلصين في جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية، ولقد واكبت جامعة الكويت التطورات العلمية واستخدام وسائل التقنية الحديثة وجميع الأدوات التكنولوجية التي تسهم في وقوف الجامعة على قدم المساواة مع الجامعات المحترمة في العالم».

وأشار أ.د. الرشيدي إلى أن اهتمام الجامعة بأعضاء هيئة التدريس فيها وطلبتها وإداريها أعطى الفرصة كاملة للنهوض بها على جميع المستويات الأكاديمية والعلمية والإدارية، بمتابعة نظام الابتعاث والمنح الدراسية، وإنشاء برامج الدراسات العليا فيها لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وتلبية لحاجة الجامعة ومحاولة الاكتفاء الذاتي من أبناء دولة الكويت.

وبين أن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعتبر إحدى مكونات هذا الصرح العظيم، حيث تستمر مسيرة إشعاع الكلية بما تقوم به منذ نشأتها من تأكيد طلب العلم الشرعي الصافي المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، تحقيقاً لوسطية ديننا الإسلامي الحنيف، وإظهار محاسنه، وعدم الغلو، والبعد عن التطرف، وتفنيد الشبهات التي قد تعترض مسيرة ديننا، وذلك عن طريق الاهتمام بالطلبة وحثهم على بذل الجهد والالتزام والتفاني خلال دراستهم للحصول على أعلى النتائج حتى يتمكنوا من الوصول إلى أرقى درجات العلم والمعرفة للمساهمة في بناء وارتقاء وطننا العزيز، سائلاً الله العلي القدير أن يبارك في جميع الجهود التي تدفع مسيرة جامعة الكويت، وتعمل على نهضتها وتقدمها، ونتمنى لجامعتنا العامرة المزيد من النمو والازدهار.

## القيادة المتميزة

ومن جهته ذكر عميد كلية الصيدلة أ.د. بيير مورو أنه بينما تكاد تصل جامعة الكويت إلى عامها الخمسين منذ انشائها تكاد كلية الصيدلة تصل إلى عامها العشرين، معرباً عن فخره كونه عين بعد انتهاء عمادة اثنان من العمداء السابقين وهما أ.د. ديفيد بيجز وأ.د. لاديسلاف نوفتني اللذان طورا الكلية إلى أعلى مستوى من التعليم والبحث العلمي والخدمات الأكاديمية داخل هذه الوحدة، مبيناً أن هدف الكلية الرئيسي هو أن يعرفوا كونهم القيادة المتميزة والمجددة بالتعليم الصيدلي والبحث العلمي، والمشاركة المسئولة بمشوار التقدم والتطوير بالخدمات الصيدلانية والعناية المرتكزة على المريض داخل مجتمعنا».

وأشار إلى أن الكلية تمركزت حول أربعة أقسام علمية تعتبر التخصصات الأساسية في التعليم الصيدلي والبحث العلمي وهي الكيمياء الصيدلية، الصيدلانيات، علم الأدوية التطبيقي والعلاجيات، مزاولة مهنة الصيدلة.

وفيما يتعلق بالتعليم قال أ.د. مورو: « رسالتنا هي أن يتلقى الطلاب والصيادلة أعلى مستويات العلوم الصيدلية وممارسة مهنة الصيدلة للإيفاء بالحاجة الملحة للسكان، وبالفعل فإن الطلبة الخريجين بعد النجاح ببرامجنا التعليمية يمكنهم الالتحاق بالعمل في القطاعات العامة والخاصة المتعلقة بتطوير وصناعة واستعمال الدواء، إن نشاطنا الحالي بالتعليم يتمحور حول تطوير ممارسين للمهنة على مستوى مهني عال ذو قدرة على اتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بالمرضى تحت رعايتهم أو القرارات المتعلقة بأغراض مهنية أخرى».

وفي مجال التعليم العالي بين أن الكلية تقدم حاليا درجة ماجستير العلوم من خلال الاقسام الثلاثة الرئيسية، كما أن الكلية تخطط للبدء ببرنامج شهادة الدكتوراه (PhD) في العلوم الصيدلانية الذي سيساهم في تطوير وفاعلية الأدوية وتطبيقاتها العلاجية، مبيناً أن البحث العلمي المفعل حاليا بالكلية يعتبر من أكثر الابحاث المتميزة بجامعة الكويت. فمثلا كان ترتيبنا الاول في منجزات النشر العلمي لكل أكاديمي، وكان ترتيبنا الرابع بالأداء العام، وذلك على الرغم من العدد القليل لأعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٣٢) عضوا.

وأضاف قائلاً: «أن الكلية تنخرط أيضا في مجال خدمة المجتمع حيث نهدف إلى تفعيل خبرات وتجارب أعضائها والمنتسبين إليها لتحسين الصحة العامة والاستعمال الآمن والمسئول للدواء، ولأجل دعم الهيئة الحالية فإن الكلية من خلال مكتب الاستشارات والدراسات والتدريب قد قامت بتوفير مجموعة من الانشطة المهنية المتقدمة ((CPD معدة للصيادلة والعاملين بوزارة الصحة والصيدليات العامة والصيادلة بمجال الصناعات الدوائية وغيرهم من العاملين بهذا المجال، وقد قمنا بإنشاء مكتب التضامن الاستراتيجي لتقوية صلاتنا بالقطاعين الخاص والعام بالكويت وبالخارج».

## بيئة علمية

ومن جهته أعرب عميد القبول والتسجيل د.عادل مال الله عن سعادته بأن يسطر هذه الكلمات معرباً عن فخره بأن يشارك أهله وأبناء بلده الاحتفال بمرور نصف قرن على انشاء جامعة الكويت هذا الصرح العظيم أول جامعة في دولتنا الحبيبة، الذي عمد إلى انشائه قادة بلدنا الحبيب بعد الاستقلال تقديراً للعلم وأربابه وإيمانا منهم بأن المجتمعات الناجحة والمزدهرة هي من أكثر المجتمعات قوةً وهيمنةً في هذا العالم.

وأشار إلى أنه حتى يكون المجتمع قوياً ومتطوراً لا بدّ له من أن يقوم على عدّة مقوّمات أبرزها العلم فبدون العلم لما قامت المجتمعات البشرية وتطوّرت وازدهرت ووصلت إلى ما هي عليه في الوقت الحالي، مبيناً أنه قد عاش مع جامعة الكويت سنوات طويلة منذ أن تشرف بالعمل بين صفوف أعضاء هيئة التدريس وقد عمل بعدد من مراكز العمل المختلفة بالجامعة، وحيث بدأت الجامعة الوليدة آنذاك بعدد من الكليات الجامعية ما لبثت أن تطورت وازدهرت وأصبحت تضم حاليا (١٧) كلية جامعية في تخصصات متنوعة مع عدد من العمادات والمراكز كمركز اللغات ومركز علوم البحار وغيرهم.

وأضاف د. مال الله أنه مما لاشك فيه أن جامعة الكويت توفر لأبنائها الطلبة الكثير من الامكانيات التي تتيح لهم متابعة دراستهم في بيئة علمية تحفزهم وتشجعهم على المزيد من البحث عن المعرفة المتطورة أولا بأول، مع تقديم العديد من الفرص لصقل قدراتهم وتطوير وتنمية مهاراتهم، كما تعمل الجامعة على تقديم أفضل الأنظمة والبرامج المتطورة للتعليم الأفضل لإنتاج الطاقات البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا، فجامعة الكويت كانت وستظل دائما هي الاساس لإعداد جيل واعي قادر على تحمل مسئولية وطنه ومساهماً فاعلا في حل قضاياه متسلحا بسلاح العلم.

وتقدم باسمه واسم السادة العمداء المساعدين للقبول والتسجيل وكافة العاملين بعمادة القبول والتسجيل

# د.مورو: هدف الصيدلة القيادة المتميزة والمجددة بالتعليم الصيدلي والبحث العلمي

# د.الخليفي: سمعة طيبة في الأوساط الأكاديمية والمهنية محليا وخارجيا

● د.مشاري الهاجري

● د.عبداللطيف الخليفي

● ا.د. بدر العمر

# د.القشعان: مسيرة مشرقة تمدها بالقوة والدافعية للتطور المستمر في التعليم العالي

## د.خطاب: خريجو العمارة انتشروا في كافة أرجاء الكويت في القطاعين الحكومي أو الخاص

● ا.د. فهد الرشيدي

● د. حمود القشعان

## د.صالح: خرجت نخبة من الكوادر المؤهلة والمدربة والمتميزة بشتى المجالات

والإدارات التابعة لها بأحر التهاني والتبريكات لمعالي وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة والأستاذ الدكتور مدير الجامعة وكافة أطراف الأسرة الجامعية من أعضاء هيئة التدريس وموظفين وعاملين وطلبة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا، والشكر موصول للقائمين على الجامعة كل باسمه وفي موقعه على النجاح الباهر والإنجازات التي حققتها وتحققها الجامعة على كافة الأصعدة، مثمناً لهم الجهد المبذول منهم في جميع المجالات من أجل تحقيق تنمية جامعة الكويت وتحقيق أهدافها والعمل على تطويرها لمواكبة التحديات والتطورات العالمية إيمانا من الجميع بأهمية دور العلم في رقي المجتمع وازدهاره.

وفي الختام قال د. مال الله: «إيمانا من عمادة القبول والتسجيل بأن العلم هو نور للقلب والعقل معاً به نعلو ونرقى إلى مصاف الدول المتقدمة، وهو القوة التي تمتلكها الروح لمواصلة الحياة نرجو للجامعة المزيد من التطور والازدهار حتى تظل صرحاً عظيماً عالياً خفاقاً يضاهي بل ويفوق جامعات الدول المتقدمة، فإلى الأمام على بركة الله وبتوفيق منه دمت جامعتنا ودامت دولتنا الحبيبة في ظل رعاية سمو أمير البلاد المفدى الشيخ / صباح الأحمد حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين».

### قاعدة التعليم

وبدورها قالت عميد كلية الدراسات العليا أ.د. فريدة العوضي: «ليس أسعد على الإنسان من أن يقضي حياته في دور العلم وبين العلماء والمتمرسين فيه، والأسعد أن يكون في خدمة الطامحين للعلم والشغوفين به، فأردنا ترجمة هذا الشعور إلى عمل موجه إلى رأس قمة الهرم التعليمي، الدراسات العليا ببرامجها الماجستير والدكتوراه والبحث العلمي، فهي القاعدة التي تبنى عليها نوعية التعليم ومستواه، كما لها دوراً ريادياً بارزاً في تصنيف الجامعات وتنمية ورقي المجتمعات واستدامة وازدهار حضارات الأمم، ولعلنا ندرك بوضوح أن من يقود العالم اليوم هي الدول التي جعلت العلم والبحث العلمي المتطور وعلى الأخص ذلك المرتبط بالدراسات العليا ركيزة ومنهاجا لتصنع من نفسها اليوم قوة فعالة في المجال الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي لتقود العالم، وقد وثّق الدستور الكويتي هذه القناعة حيث تشير المادة الرابعة عشر من الدستور صراحة إلى «أن دولة الكويت تشجع البحث العلمي»، متمنيةً على أصحاب القرار في السلطة التنفيذية والتشريعية في البلاد تفعيل هذه المادة بمعاييرها العالمية وعلى الأخص البحث العلمي المرتبط ارتباطا وثيقا بالدراسات العليا لكونه الدينمو المحرك للأبحاث وابتكاراتها وإبداعاتها وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والإنسانية

ولننتقل من كوننا دولة مساهمة في العلم والبحوث العلمية إلى دولة منافسة إقليمياً وعالمياً وهذا هو طموحنا وحلمنا اليوم ليس للكويت فقط بل لدول الخليج كافة الذي وأسأل الله أن يتكاتف الجميع لتحقيقه.

وأضافت قائلة: «تتويجاً لليوبيل الذهبي لجامعة الكويت فإنني أتقدم بجزيلِ الشكرِ والامتنانِ لسمو أمير البلادِ حفظهُ الله ورعاه لرعايته الكريمة لهذا الاحتفال، والشكر موصول للدكتور بدر العيسى وزير التربية ووزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة، والأستاذ الدكتور حسين الأنصاري مدير جامعة الكويت، والدكتور محمد الفارس أمين عام جامعة الكويت لدعم الدراسات العليا بالجامعة، وللأخوةِ مدراء جامعة الكويت منذ إنشائها ونوابهم وكذلك العمداء والعمداء المساعدين على مدار مسيرة هذه الجامعة العريقة، وأخص بالشكر العمداء والعمداء المساعدين لكلية الدراسات العليا منذ إنشائها ورؤساء المجال للدراسات العليا ومدراء البرامج وأعضاء اللجان وأعضاء هيئة التدريس من جميع الكليات الذين ساهموا في أن تصل الكليةُ بإنجازاتهم إلى ثلاثة وثمانون (٨٣) برنامجا في سبعةَ عشرَ مجالاً ويعد ذلك نتاج جهودهم حرصاً على تقديم برامج ذات كفاءة، ليرقوا بسمعة جامعة الكويت وحرصا منهم على حصولها على المكانة المتميزة إقليمياً ودولياً، والشكر موصول للعاملين في الهيئة الإدارية والفنية في كلية الدراسات العليا وكليات جامعة الكويت وإداراتها المختلفة، كما أنَّ هُنَاكَ أُناساً مُخلصين نذروا وقتهم وخبرتهم ليشاركونا بجهودهم بمجلس كلية الدراسات العليا كأعضاء خارجيين سعياً منهم لتميز العملية التعليمية والرقي بمستوى جامعة الكويت».

### تاريخ مميز

وبدوره ذكر القائم بأعمال عميد كلية علوم وهندسة الحاسوب أ.د. مصطفى عبد البر أن احتفال جامعة الكويت بيوبيلها الذهبي هو احتفال يعكس مدى فخرنا واعتزازنا بإنجازات هذه الجامعة العريقة، مبيناً أن العلم والتعليم من أهم ركائز التطور في المجتمعات وأن رقي وتطور أي مجتمع يقاس بمدى اهتمامه بالعلم والمعرفة والاهتمام بأبنائنا الطلبة ودعم ورعاية الباحثين والمبدعين، مشيراً إلى أن جامعة الكويت لديها تاريخ مميز حافل بالإنجازات العلمية والتميز في مجالات التعليم بشتى أنواعها على مدى (٥٠) عاما ومنذ انشاء هذه الجامعة العريقة، وإن الخطة التي تسير وتركز عليها جامعة الكويت هي الجودة في التعليم والتميز في البحث العلمي للارتقاء في خدمة المجتمع وإن إنجازاتها العلمية والبحثية لهي خير دليل وشاهد على تحقيق ذلك من خلال مستوي الخريجين فيها.

وأشار قائلاً: «نحن في كلية علوم وهندسة الحاسوب وبالرغم من حداثة عمرها نسعى لتحقيق هذا الهدف وهو الرقي بالمستوي الأكاديمي والعلمي لهذه الكلية فنحن من خلال التعاون مع الإدارة الجامعية ممثلة بمدير الجامعة والمدراء المساعدين نعمل على تميز الكلية وتحسين تصنيفها العلمي وتفخر الكلية بأن اثنين من برامجها الأكاديمية حصلوا على شهادة الاعتماد الأكاديمي من هيئة ABET العالمية مما يؤكد أن البرامج المطروحة في الكلية مماثلة لما يطرح عالميا».

وذكر أ.د. عبد البر أن كلية علوم وهندسة الحاسوب الكلية الفتية هي من الكليات العلمية الحديثة والرائدة التي انضمت إلى الصرح الأكاديمي الشامخ الكبير منذ عام (٢٠١١) وكان ذلك بمرسوم أميري حيث تشارك كافة كليات جامعة الكويت في مجالات التعليم والبحث العلمي والخدمات المجتمعية والكلية تتكون من ثلاثة أقسام علمية وهي قسم هندسة الكمبيوتر وقسم علوم الحاسوب وقسم علوم المعلومات وبها ما يقارب من ٨٠ أستاذا متميزون يسعون جميعا لتحقيق رسالة الكلية، مشيراً إلى أنه بلغ عدد الطلبة والطالبات في هذه الأقسام هذا العام ٢٠١٥/٢٠١٦ ( ٥١١ ) وبلغ عدد الخريجين لهذا العام أيضا ( ٣٨ ) خريجا من كافة الأقسام للعمل في مجالات تخصصاتهم ولينضموا إلى سابقيهم في مجلات شبكات حاسوبية – قواعد البيانات – برمجيات الحاسب وتصميم وتطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

● د. عمر خطاب

## د.عبدالبر: تاريخ مميز حافل بالإنجازات العلمية والتميز في مجالات التعليم بشتى أنواعها

وبين أن المسيرة الطويلة والتاريخ المشرق والمميز الذي قطعته جامعة الكويت وجعلها تسمو وتتطور في كافة المحالات والتخصصات العلمية المتنوعة لكي تحقق رسالتها في نشر المعرفة وتطويرها جعلها تفخر في أن تكون في مصاف كبرى الجامعات محليا وإقليميا وتسعى باللحاق بالركب العلمي عالميا.

وفي الختام تقدم أ.د. عبد البر بالشكر الجزيل لمقام سمو أمير البلاد لتشريفه ورعايته السامية لهذا الحفل، متمنياً للجميع دوام الازدهار والتوفيق والمزيد من الانجازات وخص بالذكر الإدارة الجامعية لسعيها الدائم لتوفير كافة الاحتياجات والمناخ الملائم للسير في تحقيق رسالتنا التعليمية كما أشكر كل من ساهم ويساهم في بناء هذا الصرح الكبير جامعة الكويت بكل كلياتها واختصاصاتها.

### العمارة

ومن جهته ذكر عميد كلية العمارة د.عمر خطاب أن الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على إنشاء جامعة الكويت هذا العام يأتي ليؤكد استمرارها في أداء رسالتها السامية في التعليم العالي كجامعة حكومية وحيدة في دولة الكويت، مبيناً أنه على مدار نصف قرن من الزمن قامت جامعة الكويت من خلال كلياتها المختلفة بتخريج شباب كويتيين مؤهلين لتبوء مراكز في جميع أماكن العمل في الدولة سواء العام منها أو الخاص.

وأشار إلى أن الجامعة حرصت على أن يكون أسلوبها في التعليم العالي مبني على أحدث ماتوصل إليه العالم في هذا المجال أسوة بالجامعات العالمية المرموقة، فقامت الجامعة بإرسال البعثات العلمية لدراسة الماجستير والدكتوراه في أرقى الجامعات العالمية، وقامت بمتابعة التغيرات والتطورات في مختلف مجالات التعليم العالي ومن ثم إنشاء الأقسام العلمية والكليات المناسبة لسد فراغ التخصصات المجديدة والمستحدثة.

وأضاف د. خطاب أن إنشاء كلية العمارة في عام ٢٠١٠ بجامعة الكويت بمرسوم أميري من صاحب السمو أمير دولة الكويت كان إحدى ثمرات هذا الإهتمام، وإن دل ذلك فإنما يدل على الرغبة الجدية من قبل الإدارة العليا للجامعة في إعطاء تخصص العمارة الفرصة الكاملة للنمو وتهيئة المناخ المناسب لازدهاره من خلال تخصيص وتوفير الموارد اللازمة أكاديميا وإداريا ومكانيا للكلية، مؤكداً على أن تلك الثقة التي أولتها الإدارة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العمارة لم تأت من فراغ، وإنما جاءت انعكاسا لإنجازاتهم العلمية والعملية، حيث حصل قسم العمارة بالكلية والذي أنشئ في عام ١٩٩٧ كأحد أقسام كلية الهندسة والبترول على الاعتماد الأكاديمي الأمريكي لبرنامج البكالوريوس في عام ٢٠١٠ ولمدة ست سنوات.

واستطرد قائلاً: « أنه بدأ طرح برنامج ماجستير العلوم في العمارة في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ والذي تخرج فيه أول خريج من حملة الماجستير في نهاية منتصف عام ٢٠١٥، كما أن خريجي القسم من المعماريين قد انتشروا في كافة أرجاء الكويت سواء في القطاع الحكومي أو الخاص وبدأ وجودهم في تلك المواقع يحدث تأثيرا ملحوظا في مجال الممارسة المعمارية في الدولة، كما أن انضمام قسم التصميم المرئي والداخلي للكلية قد أثرى العملية التعليمية بالكلية عامة بما يضمه من خبرات متميزة من أعضاء هيئة التدريس المتخرجين في أفضل الجامعات العالمية».

وبين د.خطاب أنه لا شك في أن وجود كلية متميزة للعمارة بجامعة الكويت سينمي الوعي المجتمعي بالمشاكل الملحة للبيئة العمرانية بالكويت والتي تعاني أجزاء منها من العشوائية والإهمال والتردي الجمالي وسوء التنظيم وافتقار الوحدة العمرانية وفقدان الهوية المعمارية الوطنية، كما سيساهم في تخريج المعماريين والمصممين الكويتيين القادرين على النهوض ببيئتهم العمرانية على الوجه الأمثل المتوافق مع عناصر الاستدامة في العمارة العمران، موضحاً أن العمل الجاد يساعد على جعل مدينة الكويت خاصة ودولة الكويت عامة تعود لتتبوأ مكانتها المستحقة كلؤلؤة الخليج العربي، فهنيئاً للجامعة باحتفالها بيوبيلها الذهبي ومرور ٥٠ عام على إنشائها متمنياً بدوام التوفيق والسداد.

### الطموحات والأماني

وبدوره ذكر نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة أ.د. جاسم رمضان الكندري أنه منذ أن دشن المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح في عام ١٩٦٦ انطلاق التعليم في جامعة الكويت كإحدى المؤسسات الهامة في البلاد، كان من أهم الأهداف التي أنشئت من أجلها هو تخريج كوادر فاعلة مزودة بالمعرفة في شتى التخصصات، وذلك لإمداد متطلبات الوطن بالكوادر التي يمكنها الانخراط والعمل في النهضة التنموية التي شهدتها الكويت.

وأكد أن جامعة الكويت استطاعت تحقيق الكثير من الطموحات والأماني التي أنشئت من أجلها وعملت جاهدة بالاشتراك مع مؤسسات الدولة الأخرى في الوصول إلى الطفرة التنموية والحضارية التي وصلت إليها الكويت، وبرز أثر الدور الهام لجامعة الكويت في المجتمع من خلال تقلد العديد من أبنائها الكثير من المناصب القيادية، ومشاركة خريجيها في مختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها، وكان لهم دور وجهد ملموس نجني ثماره الآن، لكن لم يتوقف دور جامعة الكويت عند هذا الحد بل لايزال هناك الكثير الذي تقدمه لخدمة وطننا الحبيب.

واستطرد أ.د. الكندري قائلاً: «إننا ونحن اليوم نحتفل باليوبيل الذهبي لجامعة الكويت يحدونا الأمل المفعم بالثقة في أن نعمل جميعاً جاهدين على أن تكون جامعة الكويت إحدى الجامعات المتميزة عالمياً، وبالفعل هي قادرة على الوصول إلى هذه المكانة بما تمتلكه من كوادر متميزة على المستوى الأكاديمي والمهني والإداري».

وأضاف أن هناك أمر هام يجب أخذه بعين الاعتبار حتى تتحقق طموحاتنا في أن تكون جامعتنا الحبيبة من الجامعات المتميزة يتمثل في وضع خطة استراتيجية بعيدة المدى تكون مبنية على محددات واضحة الأطر والمعالم، ومنعكسة من الواقع العملي الفعلي، مع أهمية التعاون لتطبيق تلك الخطط بين جميع مراكز الجامعة على مختلف المستويات لما

# د.بهبهاني: مصدر قوة تعليمية هائلة تجمع بين كفاءات بشرية كبيرة ومتميزة

● ا.د.مصطفى عبدالبر

# د.النامي: نواة لإعداد جيل قادر على حمل هموم وطنه ومواجهة تحديات المستقبل بالعلم والأخلاق

● د.علي النامي

# د.الرشيدي: مواكبة التطورات العلمية واستخدام وسائل التقنية الحديثة

## د.بهبهاني: اليوبيل الذهبي حافز إضافي لاستعدادات كلية الصحة العامة

يخدم كويتنا الحبيبة.

### العلم النوعي

ومن جانبه ذكر نائب مدير الجامعة للشئون العلمية أ.د. عصام العوضي أن جامعة الكويت تحتفل بمضي ٥٠ عاما على انشائها هذه الجامعة التي أسست في عهد المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح طيب الله ثراه، وأراد لها أن تكون منبرا للعلم وأهله، وسراجا ينير دروب التقدم، ومركزا حضاريا يقصده القاصي والداني للانتفاع بخبرته والإطلاع على تجاربه وأبحاثه.

وقال أ.د. العوضي: « أن جامعة الكويت قد نالت مكانة مرموقة بين نظرائها في الخليج العربي نظرا لما تمثله من تاريخ متميز وعطاء لا محدود وحجر أساس في بناء الوطن والمساهمة في رفعته، وقد كان لهذه الجامعة منذ انشائها أن حظيت باهتمام بالغ من جميع الذين تسلموا مقاليد الحكم في البلاد طيب الله ثراهم، وفي هذا العام وبرعاية سامية من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد المفدى، سيتم الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء جامعة الكويت ليتوج سموه اهتمام القيادة السياسية بالجامعة ومخرجاتها».

وبين أن جامعة الكويت استلهمت رسالتها وسطرت أهدافها بما يخدم الشباب، ليتسلح بالعلم النوعي على مستوى عال وليسخر قدراته وأبحاثه لخدمة الوطن، كما ولا بد أن تترسخ لدى الشباب مبادىء هامة مثل الاهتمام بما يدور حوله من أحداث في العالم وصون البيئة والحفاظ عليها وتغليب لغة الحوار والبعد عن التطرف والالتزام بالسلوك القويم والخلق الرفيع مما يعد ترجمة لمنهج ديننا الحنيف ورسالة نبينا الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم وتحقيقا للمبادئ التي سطرها الكويتيون الأوائل في الدستور.

وأشار أ.د. العوضي إلى أن فكرة التعليم الجامعي بالكويت باتت أكثر نضوجا مع نمو الجامعة واتساع رقعتها وتعزيز دروها البارز في فتح أبواب العلم والبحث العلمي على مصراعيها، فقد كان لجامعة الكويت وهيئتها التدريسية المتميزة من الأساتذة والمساعدين العلميين ومدرسي اللغات والذين يتم اختيارهم بعناية فائقة وبجودة تضاهي أفضل المعايير العالمية، مؤكداً على الدور البارز في حصول معظم كليات الجامعة على الاعتماد الأكاديمي من الجهات العالمية المرموقة وذات الصلة بمجال وتخصص الكليات.

واستطرد قائلاً: « كان للجامعة بصمات واضحة في المعارض والمؤتمرات وورش العمل المحلية والإقليمية والعالمية حيث يشارك سنويا عدد كبير من أعضاء السلك التدريسي والطلبة بمساهمات بحثية وندوات علمية ومناقشات عامة كان لها الأثر البالغ في رفع اسم الكويت عاليا خفاقا في المحافل الدولية، كما حصدت الجامعة خلال تلك الملتقيات عددا من الجوائز المحلية والعالمية في المجالات البحثية العلمية والتطبيقية والأدبية، وان جامعة الكويت لتتطلع إلى مستقبل واعد وموقع عالمي أكثر تقدما ودور ريادي متبلور من خلال العمل الدؤوب على تذليل العقبات أمام الباحثين والدارسين، والاستمرار بتعيين الكفاءات، وتزويد سوق العمل المحلي وسد حاجته بكوادر وطنية قادرة على دفع عجلة التنمية في البلاد تحقيقا لرؤية سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه».

### اشعاع علمي

ومن جهته أعرب نائب مدير الجامعة للأبحاث أ.د. طاهر الصحاف عن اعتزازه بجامعة الكويت هذا الصرح العلمي وهذه المؤسسة الأكاديمية التي ساهمت في تطور وتنمية دولة الكويت بتخريج أجيال من الخريجين في التخصصات المختلفة من الطب والهندسة والعلوم ومن العلوم الإدارية والعلوم الانسانية والآداب والشريعة والقانون، والذين خدموا الكويت في مؤسسات الدولة المختلفة وفي القطاع النفطي وعلى كافة المستويات وبالأخص في المناصب القيادية. وأشار أ.د. الصحاف أنه خلال السنوات الخمسين الماضية واكبت الجامعة تطور الكويت من حيث تنوع التخصصات وإنشاء الكليات المختلفة وفي استيعاب الأعداد المتزايدة من طلبة الثانوية العامة وفي فتح مجال الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه في كثير من التخصصات .

وبين أن جامعة الكويت كانت ولا تزال مصدر اشعاع علمي وثقافي يتم فيها طرح المواضيع القضايا التي تثري العلم وتهم المجتمع في المجال الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وقامت الجامعة بكثير من النشاطات العلمية والثقافية والرياضية كالمؤتمرات والمسابقات، مضيفا أنها كذلك مصدرا للإبداع وطرح الافكار الجديدة والأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والتي تساهم في تطور العلوم المختلفة عن طريق نشرها في الدوريات العلمية المحكمة وفي المؤتمرات العلمية وفي دراسة المشاكل والقضايا التي تهم المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها.

### موئل العلم

وبدوره ذكر نائب مدير الجامعة للتخطيط د.عادل الحسينان أن جامعة الكويت تنامت على مدى السنوات الخمسين الماضية منذ تأسيسها عام ١٩٦٦ من كلية واحدة لتغدو الآن من أكبر وأعرق الجامعات في المنطقة، حيث قام هذا الصرح العلمي بأدوار هادفة في تقدم ونهضة وطننا العزيز لتكون جامعة الكويت موئلاً للعلم والعلماء في شتى المجالات مستجيبة لاحتياجات مجتمعها دافعة بعجلة التنمية نحو التميز والانجاز، فهي منذ إنشائها ترفد الوطن بأجيال من المميزين الذين أسهموا في بنائه، فكانت جامعة الكويت وما زالت نبراساً مضيئاً في سماء الوطن.

وأكد أ.د.الحسينان على أن الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على تأسيس الجامعة ومع إطلالة اليوبيل الذهبي لها برعاية سامية من سمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه لهو خير دليل على اهتمام قيادتنا الرشيدة بالعملية التعليمية وإدراكها لما يمثله التعليم من أساس في تطور الشعوب ونماء المجتمع، حيث حرصت القيادات المتتالية منذ تأسيس جامعة الكويت على أن تكون خير داعم للتعليم بصفة عامة ولجامعة الكويت بصفة خاصة، ومد يد العون بسخاء في مختلف المجالات مما مكّن الجامعة من حث الخطى بإقدام واقتدار نحو الريادة والتميز في المنطقة.

أشار إلى أن ما وصلت إليه جامعة الكويت اليوم من سمعة طيبة ومستوى رفيع وما حققته من إنجازات على صعيد النهوض بمسيرة التعليم العالي يدعونا جميعاً إلى الفخر والاعتزاز بالانتماء إلى هذا الصرح العريق، مستذكرين بوقفة وفاء وتقدير وعرفان الرواد الأوائل من المؤسسين والأساتذة والباحثين والإداريين، وكل من أسهم بتطوير مسيرة الجامعة بإخلاصهم وتفانيهم الذي عزز تميز الجامعة وريادتها.

واستطرد د.الحسينان قائلاً: «إننا واستكمالاً لجهود زملائنا السابقين سنبذل ما في وسعنا من أجل تعزيز المكانة المتميزة التي تبوأتها جامعة الكويت متطلعين للمزيد من النجاحات من أجل نهضة ورفعة هذا الوطن لاسيما وأن المسئولية تقتضي متابعة الجهود لمواجهة متطلبات وأولويات المرحلة القادمة مؤمنين بأهمية الحفاظ على جودة المنظومة التعليمية، وتعزيز الدور الريادي للجامعة كمنارة للمجتمع، وما تحمله على عاتقها من مسئولية في استثمار الشباب وتمكينهم للمشاركة الفعالة في بناء المستقبل الأفضل».

وفي الختام تقدم بأسمى التهاني إلى كافة أعضاء الأسرة الجامعية بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، فكل الاعتزاز والتقدير لجامعتنا التي نفتخر بها وبإنجازاتها، مؤكدين مواصلة العمل لدعم مسيرتها العريقة وتمكينها من أداء رسالتها ودورها الحيوي في النهوض بالمجتمع، وبناء المستقبل المشرق لكويتنا الحبيبة.

### الشريان الرئيسي

وبدوره تقدم القائم بأعمال نائب مدير الجامعة للعلوم الطبية أ.د. عادل العوضي بخالص التهنئة وأطيب الأمنيات إلى شعب الكويت العزيز بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجامعة الكويت العريقة، هذه الجامعة التي أصبحت منارة للعلم في قلب الخليج العربي، تشرق منها شمس العلوم والمعرفة في مختلف العلوم والتخصصات، وهي الآن بمثابة الشريان الرئيسي الذي يمد الدولة بالخريجين المسلحين بأنواع مختلفة من العلم والمعرفة حتى أصبحت إحدى دعائم الدولة الأساسية وسفينتها التي تبحر بها إلى عصر التقدم والازدهار.

وقال أ.د. العوضي: « إنه من دواعي الفخر والاعتزاز أن تضم جامعة الكويت لمركز من أرقى المراكز الأكاديمية المتخصصة وهو مركز العلوم الطبية الذي يمد الدولة بالأطباء البشريين وأطباء الأسنان والصيادلة والمتخصصين في العلوم الطبية المساعدة والصحية، آملاً في المستقبل القريب أن تتضافر الجهود لتحقيق إنجاز الضخم بإنشاء مستشفى تعليمي بمركز العلوم الطبية الذي سيقفز بالتعليم الطبي إلى أعلى المستويات العلمية علة مستوى العالم».

وتقدم بالتقدير والعرفان لكل من شارك في انشاء هذه الجامعة أو تطويرها أو زيادة قدرة استيعابها العلمية والعددية خاصة أساتذتنا من الرعيل الأول الذين رحلوا عنا ولكنهم خالدين بانجازاتهم، وأيضاً إلى من نسعد بصحبتهم من هؤلاء المؤسسين الأفاضل الذين مازالوا يمدون لنا يد العون والنصح والإرشاد.

وفي إطار احتفال جامعة الكويت بمرور خمسين عام على تأسيسها، تشاركها كلية العلوم الإدارية بهذا الاحتفال اعتزازا بما أنجزته الجامعة بصورة عامة والكلية بصورة خاصة. حيث تقيم كلية العلوم الإدارية احتفالها باليوبيل الذهبي في الأول من ديسمبر وذلك بحضور مدير جامعة الكويت والعديد من الشخصيات التي اضفت على كلية العلوم الإدارية بريقها اللامع خلال مسيرتها التعليمية والأكاديمية.

وقد أكد عميد كلية العلوم الإدارية الدكتور مشاري الهاجري ان كلية العلوم الإدارية هي من أعرق كليات جامعة الكويت، حيث تم إنشاؤها عام ١٩٦٧ أي في السنة الثانية لإنشاء جامعة الكويت، فكلية العلوم الإدارية تعتز وتفتخر دومًا بأنها إحدى منارات جامعة الكويت الزاهرة وانها تسعى جاهدة من خلال برامجها الأكاديمية الى بناء خلفية عريضة متوازنة ومتكاملة من المعارف والمهارات الإدارية للخريجين للمساهمة في تنمية القدرات الإدارية بمؤسسات القطاع الخاص في المقام الأول ، حيث يتم تدعيم قدرات الدارسين ومهاراتهم في مجالات التعامل باللغة الإنجليزية واستخدامات الحاسب الآلي ، والقدرات التحليلية والكمية . كما تحرص الكلية على ترسيخ القيم الأخلاقية التي تتطلبها الممارسات الإدارية في التطبيق العملي.

وأضاف الدكتور ان الكلية توجت مسيرتها العلمية بحصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها على مستوى البكالوريوس والماجستير من الجمعية الدولية لتطوير كليات إدارة الأعمال AACSB، والكلية تنهض حاليًا من خلال لجانها العلمية المتخصصة إلى استكمال استيفاء متطلبات تجديد صيانة الاعتماد الأكاديمي الدولي، للمضي قدمًا نحو المحافظة على هذا الإنجاز. وان املها الأكبر هو مواصلة المسيرة لإعداد الأجيال الشابة للمستقبل، والعمل على الدفع بحركة البحث العلمي، وتنمية الثروة البشرية وتطوير قدرتها، وخدمة المجتمع ونشر الفكر المستنير.

● طلاب وطالبات الجامعة

● جاسم المرزوق وزير التربية الأسبق وقع العديد من اتفاقيات جامعة الكويت

### استغرق التحضير له أكثر من سنتين بجهود الأساتذة والطلبة

# الأنصاري مفتتحا متحف الآثار والانثربولوجيا: سيكون مرجعا للجامعة وللدولة

● د.الأنصاري يفتتح المتحف

● الشيخة حصة الصباح تقدم درعا تذكارية لمدير الجامعة

● د.أشكناني يتسلم آنية فخارية من الشيخة حصة الصباح تصوير حسام المحمدي:

● جولة في المتحف

● الاستماع إلى شرح حول محتويات المتحف

## حصة الصباح: الانثروبولوجيا تسد الثغرة التي نفتقدها في علم الآثار

كتب محمد الفودري:

تحت رعاية وحضور مدير الجامعة أ.د.حسين الأنصاري نظمت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت احتفالا بمناسبة افتتاح أو متحف ومختبر للآثار والانثربولوجيا بالكلية، بحضور المشرف العام لدار الآثار الاسلامية بدولة الكويت الشيخة حصه صباح السالم الصباح، وعدد من الأساتذة والمسؤولين والمهتمين وذلك الأربعاء الماضي في القاعة الدولية بالحرم الجامعي في الشويخ.

وبهذه المناسبة ألقى مدير الجامعة أ.د.حسين الأنصاري كلمة قال فيها «أشكر الشيخة حصه صباح السالم على تواجدها واهتمامها بموضوع الانثربولوجيا والآثار رغم جدولها المزدحم، وكانت لي أحاديث كثيرة معها بخصوص تأهيل الخريجين للعمل سواء في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أو في المتاحف، ونعدكم بأن هذا الأمر سيتحقق كما أنني حرصت على مخاطبة وزارة التعليم العالي بضرورة ابتعاث الطلبة لأفضل الجامعات في هذا التخصص».

وأشار الأنصاري إلى أن التحضير لهذا المختبر استغرق أكثر من سنتين وهو ثمرة عطاء للطلبة بإشراف د.حمود القشعان و د.حسن أشكناني، مضيفا: أحيي طلبتنا المتطوعين بهذا العمل الذي يعتبر أحد الأهداف المهمة لجامعة الكويت، وهي ترسيخ العمل الوطني والعمل التطوعي الذي يعتبر جزء من استراتيجيتنا الحالية.

وعن المختبر قال الأنصاري «لأول مرة يكون لدينا مختبر علمي متخصص في مجال الأنثربولوجيا ويعتبر مرجع للجامعة وللدولة، لما يحتويه من معلومات ومواد وقطع أثرية فضلا عن توفير بيئة إيجابية جاذبة للطلبة، وترسخ استراتيجية جامعة الكويت المتعلقة بالتعليم العميق الذي نسعى له من خلال استخدام أكثر من طريقة لتطوير التعليم، كما أن المختبر والمتحف سيعملان على زيادة الوعي بالقطع الأثرية وتعزيز الهوية الوطنية، وأن يكون مرجعا للباحثين والمهتمين والمتخصصين بهذا المجال، كما أتمنى بأن يكون هناك تعاون أعمق مع مختلف المتاحف بالكويت في سبيل دعم هذا التوجه».

من جهتها قالت المشرف العام لدار الآثار الاسلامية بدولة الكويت الشيخة حصه صباح السالم الصباح « أنها المرة الأولى التي يكون فيها اهتمام ووعي كافي بأهمية الآثار، وأتمنى بأنها تكون اللبنة الأولى في هذا المجال وتستمر وتتبلور لتكون هناك كلية للآثار أو الدراسات المتحفية».

وأضافت: دائما ينظر للمتاحف بأنها مقابر للتحف لكن المهم في هذا الأمر بأننا نحاول أن نستنطقها، ونضفي عليها البعد التاريخي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي فلكل تحفة تاريخها، والانثروبولوجيا تسد الثغرة التي قد نكون نفتقدها في علم الآثار.

وشكرت مدير الجامعة أ.د.حسين الأنصاري ولعميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د.حمود القشعان، على هذا الاهتمام والحرص كما أقدم لكم هدية مقدمة من الشيخ ناصر صباح الأحمد عبارة عن آنية من الفخار بمناسبة افتتاح المختبر، عثر عليها في البحر وتعود إلى الفترة الفينيقية وهنا يأتي دور المختبر لتحديد الهوية الوراثية لهذه التحفة.

من جهته قال عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت أ.د.حمود القشعان «دائما أفخر أمام الجميع بأن الكلية نشطة بأعضائها وبأبنائها، وهي كلية تجمع أبناء الكويت الذين يحافظون على هذا التراث، والانثربولوجيا ليس فقط دراسة ثقافة الإنسان بل دراسة نمط حياته وسلوكه أيضا، ولهذا نحن في بلد نستطيع الوصول للعالم عن طريق احترام هذا التراث، وستجدون المتحف عنصر علم وعمل». من جانبه قال المشرف على المختبر واستاذ الانثربولوجيا في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالكلية د.حسن أشكناني أن المختبر أتى تتويجا لعمل دؤوب ومستمر لمدة سنتين ليكون أول مختبر ومتحف في جامعة الكويت ليحقق التكامل بين الدراسة والعلوم النظرية و بين الجانب العملي والتطبيقي مما يحقق الاستفادة الكاملة.

---

## طلبة الجامعات شاركوا في لقاء إدارة المخاطر المالية

● لقطة تذكارية

شارك مجموعة من طلبة الجامعة في اللقاء التدريبي «مهارات إدارة المخاطر المالية في الاستثمارات والمشروعات» والذي نظمه ديوان المحاسبة في إطار حرص الديوان على تعزيز وتفعيل التواصل مع الجهات الخارجية في المجتمع المدني، والذي عقد خلال الفترة من ١٣-١٧ نوفمبر الجاري.

ويهدف هذا اللقاء التدريبي إلى تفعيل دوره في المسؤولية الاجتماعية والتي يتبناها ديوان المحاسبة تجاه المجتمع بالإضافة إلى دوره الرقابي.

وانقسم الطلبة المتطوعون إلى مجموعتين الأولى تختص بالحضور والمشاركة في اللقاء العلمي والتي ضمت طلبة تخصصات العلوم الإدارية من تمويل ومحاسبة وإدارة، والمجموعة الأخرى لتنظيم اللقاء واستقبال ومرافقة الوفود والتي ضمت طلبة تخصص الإعلام والعلاقات العامة.

وقالت أبرار البطاح طالبة في جامعة الكويت خلال لقاء الطلبة مع رئيس ديوان المحاسبة بالإنابة عادل الصرعاوي ان الديوان يسعى دائماً إلى خلق علاقات جيدة مع الأجهزة العربية مما يعطي مجال واسع للتعرف والاندماج مع سياسات وتجارب تلك الأجهزة، كما أثنت على فكرة الديوان في اشراك جهات خارجية إلى جانب مدربي الديوان لتقديم أوراق عمل حول موضوع اللقاء مما أضاف نقاط إيجابية تحسب لصالح الديوان وذلك لطرح آراء خارجية وتحقيق التنوع في مصادر المعلومات. ومن جانبها تطرقت دانة الشاهين طالبة في جامعة الكويت إلى تجربتها في العمل بقسم العلاقات العامة لدى الديوان حيث أكدت على كونها تجربة جيدة للتعلم حول كيفية استقبال الوفود وتعريفهم بالبرنامج الاجتماعي وتوفير المعلومات اللازمة لهم مضيفة ان من مميزات هذه التجربة تكوين معارف جديدة من دول مختلفة وتطبيق ما تم دراسته. ومن جهة أخرى، ذكر طارق العويش طالب في جامعة الخليج ان الاستفادة تكمن في الاطلاع على خبرة الأجهزة العربية وطرح آراء مختلفة، مضيفاً ان موضوع اللقاء يعكس الواقع العملي واختلافه عن الدراسة النظرية.

وأشاد فهد العميري طالب في جامعة الخليج بالموضوعات المطروحة في جدول الأعمال وما تضمنته من محاور مختلفة، مضيفاً ان العمل الرقابي في الأجهزة العربية في تقدم وتطور مستمرين، متطرقاً في حديثه إلى اللقاء التدريبي وما ساهم فيه من تكوين لعلاقات جديدة مع مختلف الجهات والأفراد في مجال إدارة المخاطر.

وقالت فرح الحميضي طالبة في جامعة الكويت ان الاستفادة من هذه التجمعات تكمن في تحقيق الأهداف المرجوة في توحيد الأعمال الرقابية وخلق حالة من النمطية، مؤكده على ضرورة تنفيذ واجهة إلكترونية مشتركة لتوفير أوراق العمل.

فيما أفاد محمد بو جروه طالب في جامعة الخليج ان اللقاء عزز الروابط بين الأجهزة العربية على مختلف الأصعدة متطلعاً نحو الأفضل فيما يخص توحيد الجهود بين الأجهزة وتحقيق التعاون المهني والاجتماعي فيما بينهم مما يعود بالنفع على جميع الأطراف.

وأشار عبد الله النجدي طالب في جامعة الكويت إلى ان محاور اللقاء العلمي اتسمت بتنوعها وثرائها بالموضوعات الأمر الذي أضاف الكثير لحصيلة المعلومات لدى المشاركين، موضحاً ان هذه اللقاءات تسهم في تطوير القدرات والمهارات، وآملاً استمرارية التعاون مع طلبة الجامعات في الأنشطة المستقبلية.

خلال افتتاح مؤتمر الدولة المدنية والطائفية السياسية في أعقاب الربيع العربي بالعلوم الاجتماعية

# د. القشعان: نأمل أن تكون الطائفية السياسية سحابة عابرة تنقشع بعد إعلان نتائج الانتخابات

● د.القشعان متحدثا

● د.جوهر متحدثا

● ريميله متحدثا

تحت رعاية وحضور أ.د. حمود القشعان عميد كلية العلوم الاجتماعية، عقد قسم العلوم السياسية بالكلية، بالتعاون مع مؤسسة كونراد آديناور الألمانية ندوة علمية الثلاثاء الماضيبعنوان ومؤتمر «الدولة المدنية والطائفية السياسية في أعقاب الربيع العربي» وذلك في مقر الكلية بالشويخ، بمشاركة نخبة من أساتذة جامعة الكويت وأكاديمين عرب وأجانب.

بدأت اعمال الندوة بكلمة لعميد كلية العلوم الاجتماعية د. حمود القشعان حيث رحب فيها بضيوف الندوة وضيوف دولة الكويت متمنيا للجميع طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت، وحسن الاستفادة من أوراق الندوة التي تعقد على مدي يومين، وتتمحور حول عدد من العناوين المرتبطة بموضوع الدولة المدنية والطائفية السياسية.

ومن جانبه جدد رئيس قسم العلوم السياسية بالكلية د.حسن جوهر، الترحيب بالضيوف، ونوه في كلمته الارتجالية الى الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في الكويت يوم ٢٦ نوفمبر الجاري، مشيرا الى أجواء الديمقراطية في الكويت في أولى صورها من خلال صندوق الانتخابات واختيار ممثلين للأمة.

واستهل ممثل مؤسسة مؤسسة كونراد آديناور الألمانية ومدير البرنامج الاقليمية لتعيز حكم القانون في الشرق الأوسط وشمال افريقيا السيد بيتر ريميله كلمته شاكرا جامعة الكويت على استضافتها هذا الحدث المهم، وخص بالشكر د. القشعان ود. جوهر ود. محمد الوهيب، معربا عن شكره بحسن التنظيم وأمنياته للطلبة والطالبات الحضور بالفائدة، وتمنى أن يكون هذا المؤتمر بداية لسلسلة أنشطة ممتدة بين جامعة الكويت ومؤسسة كونراد آديناور.

وذكر ريميله في كلمته الافتتاحية ما وصفه بـ«خيبة الأمل» التي تلت الثورات في تونس ومصر وأعرب عن أسفه الشديد تجاه ما حصل وما زال يحصل في العراق وسوريا، وبحسب ريميله مازالت تحديات عهد ما بعد الديكتاتورية عديدة وتخبط الأنظمة العربية الناشئة أليما، فالتفاؤل في استعال عبارة الربيع العربي سرعان ما انقلب الى تشاؤم إزاء «الخريف الاسلامي» على حد وصفه، معربا عن تخوفه من الخطر الداعشي، لاسيما في العراق وسوريا، الأمر الذي ينبغي اتخاذ موقف واقعي يوفق بين المنظورين المتناقضين.

وقال ريميله.. في ظل هذه التطورات يجب التفكير جديا في الدولة المدنية، وتوضيح هذا المفهوم في الخطاب السياسي العربي وتحديد العناصر

## د.جوهر: أحداث الربيع العربي خلّفت فراغاً سياسياً وحالة من العشوائية

التي تميزه عن العلمانية، والتي تعد الاكثر انتشارا وتداولا في الغرب.

ونوه ريميله في ختام كلمته إلى التسامح في أوروبا- وألمانيا خصوصا- نتيجة تاريخ طويل مليئ بالعف الرمزي والجسدي وسياسات الاضطهاد، متمنيا بزوغ فجر نهضة عربية ثانية على أطلال الطائفية والتشدد الديني.

من جهته قال عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور حمود القشعان إن الكويت تعيش على فوهة بركان بسبب الاضطرابات الاقليمية والأعداء المتربصين بها في الخارج.

وأضاف القشعان ان بحسب دراسة أجريت أخيراً حول المواطنة والولاء أوضحت أن الكويت لا تعاني من أزمة ولاءات بين أبنائها، ولكن تعاني من غياب الوعي السياسي والمدني لدى الشباب ما أحدث أزمة ثقة في مجتمعنا.

وعبر عن أمله في أن تكون الطائفية السياسية في بلدنا عبارة عن سحابة عابرة تنقشع بعد إعلان نتائج الانتخابات، لافتاً إلى ان الجامعة وتحديداً كلية العلوم الاجتماعية رفعت لاءاتها الأربعة «لا للطائفية ولا للقبيلة ولا للحزبية ولا للكراهية».

وأكد القشعان ان صمام الأمان في حماية البلاد من الطائفية هو سمو أمير البلاد، مستشهداً بزيارته مسجد الإمام الصادق عقب تفجيره في رمضان قبل الماضي، إذ من خلال زيارته امتص الغضب وفيروس الطائفية الذي حاولت (داعش) وضعه في الكويت.

من جهته قال رئيس قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور حسن جوهر إن «أحداث الربيع العربي أفرزت مجموعة من النتائج التي خلقت واقعاً يشوبه فراغات عدة، مثل الفراغ السياسي إضافة إلى تراجع العديد من الدول وضعف المؤسسات فيها، وأصبح هناك بديل ليس من ذوي الخبرة والكفاءة على الأرض، الأمر الذي خلق حالة من العشوائية والتلقائية أحدثت فراغات أخرى كالفراغ الأمني والتصادم الداخلي بين مكونات المجتمع». وبين جوهر أن «مصدر هذه الصراعات هو الخلافات الفكرية ما أدى إلى الاحتدام ومحاولة القضاء على الآخر»، مشيرا إلى أن «أحد الأسباب الرئيسية لأحداث الربيع العربي هو حالة الافلاس التي لم تستطع الكثير من الحكومات إشباعها». وذكر ان «الطائفية السياسية تبرز بسبب وجود الكثير من التيارات التي تحاول السيطرة على الدولة، وبالتالي يكون الاحتماء بالمكون الأصغر الذي ينتمي له سواء عرقي أو اجتماعي أو ديني أو فكري أو طائفي، ونشهد ظاهرة التعصب التي تدعو إلى القضاء على الآخر واللجوء للقوة المسلحة، وبالتالي غرقت بعض المجتمعات في الحروب الأهلية والدمار في الوقت الذي حصنت بعض الدول مجتمعاتها ولو جزئيا».

### تحديد الاشكالية

وعقب الكلمات الافتتاحية بدات أعمال المؤتمر بجلسة أدارها د. حامد عبدالله وتحدث فيها كل من د. الزواوي بغوره من قسم الفلسفة بجامعة الكويت، ود. على الزميع وزير العدل والأوقاف السابق.

البداية كانت مع د. الزاوي الذي قرا مقتطفات من ورقته البحثية المطولة والتي تمحورت حول مفهوم الدولة المدنية من خلال السياق الثقافي العربي الحديث والمعاصر. وبينت أن الاتجاه العام قبل الربيع العربي هو اتجاه يرفض استعمال الدولة المدنية في حين أنه بعد الربيع العربي أصبحت غالبية التيارات السياسية تميل إلى استعماله بمضمون يتكون من ثلاثة عناصر :

١. رفض الدولة العسكرية والدينية.
٢. القول بالديمقراطية وقيمها وعلى رأسها حقوق الإنسان.
٣. تأكيد على الدولة الوطنية، ومحاولة لإصلاح.

واختتم د. الزواوي مداخلته بالاشارة الى ان مفهوم الدولة المدنية هو مصطلح غربي وان علينا مواجهة الواقع العربي المعاصر والاتفاق على مفاهيم مدنية الدولة بما يتوافق مع الحالة العربية.

أما د. علي الزميع فاسترسل في اشتراطات الدولة المدنية الحديثة في الادارة والوسيلة لبناء مجتع مدني صحي حقيقي، اذا لا يمكن خلق دولة مدنية في مجتمع غير مدني، وهذا دور الدساتير والقوانين وركائز الدولة المدنية الحديثة.

وتطرق د. الزميع الى قضية «فصل الدين عن الدولة» وقال ان هذا المفهوم مجهول وليس لدى احد توصيف واضح ومحدد للعلمانية، اذ ان العلمانية ليست واحدة ومن يقول أن علمانية أوروبا بعد سقوط سلطة الكنيسة هي نفسها العلمانية الفرنسية مثلا فهذا أمر منافي للحقيقة والواقع، مشيرا الى أن من يتنبى العلمانية ربما يكون بدافع حماية الدين من أهل السياسة! لكنه شدد في ملخص هذا المحور على ان العلمانية ليست واحدة ولا يصح التعميم في هذا المفهوم، مشددا على أن أحد اشتراطات العلمانية هو الايمان باليدمقراطية والتعددية وقبول الآخر، ومن دون ديمقراطية حقيقية لن يكون هناك دولة مدنية ولا مجتمع مدني.

وأشار الزميع الى مقومات الديمقراطية واشكاليات ترسيخها، وقال إن البعد عن الديمقراطية يجعل الانتقال اليها في منتهى الصعوبة لاسيما بعد الانهيار الاقتصادي والاشكاليات الاجتماعية التي تجعل من تطبيق الديمقراطية وقيمها وادواتها مسألة بالغة الصعوبة.

وذكر الزميع أن الليبراليين أقصوا الاسلاميين خوفا على الدولة والديمقراطية على حد زعمهم، وهذا أمر أبعد ما يكون عن الديمقراطية، غير أن الثورات العربية شهدت تأسيس ديمقراطيات ناشئة، وتمسك واضح من الجماعات السياسية بقيم المدنية والدولة الحديثة، لكن وعلى مدى عقود لم تناقش الثقافة العربية والاسلامية مثل هذه القضايا إلا ملامح من بعيدة، وبدات في عصر النهضة منذ محمد عبده وغيره ارهاصات النهضة والتنوير والحرية وايضا مدنية وديمقراطية الدولة، وأبعد من ذلك الاسلام أرسى دعائم الديمقراطية والتعددية ، عندما نعرف أن مصادر التشريع هي الكتاب والسنة والاجماع، وتلك الاخيرة هي تمثيل رأي الأغلبية وأن الأمة مصدر السلطان، اذا كان الاجماع يميل الى اتجاه معين.

وذكر الزميع المدارس الفكرية العربية في النظر الى الاسلام وذكر منها أن هناك من يرى أن (الاسلام دين أخلاق) .. وربما هذا مرفوق اجتماعيا من قبل الغالبية، وهناك من يرى أن (الاسلام دين ودولة) وهذا يدخلنا في قضية الاثبات والصراع الديني السياسي، في وقت الادارة ليست شفافة وليست كوفء، قال ( تاريخنا الاسلامي ليس مشرف في مجال المواطنة) !

وختم د. الزميع مداخلته بالاشارة الى ( وثيقة الأزهر لنبذ العنف في مصر) وقال إنها تعتبر أرضية جيدة وبداية جادة يمكن البناء عليها ، وإن كانت تفتقر للتأصيل الشرعي.

يذكر أن القوى السياسية المصرية في اجتماع برعاية الأزهر الشريف وقعت ٣١ من يناير سنة ٢٠١٣م على وثيقة لـ«نبذ العنف»، في محاولة لإنهاء أعمال العنف الجارية، كما تهدف الوثيقة إلى الالتزام بالحوار بين القوى السياسية المختلفة.

وفي ختام الجلسة الأولى أعلن مدير الجلسة د.حامد عبدالله فتح باب المناقشات التي أتت ثرية وأضافت الى المور الأول من محاور المؤتمر بعدا أكبر وآفاق أوسع في النقاش والبحث.

### فشل المشروع

وفي الجلسة الثانية من أعمال المؤتمر والتي أدارها د. يعقوب الكندري، تحدث كل من د. وليد مبارك مستشار رئيس الجمهورية اللبنانية السابق، ود. غسان العزي من دولة الكويت. وتناولت هذه الجلسة «فشل مشروع بناء الدولة المدنية وصعود الطائفية السياسية»

من جانبه اكد د.وليد مبارك ان الحوار الوطني هو الوسيلة الفضلى لاعادة الثقة داخل النخبة السياسية وأثناء الازمات الكبري أو عند وجود قضايا جوهرية خلافية تعجز المؤسسات الدستورية عن ايجاد حلول ومخارج لها، وضرب مبارك مثالا للحوار الوطني في لبنان وهو كان احد أعضاء الجنة التحضيرية للحوار الوطني في ٢٠١٠ مستعرضا التجربة اللبنانية في مواجهة الطائفية السياسية والسعي الدؤوب لترسيخ قيم الدولة المدنية الحديثة.

ويؤكد مبارك انه يمكن لطاولة الحوار ان تتحول من آلية مؤقتة إلى آلية دائمة تعالج قضايا التعايش بين اللبنانيين، والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والاصلاحات الدستورية، ولمعالجة هذه القضايا يجب ألا تقتصر فقط على بحث الاستراتيجية الوطنية للدفاع وبالتالي تأمين السير نحو الديمقراطية.

وشدد د. مبارك في ختام مداخلته على الحاجة الى بناء الثقة بين الفرقاء السياسيين في اي مجتمع يتعرض لأزمات كبرى «لبنان نموذجا» قبل الوصول الى اجراءات بناء الثقة قبل الدخول في القضايا الحساسية، محذرا من أن عدم تطبيق الاتفاقيات يشكل خطرا على مجمل عملية التفاوض.. وهذا ما حدث في لبنان.

ومن جانبه استعرض د. غسان العزي، التطور السياسي الغربي حتى الوصول للدولة المدنية الحديثة التي نراها اليوم. مؤكدا على أن ما حدث في كل الدول تقريبا، هو انه ما ان تمر الدولة بحرب دينية حتى تتجه هذه الدول لانهائها باي طريقة كانت، بحيث لا تعود لها مطلقا.

وقال العزي ان ما يحدث في الدول العربية مختلف: ذلك انه يتم استمرار واعادة الحروب دائما وابدا.

وفي ختام الجلسة تم فتح باب المناقشات والمداخلات التي اثرت الندوة.

هذا ويستكمل المؤتمر أعماله اليوم بجلستين حول الانعكاسات الدولية؛ ومستقبل العنف والتشدد في المنطقة.

## ريميله: بعض الجماعات السياسية الإسلامية واجهت بعد الاستيلاء على السلطة انتقادات ورغبة في الإطاحة بها

● المتحدثون في الندوة

# مدير الجامعة بحث مع السفير الأمريكي توسيع آفاق التعاون العلمي

استقبل مدير الجامعة أ.د.حسين الأنصاري الثلاثاء الماضي سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الكويت لورانس سيلفيرمان والوفد المرافق له، وقد حضر اللقاء مدير إدارة مكتب مدير الجامعة السيد محمد السليمان.

واستعرض الجانبان أوجه التعاون القائم بين جامعة الكويت والجامعات الأمريكية، كما تطرقا إلى أهمية توسيع آفاق التعاون العلمي والبحثي والثقافي المستقبلي، والقيام بأنشطة علمية وثقافية مشتركة مثل برامج التبادل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة واستضافة المؤتمرات العالمية والمشاركة فيها وإقامة المحاضرات العلمية والثقافية.

وأعرب أ.د. الأنصاري عن استعداد جامعة الكويت للتعاون البناء مع الجامعات الأمريكية في شتى المجالات العلمية، مشيرا إلى أن جامعة الكويت لديها برامج تعاون مختلفة مع الجامعات الأمريكية المرموقة التي من خلالها تستضيف جامعة الكويت أعضاء هيئة تدريس وباحثين لإلقاء محاضرات وعقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس، كما أن هناك برامج بحثية مشتركة مع هذه الجامعات.

● مدير الجامعة و السفير الأمريكي

# ندوه الصحة والرياضة في الهندسة

● لقطة تذكارية

كتبت : رغد البرجس

اقامت الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين في كلية الهندسة ندوة للتوعية عن الصحة و الرياضة. استضافت فيها كلاً من د.هبة بن سلامة التي اوضحت كيفية الحفاظ على نظام غذائي متوازن و استهلاك جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسد من مختلف أنواع الطعام ، فيما تطرق د.على العطار عن كيفية التجنب والتخلص من ألام المفاصل والعامود الفقري والأجهادات الجسدية. و اختتمت الندوة عائشة الزبن حيث شاركت تجربتها الشخصية مع الالتزام بالنظام الصحي وكيفيه تأثيره على حياتها اليومية.

● تكريم

# التوجيه والإرشاد أقامت الملتقى الطلابي الثقافي الرابع

● جانب من الملتقى

كتبت : أفراح الخشتي

تحت رعاية القائم بأعمال عميد كلية العلوم الحياتية بجامعة الكويت أ.د. قاسم صالح أقام مكتب العميد المساعد للشؤون الطلابية بالكلية (الملتقى الطلابي الثقافي الرابع) وذلك ضمن سلسلة من المحاضرات في مجال المهارات الدراسية والحياتية بالحرم الجامعي بالعديلية، وذلك بحضور موظفي مكتب التوجيه والإرشاد، وعدد من طلبة الكلية.

أقيمت المحاضرة الأولى بعنوان « المعادلة الصعبة « حاضر فيها أحمد الدويسان حيث تطرق في حديثه إلى المهارات الحياتية والمتمثلة بمجموعة الأدوات التي يمتلكها الفرد واكتسبها لأداء العمل والمهمة المطلوبة بالشكل السليم، وضرورة التدريب المستمر لدى الفرد للوصول إلى المهارة المطلوبة، وبين أن مراحل اكتساب المهارة أو تعلمها تمر بأربعة مراحل هي اللاوعي بعدم وجود المهارة و الوعي بعدم وجود المهارة بالإضافة إلى الإدراك الواعي لوجود المهارة و الإدراك اللاواعي للقيام بالمهارة بشكل لاواعي.

وذكر الدويسان أن هناك أنواعا للشخصيات وهم (الواعون – الغارقون – المتقلبون)، فضلا عن التطرق إلى مهارة التركيز بتحقيق هدف معين يرسم في مخيلة أي إنسان كالنجاح أو الفشل مثلا وغيرها من الأمور الحياتية، مضيفا إلى أنه هناك فروقات كبيرة ما بين المهارات التالية (السمع – الاستماع – الإنصات)، مؤكدا على تأثير الأصدقاء على حياة الفرد بشكل عام وعلى شخصيته أيضا، مشبها أنواع الأصدقاء كالهواء – الماء– الدواء – الظل السموم.

وفي الختام تقدم الدويسان بالشكر الجزيل لمكتب التوجيه والإرشاد بالكلية على جهودهم المبذولة في عقد مثل تلك الندوات والمحاضرات، ودورها في خدمة أبناؤنا الطلبة، كما تم تقديم درعا تذكارية للمحاضر على إقامة المحاضرة.

# الآداب تفتتح دورة تصويب الأخطاء و قواعد اللغة الإنجليزية

● جانب من الدورة

أفتتح مكتب الاستشارات والتدريب في كلية الآداب في يوم الإثنين الماضي دورتي تصويب الأخطاء الشائعة للدكتورة آمنة الشمري من قسم اللغة العربية و دورة قواعد اللغة الإنجليزية قدمتها نوف البحيري من وحدة اللغة الإنجليزية حيث تستمر دورة قواعد اللغة الإنجليزية حتى 14/12/2016 في حين نُظّمت دورة تصويب الأخطاء الشائعة باللغة العربية في يوم واحد .

تأتي الدورتان التدريبيتان ضمن جدول البرامج التدريبية الطلابية لشهري نوفمبر/ ديسمبر لمكتب الاستشارات والتدريب في الكلية والتي تعقد في كل أثنين من الساعة 12حتى الساعة 2 ظهراً مساهمة من أساتذة الكلية في دعم التدريب الطلابي .

الملحقية الثقافية اليابانية تقدم أسبوع الأفلام اليابانية وورش فن الأوريغامي و مهرجان الشاي الأخضر

# تعاون ثقافي و أكاديمي مستمر بين الكويت و اليابان

## د.الجعفر قدم دراسة لقصة فتاة يابانية وصراعها مع المرض بسبب الإشعاعات التي خلفها سقوط القنبلة الذرية

● د. الأنصاري يتسلم تكريم سفير اليابان

● د. الجعفر و بانتاني امام نصب متحف هيروشيما

كتبت مريم الجمعة :

تعد اللغة اليابانية اللغة الرسمية في اليابان ، تكتب اما بطريقة ( الكانجي ) و هي رموز عددها يقارب ١٥٠ ألف رمز مقتبسة من قراءات اللغة الصينية بحيث تعبر عن كلمات كاملة ، او بطريقة ( الكانا ) التي تنقسم بدورها الى ( الهيراغانا ) و هي احرف لكتابة الكلمات القواعدية بالإضافة للكلمات ذات الأصول اليابانية ، و ( الكاتانا ) التي هي احرف ذات أشكال تختلف عن حروف ( الهيراغانا ) لكنها تلفظ مثلها تماما ، و تستخدم عادة لكتابة الكلمات ذات الأصول غير اليابانية .

و اليابانية لغة تكتب من اليسار الى اليمين و من الأعلى الى الأسفل ، و حركات أصواتها عشرة ، خمسة قصيرة و خمسة ممدودة ، أما بالنسبة لنطقها ، فتتكون اللغة اليابانية من مقاطع من حرف متحرك او حرف ساكن مع متحرك ما عدا الحرف ( ن ) .

### الملحقية الثقافية اليابانية في الكويت

يتمثل دور الملحقية الثقافية للسفارة اليابانية في الكويت ، بنشر الثقافة اليابانية بشتى اشكالها في أوساط المجتمع الكويتي ، و التعريف باللغة اليابانية ، من خلال مشاركتها في الفعاليات الثقافية و الفنية ، التي يعد ابرزها أسبوع الأفلام اليابانية ، ورش فن الأوريغامي ، مهرجان الشاي الأخضر ، و فن الخطابة اليابانية ، بالإضافة للتشجيع على التبادل الطلابي و البحثي بين الدارسين و الأكاديميين في الجامعات ، الذي تنص عليه سياسة التعليم في اليابان التي تم وضعها عام ١٨٧٢ ، الأمر الذي يهدف بدوره للإرتقاء بمستوى الأداء و المخرجات التعليمية على النطاقين في البلدين . في اليابان حاليا عدد من الطلبة الكويتيين الدارسين في جامعات اليابان بتخصصات عدة حاصلين على منح دراسية من الحكومة اليابانية ، كما هنالك عدد من الطالبات اليابانيات الدارسات في مركز اللغات بجامعة الكويت ، و المباحثات مستمرة بين البلدين لفتح باب الدراسة في اليابان عن طريق البعثات الدراسية للحكومة الكويتية .

### التعاون مع جامعة الكويت

بالتعاون مع المؤسسات التعليمية في اليابان نظمت السفارة اليابانية رحلة دراسية أولى لعدد من الطلبة المميزين ، لدراسة اللغة اليابانية في طوكيو لمدة أسبوعين ، كما ان هناك دراسة للتنسيق بشأن صفوف مجانية من شأنها الإعداد لمسابقة الخطابة اليابانية المستمرة منذ عشر سنوات ، بالإضافة لمشاركة السفارة في الفعاليات الثقافية و الورش التعليمية و الرحلات الطلابية ، و تمنح السفارة سنويا عدد من الإصدارات و الكتب لمكتبة جامعة الكويت ، اما في ما يخص التعاون مع عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر ، تجدر الإشارة بالصفوف الدراسية المتخصصة بمبادىء اللغة اليابانية بمستوياتها التي يشرف عليها أكاديميين متخصصين ، تمنح المقيدين بها شهادات معتمدة من جامعة الكويت .

### ما بين الكويت و هيروشيما

د. علي عاشور الجعفر أستاذ اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الكويت ، حصل مؤخراً على جائزة الدولة التقديرية و التشجيعية لعام ٢٠١٦ ، المقدمة من المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، في مجال التربية ، عن إصداره ( أدب الأطفال و السياسة ) التنوع و الاختلاف ، يتناول الإصدار دراسة لقصة فتاة يابانية و صراعها مع المرض الذي اصابها اثر الإشعاعات التي خلفها سقوط القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية ، صاغها الجعفر في محاكاة لمعاناة الكويت من الكارثة البيئية الناتجة عن حرق الآبار النفطية اثر الغزو العراقي ، اذ أرجأ الدكتور الجعفر اهتمامه البحثي بتلك القصة ، للصدفة التاريخية التي تعود بكارثة هيروشيما لأغسطس ١٩٤٥ ، و ٤٥ عاما عقبتها تفصلها عن اغسطس كارثة الغزو العراقي عام ١٩٩٠ ، كما ان عدد طيور سودوكو اليابانية ، الستمائة و نيف طائر ، يقارب عدد الأسرى الكويتيين آنذاك ، بالإضافة لرمزية الطائر بحد ذاتها ، و ما تنطوي عليه من تداعي لمفهوم الأسرى .

متحف هيروشيما الياباني استضاف د. علي الجعفر في ذكرى سقوط القنبلة الذرية من هذا العام ، بإصداره ذي الفصول الستة ، التي تضمنت طائر السلام في حوارية الذات و الآخر ، الأوريغامي التخيلي و طائر الكركي ، أدب الأطفال من انغلاق الرؤية الى آفاق الحوار ، تصور مقترح للإدماج الثقافي بين الأطفال ، و ثقافة الاختلاف في قصص الأطفال . جدير بالذكر ان الإصدار يتضمن بين طياته عدد من شفرات التعرف Bar Code تقود الى مجموعة من الأفلام ذات الصِّلة .

● طالبة يابانية من جامعة الكويت

● متحف هيروشيما الياباني

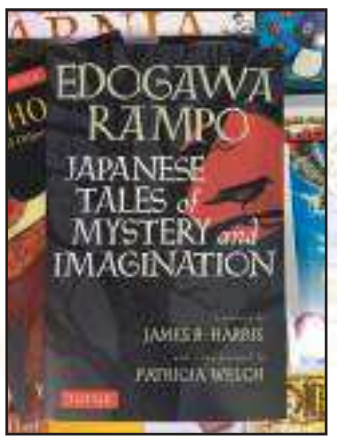


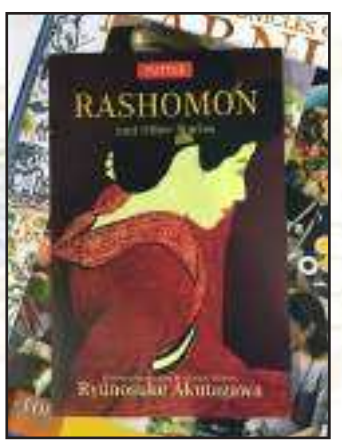


● إصدارات يابانية

● الكتاب الحاصل على جائزة الدولة التقديرية

● شفرات تعرف للأفلام

● الملحق الياباني يتوسط طلبة جامعة الكويت

# الدباسي: الانتهاء من اجراءات صرف مكافأة التفوق المقطوعة للعام الجامعي الماضي

أعلنت رئيس قسم الطلبة المتفوقين والتخصصات النادرة والتبادل الطلابي الأكاديمي بإدارة الشئون الطلابية بعمادة شئون الطلبة عنود الدباسي عن انه تم الانتهاء من اجراءات صرف مكافأة التفوق المقطوعة للعام الجامعي 2016/2015 لعدد 1677 طالبا وطالبة مستحق للمكافاة وفق شروط معينة من 15 كلية بالجامعة، مشيرة الى ان المبلغ المستحق لكل طالب يستحق المكافأة هو 250 دينار و500 دينار لنظام السنوات.

وبينت الدباسي ان الهدف من المكافأة هو تشجيع الطلبة على التفوق وان يكون هناك تنافس بين الطلبة على التميز والارتقاء في التحصيل الأكاديمي، متمنية التوفيق لجميع الطلبة بالجامعة وان يحرصوا على التفوق والجد والاجتهاد في مسيرتهم التعليمية.

وأوضحت الدباسي أن الفئة المستفيدة هم الكويتيين وابناء الكويتيات ومن يعاملون معاملة الكويتي و تصرف المكافاة وفقا لعدد من الشروط وهي أن لا يقل معدل الطالب الفصلي عن 3.33 نقاط فما فوق بما يعادل +B (جيد جدا مرتفع)، ويجب أن لا يقل العبء الدراسي عن 15 وحدة دراسية في الفصل أو معدل سنوي لا يقل عن 85 % لكلية الحقوق (جيد جدا مرتفع) و 3 نقاط لكليات مركز العلوم الطبية(جيد جدا)، كذلك ان لا يقل العبء الدراسي الاعتيادي لسنوات الدراسة والتي تعادل 15 وحدة دراسية في الفصل الدراسي وتمنح لـ 5% من إجمالي المسجلين بالكلية.وذكرت الدباسي انه يمكن للطلبة ان يتأكدوا من استحقاقهم للمكافاة من خلال اللينك التالي goo.gl/ElxPEK

● عبدالله بورسلي

## الشؤون المالية أقامت ورشة عمل لأعمالها

# د.الفارس: تشكيل لجنة خلال أسابيع لإعادة النظر في المكاتب الاستشارية بالكليات

● ناصر سيد هاشم

كتب: محمد مال الله ومحمد اكروف

أقامت الأمانة العامة بالجامعة متمثلة بإدارة الشؤون المالية ورشة عمل بعنوان «الآلية المؤقتة لأعمال المكاتب الاستشارية والتدريب بالجامعة خلال الفترة الانتقالية « حتى ٣١ مارس المقبل وذلك بحضور أمين عام الجامعة د.محمد الفارس، والأمناء العامين المساعدين، بالإضافة الى نائب مدير الجامعة للتخطيط د. عادل الحسينان، ونائب مدير الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة د.جاسم رمضان، وعميد كلية الهندسة والبترول د. عبداللطيف الخليفي، والمختصين من الكليات الجامعية ومراكز العمل المختلفة.

وفي هذا الصدد ذكر أمين عام الجامعة د.محمد الفارس أنه في ضوء المرحلة التي مرت بها الجامعة خلال العام الماضي بسبب الخلاف الذي وقع بين الجامعة والأجهزة الرقابية ممثلة بديوان المحاسبة ووزارة المالية بخصوص لوائح الجامعة ومن ضمنها لائحة المكاتب الاستشارية بالكليات، قامت الجامعة بمخاطبة مجلس الوزراء لحل هذا الخلاف حيث تم في نهاية شهر يوليو الماضي اعتماد مبدأ أن جميع اللوائح الجامعية تقر وتعتمد من مجلس الجامعة، وعليه قامت الجامعة ممثله بالأمانة العامة بوضع خطة لتطوير العمل في المكاتب الاستشارية بما يحقق استمرارها بالعمل وفق آلية مؤقتة للعام المالي الحالي ليتسنى للمكاتب الاستشارية الاستمرار بالعمل، حيث تم في هذه الورشة عرض الآلية المؤقتة على جميع الكليات ممثلة بمسؤولي المكاتب الاستشارية.

وأكد د.الفارس أن الامانة العامة ستشكل لجنة خلال الأسابيع القادمة لإعادة النظر في المكاتب الاستشارية وذلك على ضوء قرار مجلس الوزراء بما يحقق ديمومة عمل هذه المكاتب ومرونة عملها.

ومن جانبه ذكر الأمين العام المساعد للشئون المالية عبدالله بورسلي أنه خلال مرحلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية هناك المزيد من ورش العمل لنشر الوعي لكيفية إعداد الميزانيات المالية السنوية للجامعة.

وبدوره قام مدير إدارة الشؤون المالية ناصر سيد هاشم بتوضيح خطوات الآلية المؤقتة المتعلقة ببرامج الدورات التدريبية والاستشارية وأعمال الفحوصات الطبية والهندسية، والضوابط التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرامج.

كما أشار إلى سعي الإدارة ضمن قطاع الأمين المساعد للشؤون المالية لإقامة هذه الورش التي تعتبر من متطلبات حصول الإدارة على جودة العمل الإداري ضمن الخطة الاستراتيجية المعتمدة من الجامعة، من خلال فريق العمل المشكل من قبل الأمانة العامة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية الموضوعة إيمانا منها بضرورة نشر الوعي المالي لمراكز العمل المختلفة بجامعة الكويت وحرصا منها على توفير المعلومات المطلوبة للمستفيدين

وأضاف هاشم أن إدارة الشؤون المالية مستمرة في إقامة ورش العمل خلال الفترة المقبلة.

# د.الديحاني: نهدف لإعداد كوادر معلوماتية تستطيع لعب دور قيادي مهم

كتبت بدور طارق:

عقد قسم علوم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة مؤتمراً صحفياً للإعلان عن فعاليات احتفالية مرور ٢٠ عاما على إنشاء القسم التي ستقام غدا تحت رعاية وحضور مدير الجامعة ا.د.حسين الأنصاري.

وبهذه المناسبة ذكر رئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات د.سلطان الديحاني أنه توافقا مع روية الجامعة وتجاوبا مع تأثير المعلوماتية على مجتمعنا يهدف قسم علوم المكتبات والمعلومات إلى إعداد كوادر معلوماتية تستطيع لعب دور قيادي مهم في بيئتنا المتأثرة بتطور المعرفة وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة.

وبين د. الديحاني أن قسم علوم المكتبات والمعلومات يقدم تخصصا مساندا لطلبة جامعة الكويت في مجال المعلومات من خلال المقررات التي يطرحها القسم كما يقدم درجة الماجستير في دراسات المعلومات والذي يحتوي على العديد من المقررات المعلوماتية الحديثة.

وأعلن عن الأنشطة والفعاليات التي تتضمنها الاحتفالية حيث سيقام معرض لمدة يومين يشارك فيه ٢٨ جهة متنوعة من الرعاة من مكتبات وشركات متخصصة مثل معهد الكويت للأبحاث العلمية، مكتبة الأبحاث ومكتبة البابطين، شركة نفط الكويت، الجامعة الأمريكية في الكويت، وجامعة الخليج، كما تشارك إدارة الجرائم الإلكترونية، شركة أنظمة المعلومات its، شركة النظم العربية المتطورة، وغيرها من الجهات المختصة في دراسات المعلومات.

وأشار إلى أنه سيقام على هامش المعرض محاضرتين بمشاركة عدد من المختصين في مجال دراسات المعلومات من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث ستعقد المحاضرة الأولى تحت عنوان ((أقسام المعلومات: الهوية والمناهج وحتمية التغيير)) يدير الجلسة أ.محمد غالي – جامعة حمد بن خليفة من جامعة قطر، ويحاضر فيها كل من أ.د. نجاح القبلان –جامعة الأميرة نورة –المملكة العربية السعودية، ود. نبهان الحراصي – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان، ود اقبال العثيمين – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وأضاف أنه في اليوم الثاني ستعقد محاضرة بعنوان ((إدمان شبكات التواصل الإجتماعي وآثارها)) يدير الجلسة أ.كامل العبدالجليل – مدير عام المكتبة الوطنية، ويحاضر فيها كل من د سمير حمادة – قسم علوم المكتبات والمعلومات، د. ملك الرشيد – قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، و د. كامل فراج – قسم علم النفس، بالإضافة إلى عقد ورشة عمل بعنوان ( التأليف والنشر العلمي في المجلات العالمية بالتعاون مع الناشر العالمي TaylorFrancis )

● جانب من المؤتمر الصحفي

وكشف د. الديحاني عن تدشين حملة ((كن)) ضمن الإحتفالية وهي حملة خاصة للتوعية باستخدام الإنترنت بشكل عام وشبكات التواصل الإجتماعي بشكل خاص تحت شعار (كن واعي معلوماتيا راقي فكريا) وتهدف الحملة إلى نشر الوعي بين طلبة الجامعة والمجتمع الكويتي.

ومن جانبها نوهت المنسق العام للاحتفالية د.دلال البديوي بدور قسم علوم المكتبات والمعلومات في عملية تنظيم المعلومة والبحث على المعلومة وكيفية الوصول إليها، موضحة الحاجة إلى التوعية في القوانين الخاصة التي تسنها الدولة بهذا الشأن في ظل وجود التكنولوجيا المعلوماتية والانترنت، مضيفةً أن هناك توجها عالميا للمجتمعات المعلوماتية والمجتمع الكويتي يعتبر مجتمعا معلوماتيا.

ومن جهتها أشارت د.الهام الدوسري إلى التوجهات المستقبلية التي يتطلع لها القسم وهي إعداد وإنشاء بكالوريوس الدراسات المعلوماتية وذلك لحاجة سوق العمل حيث برزت احتياجات جديدة على الساحة بعد بزوغ علوم المعلومات بالإضافة إلى إعداد و تطوير برنامج الدكتوراه في علوم المكتبات وإدارة العلومات والمعرفة.

# السفير الأمريكي احتفى بالمشاركين في مسابقة التصوير الفوتوغرافي

كتبت مريم الجمعة :

أقام سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الكويت لورانس ر. سيلفرمان مأدبة غداء على شرف المشاركين في مسابقة التصوير الفوتوغرافي ( تراث الكويت البحري ) المستوحاة من مؤتمر المحيطات الذي عقد الشهر الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ركزت المسابقة في مضمونها على لقطات للبيئة البحرية الكويتية و جزرها ، اذ تم منح المشاركين شهادات معتمدة بحضور عميد كلية العلوم الحياتية د. جاسم الحسن و نائب مدير الهيئة العامة للبيئة محمد العنزي و عدد من مسؤولي القسم الثقافي و الإقتصادي بالسفارة .

● المادبة المقامة في شرف المشاركين

● تكريم أحدى المشاركات

# الهولي: ورش التحكيم للمناظرات غدا

● جانب من الحضور

● ضحى الهولي

أعلنت رئيسة لجنة التدريب وإعداد المحكمين في دوري مناظرات الجامعة ضحى الهولي انعقاد ورش التدريب للمحكمين غدا الاثنين و الأربعاء المقبل في قاعات التعليم المستمر في الشويخ مبنى 22. وقالت في تصريح صحفي إن الورش التدريبية للطلبة المتناظرين عقدت الاثنين و الثلاثاء الماضيين، مبينة أن اللجنة انتهت من أهم الترتيبات الخاصة بعملية التدريب والتحكيم ووضع أهم الأسس التي تسير عليها المناظرات من خلال إدراجها في جدول يوضح وقت تنظيمها، وذلك بهدف اتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في دوري المناظرات لهذا العام.

وبينت الهولي أن الورش هدفت إلى التعرف على نظم وأسس المناظرة وطريقة بناء موقف كل فريق، إضافة إلى كيفية تعريف القضية التي سيتناقش فيها الفريقين، وكيفية بناء الحجج والرد عليها وتفنيدها أيضا.

وفيما يخص التحكيم فقد أكدت الهولي بأن التحكيم يعتبر عصب المناظرة، لأنه يعد المعيار الامثل للحكم على مصداقية المناظرة ومدى فعاليتها وتحقيق اهدافها المنشودة، ويتم تحكيم المناظرة من طرف لجنة لا تقل عن ثلاث محكمين على أن يكون عدد اعضاء اللجنة فرديا مثال: (3،5،7) كلما امكن ذلك، ونحرص دائما على استقطاب الخبرات وتقديم التدريب المكثف للمحكمين الجدد.

خلال عملية الاخلاء الوهمي في سكن الطالبات

# د.النامي: عمادة الشؤون حريصة على ارواح طلبة الجامعة

كتبت نورة الغنام:

بحضور عميد شؤون الطلبة د.علي النامي ومدير ادارة الاسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين فالح المسعود ومدير ادارة الامن والسلامة خالد الياقوت ومراقب ادارة الامن والسلامة قيس التورة وعدد من رؤساء الاقسام تمت عملية إخلاء وهمي في المبنى الخاص بسكن الطالبات بالموقع الجامعي بكيفان بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني في وزارة الداخلية والإدارة العامة للإطفاء وإدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة ومركز الانقاذ ومركز الشهداء.

وهدف التمرين على عملية الإخلاء الوهمي الذي نظمه سكن الطالبات الى إعداد الطالبات والموظفات للاستجابة لحالات الطوارئ التي قد تحدث و نشر الثقافة الأمنية و السلامة الوقائية.

وفي هذا الصدد اكد عميد شؤون الطلبة د.علي النامي حرص عمادة شؤون الطلبة على تنظيم إجراءات عمليات الإخلاء و التجارب الوهمية في الادارات التابعة لعمادة شؤون الطلبة وبخاصة مباني سكن الطلبة ، والتأكد من استيفائها شروط الوقاية والسلامة، حريصين بذلك على سلامة ارواح جميع الطلبة المقيمين في هذه المنشآت مما يسهم في تعزيز الأهداف الاستراتيجية لتمتع الطلبة الوافدين بشتى سبل الامن والسلامة والراحة في دولة الكويت ليعتبروها بذلك دولتهم الام الثانية، وتاكيدا على حرص جامعة الكويت على حماية الأرواح والممتلكات وزيادة الوعي بالمجتمع، شاكراً جميع المشاركين على تعاونهم في إنجاح التمرين من رجال الإدارة العامة للإطفاء و الدفاع المدني و وزارة الداخلية ومركز الانقاذ والشهداء على مساهمتهم في نجاح عملية الإخلاء،كما شكر أيضاً إدارة الإنشاءات والصيانة بجامعة الكويت.

● جانب من عملية الاخلاء

من جهته،قال مدير إدارة الأمن والسلامة بجامعة الكويت خالد الياقوت انه تم تشكيل فرقة عمل داخل إدارة الأمن والسلامة حيث تم توزيع الأدوار فيما بينهم، مؤكدا أن التدريب على عملية الإخلاء الوهمي تساهم في نشر ثقافة كيفية التعامل في حالات الطوارئ والإخلاء الجماعي.

بدوره اشاد مدير ادارة الاسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين فالح المسعود برجال الطوارئ الطبية وعملهم المميز بحادث الاخلاء الوهمي وبحياتهم العملية والدور الهام الذي يقومون به لخدمة بلدهم الكويت وأثنى على تصرف المسؤولين في سكن الطالبات بالمواقع حسب الخطة الموضوعه والتي تم دراستها والتدريب عليها، وأثنى على التعاون بين إدارة سكن الطالبات وادارة الامن والسلامة

وأوضح المسعود أن عملية الإخلاء سارت على حسب الخطة المتبعة والمدروسة، وسيكون هناك اجتماع لدراسة هذه العملية من إيجابيات وسلبيات لتصحيحها مع المسؤولين في سكت الطالبات وادارة الامن والسلامة

من جانبها شكرت مراقب سكن الطالبات ندى القبندي جميع العاملات بسكن الطالبات على حسن تعاونهن خلال عملية الاخلاء الوهمي واكدت حرص الادارة على تدريب موظفيها ورفع مستواهم حول كيفية التصرف في حالات الطوارئ والأزمات حماية لهم وللطالبات في السكن.

جدير بالذكر أنه قد تكريم كل من شارك في عملية الاخلاء الوهمي من ممثلي المراكز المشاركة وهم رئيس مركز الانقاذ الرائد عبدالوهاب المري ورئيس مركز الشهداء الرائد سليمان المطر وممثل الدفاع المدني في وزارة الداخلية الملازم الاول عبدالله سعيد وكل من مدير ادارة الامن والسلامة خالد الياقوت ومراقب التخطيط والمتابعة قيس التورة ورئيس قسم الامن رياض التورة ورئيس قسم السلامة يوسف الخميس.

هذا وقد بداء الاخلاء الوهمي في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا مع اندلاع حريق وهمي في مبنى سكن الطالبات في كيفان، وقامت فرق الإنقاذ بإخلاء المبنى من العاملين حيث انطلقت صافرات الإنذار وقام مرشدو السلامة بإخلاء المبنى من العاملين لحين وصول فرق الدفاع المدني والإسعاف. وتم تنفيذ خطة الإخلاء وفقاً لخطة موضوعة بإبلاغ الجهات المعنية والدفاع المدني والجهات المساندة التي تحركت على الفور، ووصلت في وقت قياسي وتعاملت الفرق المشاركة بحرفية ومهنية عالية مع الحادث الوهمي.

برعاية وحضور وزير التربية وزير التعليم العالي

# مؤتمر أمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بعد في دول الخليج ينطلق الثلاثاء

يعقد المؤتمر السنوي لأمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بعد في دول مجلس التعاون الخليجي في دولة الكويت ابتداء من الثلاثاء المقبل و يستمر حتى الخميس المقبل برعاية وحضور وزير التربية وزير التعليم العالي.

و يتزامن انعقاد المؤتمر الذي يترأسه نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة د.جاسم رمضان مع احتفاليه جامعه دوله الكويت باليوبيل الذهبي و ذلك لمرور خمسون عاما منذ إنشاء جامعه دوله الكويت في العام 1966.

و يأتي المؤتمر في ظل الإقبال المتزايد من الطلبة الراغبين باستكمال الدراسات العليا من كافه الفئات و الأعمار و في ظل التطور و التقدم العلمي والتكنولوجي و ما يقوم به مركز التعليم عن بعد في جامعه الكويت و ما يحمله من قدرات و إمكانيات تعليمية متطورة بالتعاون مع أمانه لجنه مسؤولي التعليم عن بعد سيقدم المؤتمر الاستراتيجيات و التسهيلات و الفرص المناسبة لتحقيق أحلام جميع الراغبين بالحصول علي فرص تعليمية افضل وذلك بتسخير كافه العقبات أمام الإقبال المتزايد من طلبة دول مجلس التعاون الخليجي علي التعليم العالي و الرغبة المستمرة بتطوير فرص التعليم المتاحة و تذليل العقبات التي قد تواجهه طلبه التعليم العالي من دول مجلس التعاون الخليجي.

# محاضرة عن القيادة الاستراتيجية في الهندسة والبترول غدا

أ.د. بطرس باشيارديس

تنظم كلية الهندسة والبترول ندوة عن « القيادة الاستراتيجية» غدا يحاضر فيها أ.د. بطرس باشياردیس، أستاذ القيادة التربوية ومدير مركز البحوث والتدريب في مجال القيادة والسياسة التعليمية (CERTELP) الجامعة المفتوحة في قبرص.

و يتحدث د.بطرس عن مفهوم التخطيط الاستراتيجي ووضع وتطوير خطط العمل كوسيلة لتحسين الخدمات التعليمية على مختلف المستويات و عن المسؤوليات الأساسية للعملية التعليمية، وخاصة القيادات .

وتتجلى أهمية التخطيط الاستراتيجي في وضع «رؤية / مهمة» للمبادئ والقيم الرئيسية للمؤسسة التي تساعد على الالتزام بأهداف محددة وتضع الاولويات المعنوية والأخلاقية، التي تعمل على توجيه جميع أنشطة المؤسسة. كما يجب أن لا تكون الأولويات الاخلاقية والقيم مجرد شعارات ولكن قناعات كاملة وصادقة وغير منقوصة.

وأن تكون عامة في التطبيق، ومحددة المعنى. وسيقوم البروفيسور باشياردیس بمشاركة خبرته الواسعة في مجال التعليم لتشجيع الحضور إلى النظر في أهمية طرق القيادة التربوية المختلفة حسب الاحتياج وتطبيقها على العديد من المستويات.

يذكر أن أ.د. بطرس باشياردیس أستاذ ذات شهرة عالمية في مجال الدراسات التربوية والقيادة ويعمل لدى الجامعة المفتوحة في قبرص. قام د. بطرس بدراسة الإدارة التربوية في جامعة تكساس- أوستن ببرنامج فولبرايت. وبالاضافه لذلك فقد عمل وحاضر في العديد من البلدان الأخرى بما في ذلك مالطا وبريطانيا والهند ونيوزيلندا واليونان والولايات المتحدة الأمريكية. على مدى السنوات العشرين الماضية. وقد قام بالعديد من الابحاث العلمية في مجالات من إدارة التعليم والقيادة وصنع السياسات على المستويات المؤسسية والمحلية والوطنية والدولية.

# اختتام برنامج الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي في عمادة خدمة المجتمع

اختتمت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت متمثلة بقسم البرامج التدريبية البرنامج التدريبي الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي الذي أقيم خلال الفترة من 10-6 نوفمبر الجاري، حاضر فيها د.نبيل غريب وشارك فيها مجموعة من المحامين .

تم خلال البرنامج تعريف المشاركين بأسس وضع الأهداف وخصائصها وأهمية ارتباطها بالرسالة والرؤية المستقبلية، وأهمية كون الأهداف واقعية وعملية وقابلة للقياس وارتباطها بالجدولة الزمنية، إضافة الى تعريفهم بأسس وضع الاستراتيجية والإطار العام الذي تتبلور فيه الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية.

وفي ختام البرنامج تم توزيع الشهادات على المشاركين من قبل العمادة .

اعداد
مهدي العجمي
@ibnmisfer

● العليم وطويرش والشبيعان والوقيان والزميل العجمي في مهرجان آفاق الثالث

● د. حسن مكي يكرم الشيخ على جابر الأحمد في المهرجان الأول

## ابرزت العديد من الشعراء النجوم محليا وخارجيا

# صفحات الشعر والتوهج المثمر منذ ٢٥ عاماً

● محمد السهلي

● سعد المطرفي

● مشعان الرخيمي

● ماجد لفى الديحاني

● الزميل مهدي العجمي في لقاء سابق مع صلاح العرجاني

● وفي لقاء مع سعود عشوي

أخي القارئ اختي القارئه لتواصلكم مع هذه الصفحات على إيميل IBNMISFER@HOTMAIL.COM هاتف رقم ٢٤٩٨٨١٥١ أو الحضور إلى مقر الجريدة في الشويخ

# الشعر الشعبي

● الشيخ علي جابر الاحمد يكرم الشاعر حسن السبيعي الفائز بالمسابقة الشعرية

● فلاح الرمثيان ومحمد العرجاني يتوسطهما بركات الوقيان في المهرجان الأول

بقلم: مهدي العجمي

منذ مطلع التسعينيات وجريدة افاق الجامعيه تحرص على الاهتمام بالترات والشعر الشعبي وذلك بفتح الصفحات لكل الوان الشعر ولكل الموهوبين في كتابة القصيده النبطيه الوافيه بالمعني والوزن والقوافي وكذلك دعم الشعراء الشباب في بداياتهم الي ان اصبح البعض منهم شاعر نجم على المستوى المحلي والخارجي

كما اقامت جريدة افاق مهرجانات واصبوحات شعريه داخل الحرم الجامعي شارك فيها شعراء مميزين اظهرتهم افاق للعالم الخارجي خلال مايقارب 25 سنه ماضيه

كما نظمت مسابقات شعريه متنوعه ورصدت لها جوائز قيمه شارك فيها طلبة وطالبات الجامعه المتابعين والمحبين للشعر الشعبي وتم اصدار ديوان شعري شمل نخبه من شعراء وشاعرات الجامعه في الفتره مابين عام 1992 الي عام 2002

وكان من ابرز هؤلاء الشعراء في تلك الفتره محمد طويرش وفهد الشبيعان وصالح الظفيري واحمد المطيري ومدلول الحشاش وجوهر الحربي ومن بعدهم برزت نخبه اخرى من الاسماء منها مسعود اليامي وحسن السبيعي وفلاح الرميثان وفواز العازمي وعبدالناصر العبدان وغيرهم

وفي منتصف الالفيه الجديده برزت اسماء وصلت الان الي مستوي مميز من المتابعه والنجوميه منهم محمد جار الله السهلي وسعد المطرفي وصلاح العرجاني ومشعان الرخيمي وماجد لفي الديحاني وغيرهم من الاسماء الموهوبه

والي هذه الفتره وافاق الجامعيه تسعى الي خدمة الشعر والتراث الشعبي في الجامعه بكل الوسائل المتاحه وتستقطب الموهوبين في فن كتابة الشعر

كما ان هذه الصفحات في صدد اصدار الديوان الثاني لشعراء وشاعرات الجامعه قريبا والان وصلنا الي مايقارب 25 عاماً في خدمة الشعر الشعبي ودعم وتشجيع كل القادرين على كتابة الشعر باسلوبه الراقي وطرحه الشيق

كما يزيدنا اعتزازا وفخرا هذه الايام والجامعه تحتفل بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها

● محمد طويرش

● فهد الشبيعان

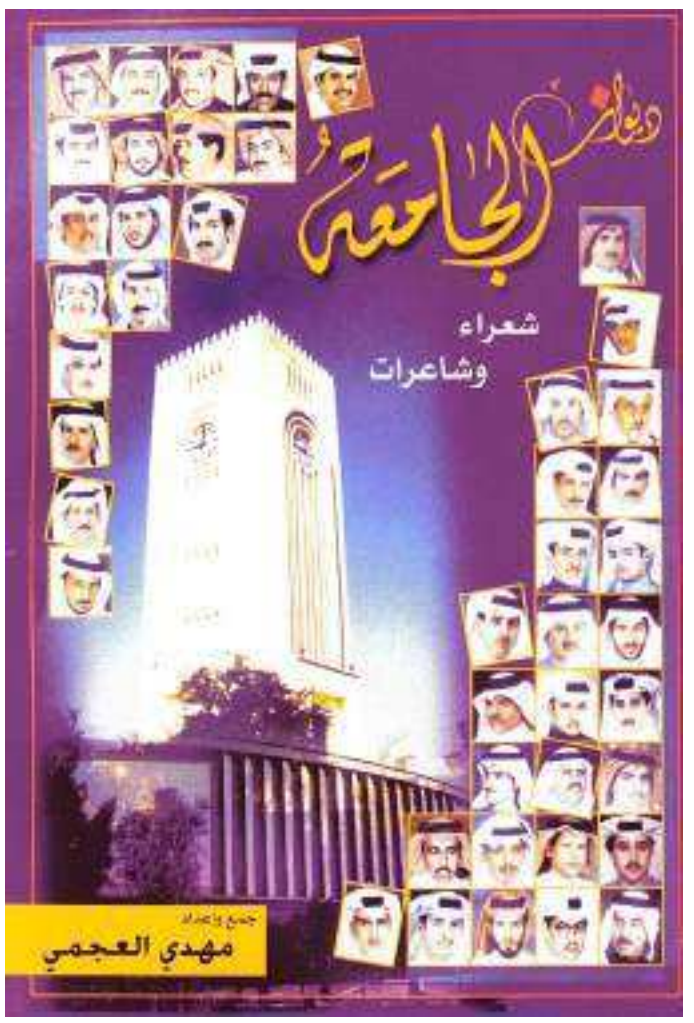


● ديوان الجامعة

● نخبه من الشعراء الطلبة في المهرجان الثاني لافاق

● جانب آخر من الشعراء الطلبة في المهرجان الثاني

# نسب الإنجاز الشهرية لمشاريع مدينة صباح السالم الجامعية

أعلن الموقع الرسمي للبرنامج الإنشائي بجامعة الكويت عن نسب انجاز حزم المشاريع في مدينة صباح السالم الجامعية ، ويبلغ عدد 11 حزمة أعمال ومنها كلية الهندسة والبترول ، كلية العلوم ونادي أعضاء هيئة التدريس ، كلية العلوم الإدارية والعلوم الحياتية ، كلية الآداب والتربية ، كلية الحقوق والشريعة والعلوم الإجتماعية ، حزمة رقم ( 3A ) محطات الخدمات المركزية 1، 2 والمباني المتفرقة ، حزمة رقم ( 4A ) الاعمال المدنية لنفق الخدمات (الناحية الغربية ) وخطوط الجاذبية ، حزمة رقم 4B الأعمال المدنية لنفق الخدمات الناحية الشرقية ، حزمة رقم ( 5A|B ) اعمال الطرق والخدمات ومحطات الكهرباء الثانوية و مواقف السيارات السطحية .

حزمة رقم ( 6A ) أعمال مواقف السيارات العلوية والملاجئ العامة ( الجزء الغربي) ، حزمة رقم ( 6B ) أعمال مواقف السيارات العلوية والملاجئ العامة والمباني المتفرقة ( الجزء الشرقي ) .

● سمو أمير البلاد يضع حجر الاساس للمشروع 2005

| | | |
|---|---|---|
| 1 | كلية الهنسة والبترول | % 73 |
| 2 | كلية العلوم ونادي أعضاء هيئة التدريس | % 64 |
| 3 | كلية العلوم الإدارية والعلوم الحياتية | % 67 |
| 4 | كلية الآداب والتربية | % 74 |
| 5 | كلية الحقوق والشريعة والعلوم الإجتماعية | % 17 |
| 6 | حزمة رقم ( 3A ) محطات الخدمات المركزية 1، 2 والمباني المتفرقة | % 78 |
| 7 | حزمة رقم ( 4A ) الاعمال المدنية لنفق الخدمات ( الناحية الغربية ) وخطوط الجاذبية | % 100 |
| 8 | حزمة رقم ( 4B ) الأعمال المدنية لنفق الخدمات ( الناحية الشرقية ) | % 100 |
| 9 | حزمة رقم ( 5A–B ) اعمال الطرق والخدمات ومحطات الكهرباء الثانوية و مواقف السيارات السطحية | % 28 |
| 10 | حزمة رقم ( 6A) أعمال مواقف السيارات العلوية و الملاجئ العامة ( الجزء الغربي ) | % 97 |
| 11 | حزمة رقم ( 6B ) أعمال مواقف السيارات العلوية والملاجئ العامة و المباني المتفرقة ( الجزء الشرقي ) | % 95 |

ومن الجدير بالذكر أن نسب الإنجاز تتفاوت بحسب اختلاف تاريخ ترسية مناقصات المشاريع .

ويشمل مشروع انشاء حزمة رقم 3A "محطات الخدمات المركزية 1،2 ، ويتألف مشروع انشاء الحزمة (4A) نفق الخدمات – الجهة الغربية ، والحزمة رقم (4B) وهي الأعمال المدنية لنفق الخدمات (الناحية الشرقية). بينما يحتوي مشروع إنشاء وإنجاز وصيانة أعمال البنية التحتية للحزمة رقم 5A|B – أعمال الطرق والخدمات ومحطات الكهرباء الثانوية و مواقف السيارات السطحية والواحة.

ويتضمن مشروع الحزمة 6A بناء عدد (9) مواقف متعددة الادوار وأيضاً بناء عدد (14) ملجأ عام. بينما تتضمن الحزمة رقم 6B بناء عدد (4) مواقف متعددة الادوار فضلاً عن بناء عدد (12) ملجأ عام قريب من الكليات.

Established in 1978

آفاق

Weekly Academic Newspaper

Sunday, November 27, 2016 Issue No. 1083

# KU Celebrates 50 Years of Its Establishment

By: The Family of Afaq

On Nov. 26th 2016, KU celebrated 50 years of its establishment (1966-2016). Kuwait University was established on October 1966 under Act N. 29/1966 regarding the organization of higher education and its laws and was officially inaugurated on November 27, 1966.

Moreover, H.H the late Sheikh Sabah Al-Salem Al-Sabah officially inaugurated the university in an official scientific ceremony where senior officials from various sectors in the country attended the ceremony, indicating the importance of this event in the history of Kuwait.

On this special occasion, the university community express their joy and pride, wishing more success, prosperity, achievements, and advancements for KU and emphasize on the university's quest to improve the quality of education and scientific research; the two main pillars to ensure the progress and advancement of the society

# The College of Social Sciences Celebrated the Opening of the Museum and Laboratory of Archaeology and Anthropology

Shikha Hessa with Dr. Al-Qashaan

Dr.Al-ansari with Shikha Hessa

The opening of the laboratory

By: Tasneem A. Al-Muhanna

Under the patronage of KU President, Prof. Hussain Al-Ansari, the College of Social Sciences celebrated the opening of the Museum and Laboratory of Archaeology and Anthropology, with the presence of the Director General of Kuwait>s Dar Al-Athar Al-Islamiyyah (DAI), Sheikha Hessa Sabah Al-Salem Al-Sabah, and a number of professors and officials, in the International Hall, last week.

Moreover, during his speech, Prof. Al-Ansari Ansari explained that the preparation for the laboratory took more than two years, by the work and effort of its students and under the supervision of the Dean of the College of Social Sciences, Prof. Hamoud Al Qashaan, and Dr. Hassan Ashkanani.

"For the first time we have a specialized scientific laboratory in the field of anthropology, as it contains antique information and materials and provides a positive environment for students to reinforce KU's strategy for quality education," he said.

Furthermore, the laboratory and museum will work to increase the awareness of antiques and strengthen national identity; making it a reference for researchers and interested individuals/ specialists in this field, he said.

«I thank Sheikha Hessa Al-Sabah for her presence and interest in the subjects of archaeology and anthropology… I am keen to address the Ministry of Higher Education and the need of sending students to the best universities in this specialization," he said

Nevertheless, Sheikha Hessa Al-Sabah expressed her joy for the opening of the laboratory and explained that museums should always be regarded as tombs and must be given historical, social, economic and political dimensions. Each masterpiece of history and anthropology bridges the gap that might be missed in the study of archeology.

"I would like to thank Prof. Dr. Al-Ansari and Prof. Al Qashaan for their interest and concern," she said as she presented a gift from Sheikh Nasser Sabah Al-Ahmad, vessels of pottery, for the celebratory occasion, found in the sea and dating back to the period of the Phoenician.

Besides, Prof. Al Qashaan expressed his pride for the active faculty members and students who worked on the museum and laboratory to maintain the heritage and anthropology in the study of human culture, lifestyle and behavior.

Side of the museum

## The President of KU Welcomed the Ambassador of the United States of America to the State of Kuwait to Discuss Possible Constructive Cooperation

By: Tasneem A. Al-Muhanna

The President of KU, Prof. Hussein Al-Ansari, welcomed the Ambassador of the United States of America to the State of Kuwait, Mr. Lawrence Silverman, and his accompanying delegation, to review possible aspects of cooperation between KU and American universities.

The president of KU with his excellency the american ambassador of USA

Moreover, both sides discussed the importance of expanding the horizons of scientific research, future cultural cooperation, and joint scientific and cultural activities such as academic exchange programs for faculty members and students. The idea of global conferences and the organization of scientific and cultural lectures was also mentioned.

Besides, Prof. Al-Ansari said KU is delighted to develop constructive cooperation with American universities in various scientific fields, pointing out that KU has various cooperation programs with prestigious American universities; through which KU hosts US faculty members and scholars to present lectures and workshops at the university.

"I extend my appreciation to the US Ambassador and the visiting delegation and hope this is the beginning of many fruitful collaborations and participations," he said.

# The Dean of Admission and Registration Participated in the "Fifteenth Committee Meeting of Deans of Admissions and Registration" Aimed to Strengthen Joint GCC University Participation

By: Tasneem A. Al-Muhanna

The Dean of Admission and Registration, Dr. Adel Malallah, participated in the "Fifteenth Committee Meeting of Deans of Admissions and Registration" for all universities and educational institutions within the Gulf Cooperation Council (GCC) countries. The meeting aims to strengthen GCC joint participation through the exchange of experiences between the GCC universities in the field of admission and registration programs for undergraduate studies.

Moreover, the meeting was held under the patronage of the President of Sultan Qaboos University (Oman), Dr. Ali Al-Baymany, and organized by the Deanship of Admission and Registration of Sultan Qaboos University and in cooperation with the Secretariat of the Committee Meeting of Deans of Admissions and Registration.

In this regard, the Dean of Admission at Sultan Qaboos University, Dr. Hussein Al-Kharusi delivered a speech during the meeting and thanked all the participating deans of admission and registration for their care to strengthen relations between universities in the GCC.

A group photo

Furthermore, the participants presented their proposals during the meeting, including the employment of techniques/systems in the admission and registration processes and reviewed the developments of the five-year plan for the work of the committee, which will last until the year 2020.

In addition to the implementation of decentralization the admission and registration processes, the participants suggested finding certified standards to assess the academic counseling services in all the universities, and establishing joint training courses for the training of cadres working in the Deanship of Admission and Registration.

Nevertheless, Dr. Malallah was pleased of the outcome of the meeting and wishes the utmost success and achievements for all universities within the GCC.

## The Academic Publication Council Publishes Over 105,755 Scientific Researches Last Year

By: Tasneem A. Al-Muhanna

KU's Academic Publication Council announced that it has published over 105,755 scientific researches and studies between the period of October 2015 to September 2016, resulting in an increase of 38,997 analyses from last year.

Moreover, the increase in the number of studies, published electronically, represents earnest efforts to boost awareness and knowledge of a range of scientific areas.

Furthermore, in order to bring that goal to fruition, the council has partnered with Saudi company Dar Al-Mandumah, one of the largest databases in the Arab world, adding that this should serve as a launch pad for more scientific studies.

Nevertheless, on a 58 percent increase in marketing, the council noted that this proves that it has garnered the trust of readers, which would pay ultimate dividends in solidifying KU's position as amongst the most preeminent academic institutions.

Besides, the Academic Publication Council wishes the utmost success to all scientific researchers and looks forward to increasing the number of participants this academic year.

## The Deanship of Student Affairs Completes Disbursement Procedures for Students of Excellence and Presents Total of 1677 Deserving Students

By: Tasneem A. Al-Muhanna

The Head of the Department of Excellent Students, Rare Specialties, Student Exchange, Academic Management and Student Affairs at the Deanship of Student Affairs, Anoud Al-Dabbasi, announced the completing of disbursement procedures to reward students of excellence for the academic year 2015/2016 and presented a total of 1677 students worthy of reward under certain conditions from 15 colleges.

Moreover, Al-Dabbasi explained that the purpose of the reward is to encourage students to excel by creating a sense of competition among students to improve their academic achievements, noting that the amount owed to each student deserving a reward is 250 dinars and 500 dinars for the system years.

Furthermore, Al-Dabbasi explained that beneficiary category are for Kuwaitis and children of Kuwaiti women in the disposal of reward, according to a number of conditions, including the student obtaining a minimum of a 3.33 GPA at the end of the semester, which is the equivalent of + B (very good). Students should have no less than the academic load of 15 units of study, an annual rate of at least 85 percent for the College of Law and 3.0 GPA Colleges of Health Sciences Center, as well as the least burden regular semester of the school years.

Besides, Al-Dabbasi explained that students may determine their eligibility for the award through the following link goo. gl/ElxPEK

"I wish all students great academic success and look forward to an excellent year," she said.

## Leadership On Strategical Level In the college of engineering and petroleum

The notion of strategic, development and action planning as a means of improving educational provision at a variety of levels has attracted a great deal of attention in recent times. A fundamental responsibility of the educational process, especially its leadership, is to create and maintain an environment to foster the dignity and self-esteem of students, parents, and staff.

The importance of strategic planning is manifested in a mission/vision statement of the organization's fundamental convictions, values, and character. It provides the bedrock values that move the organization to commit itself to specific objectives. It establishes moral and ethical

Petros Pashiardis

priorities, which serve to guide all the organization's activities. The priorities/values should not be mere observations or statements of fact, but sincere, uncompromised convictions. They should be universal in application, but specific in meaning. Professor Pashiardis will draw from his extensive experience in the Education field to encourage attendees to consider the relevance of various educational leadership approaches to their own needs and to that of their service at a variety of levels.

Short Biography: Petros Pashiardis is a world-renowned Professor of Educational studies and Leadership at the Open University of Cyprus. He studied Educational Administ-ration at the University of Texas Austin as a Fulbright Scholar. Apart from Cyprus, he has worked and lectured in many other countries including Malta, Great Britain, India, New Zealand, Greece and United States. Over the last twenty years, Prof. Petros has researched and published in a variety of areas of education management, leadership and policy making at institutional, local, national and international levels.

**The College of Engineering and Petroleum announces a seminar and workshop by Prof. Petros Pashiardis which will be held at the Ceremonial hall 119, Khaldiya campus.**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Monday, 28th November | pm- 1:30 pm 12:30 | Seminar | Leadership on Strategic Level |
| Tuesday, 29th November | am-2:00 pm 9:00 | Workshop | Characteristic of Effective Learning |
| Wednesday, 30th November | am – 11:40 am 9:00 | Workshop | Instructional Models and Strategies for Peer Observation |
| | pm – 2:00 pm 12:30 | | Assessment of Student Learning |

**All Faculty members and Teaching Assistants are cordially invited to attend.**